



تركيا وروسيا مع استمرار مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق

نجات مظلوم عدي من محاولة اغتيال في السليمانية

أنقرة، سعيد عبد الرازق السليمانية - لندن: «الشرق الأوسط» نجاة قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، مظلوم عدي، مساء أمس، من محاولة اغتيال استهدفته في مطار السليمانية بركستان العراق. وتحدث مصدر مطلع في السليمانية لـ «الشرق الأوسط» عن قصف صاروخ أطلق من طائرة مسيرة وأصاب سور المطار، وتابع أن المعلومات تشير إلى أن مظلوم عدي، القيادي الكردي السوري البارز، كان في المطار برفقة اشخاص غربيين لكنه غادر قبل القصف بفترة قصيرة. وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان»، من جهته، إلى محاولة اغتيال عدي بطائرة مسيرة يرجح أنها تركية. واكتفت مديرية قوات الأمن في مطار السليمانية بالقول إنها تحقق في انفجار وقع قرب سباجه دون أن يسفر عن خسائر، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق الناجم عنه سريعاً، بحسب موقع «روادو».

يدور حول الموازنة والصلاحيات

العراق: توتر بين السوداني والحلبوسي

بغداد: «الشرق الأوسط» المتعلقة بحمصص المدن المحررة في الموازنة، جرت تسويتها، بناء على وعود قدمها رئيس الحكومة. ووفقاً للمصادر، فإن الخلافات تتركز حول اعتراضات حلبوسي على بنود الموازنة الاتحادية، فيما يخض حصص المدن المحررة وتشريعاتها، من دون العودة إلى الاتفاق الحكومي، الذي تضمن أيضاً تعديل قانوني العفو العام والمسألة. وكشفت «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، أن الموازنة، التي يحاول البرلمان تشريعها، مهددة بانتهاء الاتفاق الحكومي، بعد تحرك قادة في «الإطار التنسيقي» لمراجعة مشروع قانونها، وخفض سقف المطالب المتفق عليها مع حزب ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، وخلال المناقشات لم يكن الحوار ودياً بينهما. لكن مصدراً مقرباً من فريقه، «تمتدد» ذكر أن بعض الخلافات الفنية، يسود التوتر العلاقة بين رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي. وعلمت «الشرق الأوسط»، من مصادر متقاطعة، أن الرجلين التقيا مرتين، الأسبوع الماضي، بهدف الصلح بينهما، من دون أن يتحقق ذلك. الخلافات بين الطرفين تصاعدت؛ على خلفية اعتراضات سنية على بنود الموازنة الاتحادية، والتضارب بين صلاحيات الطرفين في ملفات تنفيذية. ووفقاً للمصادر، فإن الحلبوسي والسوداني التقيا، بقيادة رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، وخلال المناقشات لم يكن الحوار ودياً بينهما. لكن مصدراً مقرباً من فريقه، «تمتدد» ذكر أن بعض الخلافات الفنية،

قال لـ الشرق الأوسط إن توحيد الحكومة يحتاج «مقاربة واقعية»

باتيلي؛ مبادرتي تحريك لمياه السياسة الليبية الراكدة

القاهرة: جمال جوهر في جوار خص به «الشرق الأوسط»، قال باتيلي: «انتهى وقت إلقاء اللوم، وحان وقت العمل وتسريع الخطى لتلبية تطورات المواطنين الذين سجلوا بكثافة في منظومة الانتخابات». وتحدث باتيلي عن موقفه من توحيد الحكومة لجهة إدارة الانتخابات، وقال: «نحن ننظر لتوحيد السلطة التنفيذية في ليبيا بالواقعي؛ لكن يتوجب مقاربة توحيد الحكومة في هذا الوقت الحساس بكثير من الحذر، لأن هذا الموضوع قد يخلق تعقيدات ليبيا في غنى عنها». ويشدان الانتخابات المرتقبة، عبر عن أمه في «توفير أرضية متكافئة للمنافس الحر والشريف بين جميع المرشحين»، لافتاً إلى ضرورة «إقرار آلية شفافة للرقابة على المصروفات الحكومية تفادياً لاستغلال موارد الدولة لأغراض انتخابية؛ أو لترجيح كفة مرشح ما على الآخر».

مقتل سائح أجنبي وإصابة 7 في تل أبيب ومستوطنتين في الأغوار

المواجهات تتصاعد... وإسرائيل تستدعي احتياطيين

تل أبيب، نظير مجلي تصاعدت المواجهات في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، بمقتل سائح أجنبي وجرح 7 آخرين في عملية دهس وإطلاق رصاص بتل أبيب نفذها شاب فلسطيني من مواطني إسرائيل قبل أن يلقي حنفة برصاص قوات الأمن. وتزامن ذلك مع تنفيذ شاب فلسطيني آخر محاولة دهس جندي قبل قراره على طريق القدس. وأكدت مصادر في تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مطلع على تفاصيل العملية في تل أبيب، وأصدر تعليماته لشركة إسرائيل لتجديد سرايا حرس حدود احتياط، وللجيش بتجديد قوات إضافية لمواجهة العمليات المتكررة. وفي تطور أمني آخر في الضفة الغربية، أعقب التدهور الذي يجري لجمه على جهات الشمال مع لبنان والجنوب مع قطاع غزة، قُتل مستوطنان يهوديتان وأصيبت ثالثة بجراحة حرجة، في عملية إطلاق نار نسبت إلى خلية فلسطينية، في المنطقة الشمالية من غور الأردن، أمس (الجمعة)، كما شن مستوطنون هجمات على الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية. وكان التدهور الأمني شمالاً وجنوباً أثار ردود فعل دولية داعية إلى التهدئة والعمل لتسوية، مع تحرك مصري باتجاه تل أبيب وواشنطن للبحث في حثي أظهر رصد أن إسرائيل في الغارات على غزة والشريدية في لبنان تعددت ضرب أهداف هامشية، مع أقل عدد من الإصابات بين البشر، بغية تجنب الانجرار إلى حرب متعددة الجبهات. (تفاصيل ص 5و4)

خارجيتها أكدت للعسكريين ضرورة نقل السلطة للمدنيين

واشنطن تتعهد دعم العملية السياسية السودانية

باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، وذلك عقب تعثر التوقيع على الاتفاق السياسي، في ضوء المضي قدماً في إكمال الاتفاق السياسي ونقل السلطة إلى المدنيين من جانبه، قال «حميدي» في تغريدة على حسابته الرسمي على «تويتر»، أمس، إنه أكد لبلاده لطلعات الشعب السوداني، وضرورة نقل السلطة إلى حكومة مدنية، واستعداد واشنطن للتحرك والدفع باتجاه هذه العملية المهمة. كما أوضحت في تغريدة أعادت نشرها صفحة السفارة الأمريكية في الخرطوم، أنها أبلغت الشيء ذاته لخالد يوسف أيضاً، مؤكداً ضرورة تسريع إكمال ما أسمته «الرحلة الطويلة لاستعادة الانتقال الديمقراطي» في السودان. وكانت السفارة فيدي قد اتصلت برئيس مجلس السيادة

لا اختراق لإنهاء الحرب في قمة ماكرون - شي

تحضيرات روسية لمواجهة هجوم أوكرايني مضاد

جديدة على عزم الغرب على دعم التوجه الأوكراني، مع تواصل المعارك الضارية في باحثون. وتناولت وثائق أميركية مسربة وصفت بأنها «بالغة السرية»، نشرت تفاصيلها صحيفة «نيويورك تايمز»، عدد القوات الأوكرانية، ومستوى إمدادها بالمعدات العسكرية، وما تحتاج إليه للهجوم الذي كان مخططاً له أن ينطلق بداية الشهر الماضي. كما تفترض المواد السرية أن 6 من الألوية باتت جاهزة بحلول نهاية مارس (آذار) الماضي لشن الهجوم، في حين تحتاج الألوية الأخرى إلى فترة شهر إضافي لاستكمال استعداداتها. وفي سياق متصل، رد الكرملين، أمس الجمعة، على «المحادثات المهمة» بين الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لكنه أشكك في أن تغير الصين موقفها من الصراع في أوكرانيا تحت ضغط خارجي. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن الكرملين يتابع من

أكدت أن اختياراتها الفنية تسير في الطريق الصحيح

يسرا لـ الشرق الأوسط: عملي هو متعتي

القاهرة: انتصار دردير وقالت الفنانة المصرية يسرا، إنها راهنت على تقديم الكوميديا في موسم رمضان الجاري، من خلال مسلسل «1000 حمد لله على السلامة» بعدما طرحت كثيراً من القضايا والمشاكل الاجتماعية في أعمالها كخبرة على مدى عشرين عاماً، مؤكدة في حديث لـ «الشرق الأوسط» أنها تسير في الطريق الصحيح، ومنوهة إلى أنها الدائم هو الدفع بمواهب شابة في أعمالها مثلما ساندتها نجوم ومخرجون كبار في بداياتها.

تمسك أميركي بتسليح الجزيرة لـ «ردع» بكين

الصين تكثف انتشارها العسكري في محيط تايوان

واشنطن: رداً أبتز بكين، «الشرق الأوسط» كثفت الصين انتشارها العسكري في محيط تايوان، رداً على لقاء أرفع مسؤول في الجزيرة برئيس مجلس النواب الأميركي. وأرسلت بكين، أمس، سفناً حربية إضافية ومروحية ومقاتلة إلى محيط تايوان التي تعدها «جزءاً لا يتجزأ» من أراضيها، بعد لقاء عُقد الأربعاء بين رئيسة تايوان تساي إنغ - وين ورئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارتي، المسؤول الثالث في الولايات المتحدة. ولليوم الثاني على التوالي، جاءت ثلاث سفن حربية صينية

الجماعة بدأت مصادرة أموال المودعين بذريعة تحريم «الربا»

البنوك تحت سيطرة الحوثيين تحوّل الودائع إلى حسابات جارية

والمخدرات واستثمارها في مختلف المشروعات.

ووصف العباسي نصوص القانون الحوثي بأنها تشجع للاحتيال على الفوائد والعوائد المتراكمة للبنوك ومصادرتها من قبل البنوك، ولهذا سيكون أصحاب الودائع الخاسر الأكبر، لأن عوائد ودائعهم نهبت وصورت بقوة القانون، كما أن البنوك ستتعرض أيضا لخسائر فادحة ناتجة عن إلغاء الفوائد المتراكمة لدى المقترضين، الذين أصبحوا ملزمين بسداد أصل الدين فقط. وأكد أن تأميم حقوق الأفراد والمؤسسات والبنوك المتراكمة لدى البنك المركزي، الذي يشمل تأميم ومصادرة الفوائد المتراكمة لأذون الخزينة، والسندات الحكومية وعوائد شهادات الإيداع «يمثل خسائر فادحة للمستثمرين في هذه الأدوات مثل البنوك وصناديق الأفراد».

وقال إن الاستثمارات في أذون الخزينة بلغت نحو 1,5 تريليون ريال، معظمها استثمارات البنوك، وفي سندات الحكومة منها نحو 800 مليار ريال، لهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، فيما بلغت فوائد المتراكمة على تلك الأذون والسندات نحو تريليوني ريال خلال العشرين سنة الماضية. وأفاد سوعود لـ«الشرق الأوسط» بأنهم حاولوا سحب ودائعهم لدى البنوك لكنها ردت بعدم القدرة، لأن كل أموالها كانت مستثمرة في سندات أذون الخزينة لدى فرع البنك المركزي بصنعاء، الذي حولها إلى ديون داخلية ولكنه عاجز عن إعادة أصل الودائع، كما أن الفرض استيق صور قانون مصادرة أموال المودعين وأمر بخفض أرباح كل ودائع البنوك التجارية وعائدات أذون الخزينة إلى الصفر، قبل أن يتم مؤخرا تحويلها إلى حسابات جارية ولكن ممنوع السحب منها، لأن تلك الأموال تصرف بها الانقلابيون منذ سبعة أعوام.



موظف يعد النقود بمتجر صرافة في صنعاء (إ.ب.)

منع الفوائد المترتبة على خطاب الضمان والاعتماد المستندي وخصم الأوراق التجارية، وأيا كان اسم الفائدة (فائدة أو مساهمة أو أرباح) ولهذا وصف العباسي القانون بأنه يمثل «رصاصه الرحمة لعمل ونشاط البنوك التجارية»، سواء في جانب جذب الودائع من المدخرين، التي بلغت نحو 2,5 تريليون ريال قبل الحرب (الدولار نحو 600 ريال في مناطق سيطرة الانقلابيين)، أو في جانب تقديم القروض للمستثمرين التي وصلت إلى أكثر من تريليوني ريال قبل الحرب.

وأوضح العباسي أن المادة الثالثة من القانون تجمد الأرباح الأخرى مثل المساهمة والأرباح المودعين وأمر بخفض أرباح كل ودائع البنوك التجارية وعائدات أذون الخزينة إلى الصفر، قبل أن يتم مؤخرا تحويلها إلى حسابات جارية ولكن ممنوع السحب منها، لأن تلك الأموال تصرف بها الانقلابيون منذ سبعة أعوام. وأوضح العباسي أن المادة الثالثة من القانون تجمد الأرباح الأخرى مثل المساهمة والأرباح المودعين وأمر بخفض أرباح كل ودائع البنوك التجارية وعائدات أذون الخزينة إلى الصفر، قبل أن يتم مؤخرا تحويلها إلى حسابات جارية ولكن ممنوع السحب منها، لأن تلك الأموال تصرف بها الانقلابيون منذ سبعة أعوام.

العباسي نائب وزير التخطيط الأسبق هذه التعميمات، وقال إنها «تثبت كم هو حجم الجهل واللامبالاة عند من أصدر القانون ومن أصدر التعميمات». وقال إن التعبد إلى الله في منع التعاملات الربوية «لا يتم بمصادرة حقوق الناس والمؤسسات والبنوك وتمائم فرواتهم ومصادر رزقهم وعزل الاقتصاد اليمني عن محيطه الإقليمي والدولي وإرباك النظام المصرفي المتخثر بسبب ظروف الحرب وتداعياتها».

وأكد العباسي في تعليقه على هذه الخطوة أن معالجة «الأثار الكارثية» لقانون منع المعاملات الربوية لا تتم بإصدار تعميمات تزيد الوضع تعقيدا. والقانون الذي أصدره الانقلابيون خلافا للدستور ومن مجموعة قرارات غير شرعية، لمنع الفوائد مقابل الفروض أو التسهيلات أو الودائع أو السندات أو أذون الخزينة، أيا كان نوع القرض أو الودائع أو السندات، كما

الفائدة أو المساهمة أو الأرباح أو العمولة، كما جزم صيغ المراجعة التي تمثل 90 في المائة من أنشطة البنوك الإسلامية، كما جزم البيع بالتقسيط لأجل، وبيع الوفاء وبيع الدين وغيرها. وفي تعميم آخر صدر عن فرع البنك المركزي في صنعاء الزم البنوك التجارية والإسلامية بسحب كل استثماراتهم الخارجية بالعملة الأجنبية، التي كانت تدرهم أيضا عن إعادة ودائعهم لأنها ديون حكومية. المصدران ذكرا أن البنوك اتخذت هذه الخطوة بعد تلقيها أوامر فرع البنك المركزي في صنعاء الخاضع لسيطرة الانقلابيين الحوثيين، والزم فيها كل البنوك التجارية والإسلامية في مناطق سيطرتهم العمل بما لا يتعارض مع قانون منع التعاملات الربوية عند استيفائها أجورا أو رسوماً أو عمولات»، نظير أي من الخدمات المصرفية مثل الحوالات المالية والاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وغيرها.

ويجزم القانون الحوثي غير الشرعي كل التعاملات التي تتضمن

مع بدء تطبيق الانقلابيين الحوثيين قانون مصادرة أموال المودعين بحجة تحريم الربا، حولت جميع البنوك التجارية الواقعة في مناطق سيطرة الانقلاب الودائع التي كانت لديها إلى حسابات جارية، ما يعني مصادرة أكثر من ثلاثة مليارات دولار هي إجمالي فوائد الدين الداخلي الناتج عن استثمار البنوك والصناديق العامة، وأموال المودعين والمقاعدن التي استثمرت في شراء أذون الخزينة منذ ما يزيد على عقد من الزمان.

ووفق ما قاله اثنان من مديري البنوك التجارية في اليمن لـ«الشرق الأوسط» فإن البنوك بدأت منذ الخميس الماضي كسر كل الودائع التي كانت لديها وحولتها إلى حسابات جارية، لأنها غير قادرة على دفع فوائد المودعين بعد أن مضى الانقلابيون الحوثيون في خبطهم وأمروا بتطبيق قانون أصدره بالمخالفة للدستور يمنع البنوك من العمل المصرفي تحت مبرر منع المعاملات الربوية، وبحسب ما قاله المصدران فإن البنوك التجارية والإسلامية أيضا كانت طوال السنوات الماضية تدفع فوائد للمودعين، وهو أمر جنبها عملية سحب الودائع، لكنها اليوم غير قادرة على دفع أي أرباح كما أنها عاجزة أيضا عن إعادة ودائعهم لأنها ديون حكومية.

المصدران ذكرا أن البنوك اتخذت هذه الخطوة بعد تلقيها أوامر فرع البنك المركزي في صنعاء الخاضع لسيطرة الانقلابيين الحوثيين، والزم فيها كل البنوك التجارية والإسلامية في مناطق سيطرتهم العمل بما لا يتعارض مع قانون منع التعاملات الربوية عند استيفائها أجورا أو رسوماً أو عمولات»، نظير أي من الخدمات المصرفية مثل الحوالات المالية والاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وغيرها.

ويجزم القانون الحوثي غير الشرعي كل التعاملات التي تتضمن

تبدأ عبر منصة «إحسان» الاثنان المقبل خادم الحرمين يوافق على إطلاق الحملة الوطنية الثالثة للعمل الخيري



الرياض، «الشرق الأوسط»

تنطلق، في السعودية، الاثنان المقبل، الحملة الوطنية الثالثة للعمل الخيري، خلال شهر رمضان المبارك، بعد صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على انطلاق الحملة؛ امتداداً لرعايته لكل جوانب أعمال الخير والإحسان، في إطار حرصه على مختلف الفئات المستفيدة من العمل الخيري، تزامناً مع ما يشهده الشهر الفضيل من إقبال واسع من المحسنين.

ورفع الدكتور عبد الله الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، رئيس اللجنة الإشرافية لمنصة إحسان، والشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان؛ على عظيم عنايتهم بالعمل الخيري، وما يوليونه من دعم كبير لأعمال الخير بمختلف جوانبه، انطلاقاً من اهتمامهما وحرصهما على تمكين وصول الدعم إلى مستحقيه وباعلى درجات الكفاءة والموثوقية، من خلال منصة «إحسان» للعمل الخيري، منوهاً بالدعم غير المحدود الذي تجده المنصة من ولي العهد، ورئيس مجلس إدارة «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي»، في إطار دعمه تطوير القطاع غير الربحي في المملكة.

وأشار الغامدي إلى أن المنصة حظيت بالمزيد من الخدمات والبرامج والمزايا التي تولى إصدارها على امتداد العام؛ بما أسهم في تمكين إقبال الدعم إلى مستحقيه، وفق عمليات تيزع أمانة وموثوقة، ووصول شريحة كبيرة من المتبرعين إلى مجالات خيرية متنوعة بشكل سريع وسهل، وبياعة درجات الكفاءة والموثوقية.

يأتي إطلاق «الحملة الوطنية للعمل الخيري»، في عاها الثالث، امتداداً للإقبال الكبير الذي حظيت به الحملة في عامها الأول والثاني، خلال شهر رمضان المبارك، وتمكينها

للحسنيين والموسرين والمتبرعين من تقديم تبرعاتهم بطريقة رقمية موثوقة وأمنة لمختلف الفئات والمجالات الخيرية التي تقدمها منصة «إحسان»؛ حيث بلغ إجمالي التبرعات التي تلقتها المنصة، منذ صدور الموافقة على إنشائها، ما يزيد عن 3 مليارات و300 مليون ريال، من إجمالي التبرعات التي يستفيد منها أكثر من 4,8 مليون مستفيد من مختلف المجالات الخيرية.

يشار إلى أن «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)» كُلفت بتأسيس منصة «إحسان»، بموجب أمر سام كريم، كما تحظى بمتابعة لجنة إشرافية، مكونة من 12 جهة حكومية تعمل وفق حوكمة قوية ومُحكمة ضمن المساعي الوطنية الرامية إلى تمكين القطاع الخيري رقمياً، بما يدعم مكانة المملكة الرائدة في الخير والعتاء. ورغبة من المنصة الوطنية للعمل الخيري «إحسان» في تسهيل التفاعل مع الحملة، خصصت مركز خدمة يتلقى التبرعات على مدار أيام الحملة.

محمد بن سلمان وولي عهد الكويت بحثا هاتفياً العلاقات بين البلدين



جدة، «الشرق الأوسط»

محكمة في دبي تقرر عدم إمكانية تسليم الأخوين غوبتا إلى جنوب أفريقيا

أفريقيا يمكنها إعادة تقديم طلب التسليم بوثائق وأدلة جديدة.

في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 ملف التسليم الأصلي من سلطات جنوب أفريقيا بعد عقد اجتماعات عدة معهم، وتمت إحالة طلب التسليم إلى النيابة العامة للتحقيق مع المطلوب تسليمهما ومواجهتهما بالاتهامات المقدمة ضدهما، وبعد جلسات تحقيق عدة أحيل الملف إلى محكمة الاستئناف المختصة، والتي أصدرت في أعقاب ثلاث جلسات قرارها بعدم إمكانية تسليم المطلوبين للسلطات المختصة بجمهورية جنوب أفريقيا.

وكانت السلطات القضائية الإماراتية قد أطلعت نظيرتها في جنوب أفريقيا على جلسات المحاكمة في كل مرحلة. ولدى دولة الإمارات 45 اتفاقية سارية لتسليم المجرمين، تم التوقيع عليها في 37 منها بالكامل، وهناك 8 في انتظار التصديق القانوني عليها، ولديها أيضاً 44 اتفاقية ثنائية للمساعدة القانونية المتبادلة سارية المفعول... وتم في عام 2023 الموافقة على 30 طلب تسليم مشتبهين دوليين وغيرهم من الأشخاص المعنيين.

وقالت «وام»، إن دولة الإمارات تستمر بالتزامها بالتعاون مع شركائها الدوليين لمكافحة الجريمة المالية العالوية والتضدي لها ومحكمة المتورطين فيها، وبالشفافية والنزاهة في تنفيذ الإجراءات في هذا الصدد. وبعد قرار محكمة الاستئناف في دبي، أوضحت السلطات القضائية في دولة الإمارات، أن سلطات جنوب

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، اتصالاً هاتفياً بالشيخ مشعل الحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، يوم الخميس. وتناول الاتصال استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقالت «وام»، إن دولة الإمارات تستمر بالتزامها بالتعاون مع شركائها الدوليين لمكافحة الجريمة المالية العالوية والتضدي لها ومحكمة المتورطين فيها، وبالشفافية والنزاهة في تنفيذ الإجراءات في هذا الصدد. وبعد قرار محكمة الاستئناف في دبي، أوضحت السلطات القضائية في دولة الإمارات، أن سلطات جنوب

اتهامات للحوثيين بتخصيص 7 ملايين دولار لعائلات قتلاهم خلال أسبوع

تواصل الإغراق على أتباعها بتوزيع الأموال والمساعدات الغذائية ورعاية مقاتليها وعائلاتهم عبر العديد من الكيانات التي كانت أسستها في أوقات سابقة وأولت إليها مهام السطو على أكبر قدر من المساعدات الأمامية. وفي الوقت الذي منعت فيه الجماعة تجار العاصمة ومدن أخرى تحت سيطرتها من دفع زكاتهم للفئات المستحقة من الجماعة - بحسب مصادر محلية بريف صنعاء - تعميمات جديدة تفرض رسوماً ضخمة على المزارعين وسائقي الشاحنات التي تحمل كفايت من المحاصيل الزراعية تحت مبرر «الزكاة».

وتواصل الجماعة احتجاز عشرات الشاحنات في نقاط تفتيش تابعة لها بأبواب بذريعة تخصيص الزكاة، فيما تصادر اطناناً من تلك المحاصيل، ثم تقوم ببيعها في السوق المحلية. بحسب تأكيد المصادر

أوضحت القيادات الانقلابية أن المشروع التغذوي والنقدي الجديد الذي تطلقه هيئة الزكاة سيستخدم منه 11 ألف شخص من ذوي القتلى والجرحى ومقاتليها في الجبهات. وشكا فقراء ونازحون في صنعاء من استمرار حرمانهم من الحصول على مساعدات مالية ومواد غذائية كانت تخصص لهم في السابق من قبل هيئات وجمعيات ورجال أعمال وقاعلي خير. وقال: «جميل، ط» وهو أحد النازحين من محافظة تعز إلى صنعاء لـ«الشرق الأوسط» «نسمع في كل رمضان أن الجماعة تقوم عبر الهيئات والمنظمات والجمعيات التابعة لها بتوزيع الأموال والمساعدات الغذائية وغيرها، لكننا لم نر أحداً منهم يطرق بابنا لمحننا أي شيء منذ عدة سنوات مضت على نزوحنا».

ويتهم سياسيون وحقوقيون في صنعاء الميليشيات الحوثية بأنها

وتوزيع السلل الغذائية والنقدية التي تستهدف عائلات أسرى ومعاقبي الحرب وغيرهم من مقاتلي الجماعة الصابيين بحالات نفسية، بقيمة إجمالية بلغت 281 مليون ريال (نحو نصف مليون دولار). وسبق ذلك تخصيص الجماعة في منتصف مارس (آذار) الماضي، نحو 30 مليون دولار من أموال الزكاة لصالح أتباعها وأسر قتلاها وجرحاها والمعاقين العائدين من الجبهات. وكشف عاملون في هيئة الزكاة الحوثية عن وجود مئات المقاتلين الحوثيين العائدين من عدة جبهات ممن يعانون من اضطرابات نفسية؛ حيث تم إدراج أسمائهم مؤخرًا ضمن كشوف المعونات التي تخصصها الهيئة لأتباعها عقب عمليات احتجاج واسعة نفذتها أسرهم. ويعدوا عن أفراد الأسر الفقيرة والنازحة الذين تعج بهم مدن يمنية خاضعة لسلطة الجماعة وفي مقدمها صنعاء،

وجرحى ومفقودي الميليشيات في 6 مدن يمنية، إضافة إلى تقديم كفالة شهرية لعائلات الأتباع، بمبلغ ثلاثة مليارات ونصف المليار ريال. (الدولار نحو 550 ريالاً). وبينما لا يزال ملايين السكان بمناطق سيطرة الانقلابيين بمن فيهم الموظفون الحكوميون يعانون أوضاعاً معيشية صعبة مع استمرار انقطاع المرتبات للعام السابع على التوالي، بدأ الكيان الحوثي بصرف راتب لعائلات القتلى والجرحى والمفقودين، بتكلفة مالية قدرها مليار ونصف المليار ريال.

واعلنت الميليشيات عبر وسائل إعلامها أن بقية المبالغ النقدية والأخرى المخصصة للكسوة وغيرها سيستخدم منها نحو 5 آلاف من ذوي قتلى وجرحى الجماعة، تنفيذًا لتوجيهات صادرة عن زعيمها عبد الملك الحوثي. إلى ذلك، أعلنت ما تسمى «هيئة الزكاة» الحوثية مشروع

صنعاء، «الشرق الأوسط» اتهمت مصادر محلية يمنية الحوثيين بتخصيص نحو 7 ملايين دولار لإنفاقها على عائلات قتلاهم خلال الأسبوع الماضي، في سياق استنخار عناصرها بموارد المؤسسات وعائدات الضرائب والجمارك وغيرها من الإتاوات، وفق ما نقلته وسائل إعلام الجماعة.

تزامن ذلك مع تأكيد تقارير منظمات أممية بوفاء طفل يمني كل عشر دقائق بسبب سوء التغذية، وصدور تحذيرات دولية من الجوع لا يزال في ارتفاع ملق في اليمن، إذ يحتاج أكثر من نصف السكان إلى مساعدات إنسانية عاجلة هذا العام.

في هذا السياق، أعلنت ما تسمى «هيئة رعاية أسر الشهداء» وهي كيان حوثي أنشأته الجماعة في أوقات سابقة؛ صرف كسوة عديده ومبالغ نقدية لأسر قتلى

القاهرة، حازم بدر كشفت دراسة لباحثين من جامعة إنغولشتات التقنية بالمانيا، نشرت الخميس في دورية «ساينتيфик ريبورتينج»، أن ردود الفعل البشرية على المعضلات الأخلاقية، يمكن أن تتأثر ببيانات مكتوبة بواسطة برنامج الدردشة الآلي للذكاء الصناعي «تشات جي بي تي». وسال الفريق البحثي برئاسة سياسيتيان كروغل، الأستاذ بكلية علوم الكومبيوتر بالجامعة، برنامج «تشات جي بي تي»، عدة مرات عما إذا كان من الصواب، أم لا، التضحية بحياة شخص واحد من أجل إنقاذ حياة 5 آخرين، ووجودا أن التطبيق أيد أحياناً التضحية بحياة واحد من أصل 5، وكان في أحيان أخرى ضدها، ولم يُظهر انحيازاً محددًا تجاه هذا الموقف الأخلاقي.

وطلب الباحثون بعد ذلك من 767 مشاركاً، كانوا في المتوسط 39 عاماً، تحديد موقفهم من هذه المعضلة الأخلاقية التي تتطلب منهم

القاهرة، حازم بدر كشفت دراسة لباحثين من جامعة إنغولشتات التقنية بالمانيا، نشرت الخميس في دورية «ساينتيфик ريبورتينج»، أن ردود الفعل البشرية على المعضلات الأخلاقية، يمكن أن تتأثر ببيانات مكتوبة بواسطة برنامج الدردشة الآلي للذكاء الصناعي «تشات جي بي تي». وسال الفريق البحثي برئاسة سياسيتيان كروغل، الأستاذ بكلية علوم الكومبيوتر بالجامعة، برنامج «تشات جي بي تي»، عدة مرات عما إذا كان من الصواب، أم لا، التضحية بحياة شخص واحد من أجل إنقاذ حياة 5 آخرين، ووجودا أن التطبيق أيد أحياناً التضحية بحياة واحد من أصل 5، وكان في أحيان أخرى ضدها، ولم يُظهر انحيازاً محددًا تجاه هذا الموقف الأخلاقي.

وطلب الباحثون بعد ذلك من 767 مشاركاً، كانوا في المتوسط 39 عاماً، تحديد موقفهم من هذه المعضلة الأخلاقية التي تتطلب منهم

القاهرة، حازم بدر كشفت دراسة لباحثين من جامعة إنغولشتات التقنية بالمانيا، نشرت الخميس في دورية «ساينتيфик ريبورتينج»، أن ردود الفعل البشرية على المعضلات الأخلاقية، يمكن أن تتأثر ببيانات مكتوبة بواسطة برنامج الدردشة الآلي للذكاء الصناعي «تشات جي بي تي». وسال الفريق البحثي برئاسة سياسيتيان كروغل، الأستاذ بكلية علوم الكومبيوتر بالجامعة، برنامج «تشات جي بي تي»، عدة مرات عما إذا كان من الصواب، أم لا، التضحية بحياة شخص واحد من أجل إنقاذ حياة 5 آخرين، ووجودا أن التطبيق أيد أحياناً التضحية بحياة واحد من أصل 5، وكان في أحيان أخرى ضدها، ولم يُظهر انحيازاً محددًا تجاه هذا الموقف الأخلاقي.

وطلب الباحثون بعد ذلك من 767 مشاركاً، كانوا في المتوسط 39 عاماً، تحديد موقفهم من هذه المعضلة الأخلاقية التي تتطلب منهم

دراسة: الأحكام الأخلاقية لـ«تشات جي بي تي» تؤثر على أفعال البشر

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

الذكاء الصناعي والإطار القانوني مهمين.» وتابع: «لكن من المفترض أن التغيير التكنولوجي سيكون دائماً متقدماً على التنظيم بخطوة واحدة، ولا ينبغي للمرء أن يعتمد فقط على التدخل الحكومي والسلطات عندما يتعلق الأمر بتطبيقات الذكاء الصناعي، لذلك يبدو أنها فكرة جيدة أن يستثمر كل شخص في أميته الرقمية، ليعرف متى يصبح استخدام تلك الأداة مفيداً»، معتبراً أن «تدريب النماذج اللغوية التي التعرف على المضطلات الأخلاقية، وبالتالي الاستجابة بحذر أكبر، يمكن أن يكون حلاً جزئياً للمشكلة، لكنه لن يحلها بشكل قاطع، ويختتم كروغل أن «المواقف المحتملة التي نرغب في تعكس ثقة في التطبيق، ويقول: «هذه الأدوات تصبح جزءاً من حياتنا، ويجب التعود على ذلك، لكن نحتاج مستخدمين إلى فهم أساسي لأدائها وحدودها، وبالطبع، سيكون تنظيم

واشنطن ترحب بالحوار السعودي - الإيراني إذا حد من نشاطات طهران «المرعزة للاستقرار»

واشنطن، علي بردي

تتوقع «انهيار النظام العالمي الليبرالي الذي تقوده الولايات المتحدة وبشكل نظام جديد مناهض للغرب تقوده الصين وروسيا وإيران»، مذكرة بأن خامنئي حدد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رؤية لنظام جديد قائم على «عزل الولايات المتحدة، ونقل السلطة إلى آسيا، مع توسيع جبهة المقاومة، المناهضة للغرب. ورات أن خامنئي يدعم الحرب الروسية في أوكرانيا من هذا المنطلق، مشيرة إلى أن قائد «الحرس الثوري» يحيى رحيم صفوي، الذي يعد أيضاً المستشار العسكري لخامنئي «أكد أن حقيقة ما بعد الولايات المتحدة بدأت في المنطقة».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة أوراسيا إيهام كامل، أن «واشنطن تكافح من أجل التكيف مع المملكة العربية السعودية الجديدة»، مضيفاً أن «هذا يخلق مجموعة جديدة كاملة من التحديات، حيث بدأ حلفاء الولايات المتحدة في وضع سياستهم المتميزة تجاه إيران التي قد لا تتوافق مع نهج واشنطن».

وأكدت «فورين بوليسي» أن «الرياض تدرك ذلك تماماً»، إذ أنها «تعرف الهوية الحقيقية للحرس الثوري الإيراني ودوافعه بما يتجاوز الوجه المتبسم لعلني شمخاني»، وهو أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. وأضافت أنه بالنسبة للسعوديين، فإن الصفة «تتمتع القدرة على متابعة أهدافهم الأساسية، التي تتعلق ببناء القوة الاقتصادية لبلدهم والضفي في الإصلاحات الاجتماعية التي تحتاج البلاد إليها بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بما يرون أنه حماية معززة ضد هجوم مباشر أو بالوكالة من إيران».

وترى مجلة الخليج في مجموعة الأزمات الدولية آنا جاكوبس، أنه بنتيجة ذلك، تريد المملكة «نهجاً مختلفاً» حيال الإيراني. وأضافت أنه بالنسبة للسعوديين، فإن الصفة «تتمتع القدرة على متابعة أهدافهم الأساسية، التي تتعلق ببناء القوة الاقتصادية لبلدهم والضفي في الإصلاحات الاجتماعية التي تحتاج البلاد إليها بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بما يرون أنه حماية معززة ضد هجوم مباشر أو بالوكالة من إيران».

وترى مجلة الخليج في مجموعة الأزمات الدولية آنا جاكوبس، أنه بنتيجة ذلك، تريد المملكة «نهجاً مختلفاً» حيال الإيراني. وأضافت أنه بالنسبة للسعوديين، فإن الصفة «تتمتع القدرة على متابعة أهدافهم الأساسية، التي تتعلق ببناء القوة الاقتصادية لبلدهم والضفي في الإصلاحات الاجتماعية التي تحتاج البلاد إليها بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بما يرون أنه حماية معززة ضد هجوم مباشر أو بالوكالة من إيران».

وصفت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، اللقاء بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، والإيراني حسين أمير عبد اللهيان في بكين، بأنه «خطوة متوقعة» في سياق الاتفاق بين المملكة وإيران، الذي تعده بعض وسائل الإعلام الأميركية خطوة كبيرة تعزز الأمن الإقليمي وتشكل «انتصاراً» للأمن الدولي، طبقاً لما نشرته مجلة «فورين بوليسي».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية كيبديانت باتنيل، بأن اجتماع وزير الخارجية الإيراني والسعودي «خطوة متوقعة في عملية الحوار» بين السعودية وإيران، مؤكداً أن إدارة بايدن «شجعت منذ فترة طويلة الحوار المباشر والدبلوماسية، بما في ذلك بين إيران وجارتها للمساعدة في خفض التوترات والمخاطرة بالنزاع». وأضاف أنه «إذا أدى هذا الحوار إلى إجراءات ملموسة من جانب إيران للحد من نشاطاتها المرعزة لاستقرار في المنطقة، بما في ذلك نشر الأسلحة الخطرة، فإننا بالطبع نرحب بذلك».

غير أن صحيفة «نيويورك تايمز» لغت إلى أن المحادثات بين السعودية وإيران «يمكن أن تغير الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط»، مضيفاً أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «حرص على توسيع التحالفات مع شركاء آخرين»، بالإضافة إلى الولايات المتحدة. واعتبرت أن الصين «تسعى بشكل متزايد» إلى تقديم نفسها «كقوة موازن للولايات المتحدة في الدبلوماسية العالمية».

ولم يشأ قيادات، أو غيره من الناطقين باسم الحكومة الأميركية، التعليق على بعض التقارير في شأن أن الاتفاق الذي رعته الصين يتعلق بما هو أكثر من تطبيع العلاقات بين الرياض وطهران، مقللاً من شأن الادعاءات عن الاتفاق ذات الصلة بنشوء نظام عالمي جديد مناهض للغرب والولايات المتحدة، علماً بأن المسؤولين الإيرانيين الكبار، وبينهم المرشد علي خامنئي، يصرحون علناً بأن الولايات المتحدة والنظام الدولي الليبرالي الذي تقوده، يشكلان عقبة أمام طموحات النظام في طهران، رغم أن خامنئي شكل مع الرئيس الصيني شي جينبينج والبروسي فلاديمير بوتين شراكة «غير متوقعة».

وأوردت «فورين بوليسي» أن الدائرة المقربة من خامنئي و«الحرس الثوري»

محللون رهناو جني ثماره الاقتصادية بإحياء «الاتفاق النووي» إيران بعد الاتفاق مع السعودية... دعوات لمواصلة خفض التوتر الإقليمي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

غداة تأكيد وزير خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، التقدم بتنفيذ اتفاق بكين لاستئناف العلاقات بين البلدين، وصفت وسائل الإعلام الإيرانية الاتفاق بأنه في مصلحة الجميع، مركزة بشكل أساسي على ما يمكن أن تفرمه سياسة الانفتاح على الجوار من مكاسب اقتصادية، فيما طالمت أوساط مستكماً التوجه الدبلوماسي مع السعودية في مقاربات أخرى، لخفض التوتر الإقليمي، والعودة إلى الاتفاق النووي، والانضمام لاتفاقية «فانف» المعنية بمكافحة تمويل الإرهاب.

وعقد الوزيران لقاءهما في العاصمة الصينية استكمالاً لاتفاق الدبلوماسي الذي توشطت فيه الصين الشهر الماضي، من أجل تمهيد الطريق لاستئناف العلاقات وإعادة افتتاح السفارتين.

وأكدت السعودية وإيران، في بيان مشترك، عقب لقاء بين وزيرى خارجية البلدين «الاهمية متباينة تنفيذ اتفاق بكين وتفعيله، بما يعزز الثقة المتبادلة ويوسع نطاق التعاون، ويسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة». وكررت وكالة «إرنا» أن الاتفاق في مصلحة الجميع، «وصف بسيط لكنه دقيق لمحتوى بين البلدين المهمين في الشرق الأوسط». وقالت إن «الاتفاق جاء بعد شهرين من المفاوضات العنيفة والخفية، لكي يدشن طريقاً للمستقبل، بموازاة تجاوز مرارة الماضي، طريقاً يصب في مصلحة طهران والرياض وغرب آسيا وشرقها»، مشيرة إلى أن عودة العلاقات بين البلدين إلى «مسارها العادي» يمكن أن تكون بداية فصل جديد من العلاقات الدبلوماسية في المجالات المختلفة للبلدين، والوسطاء ودول المنطقة.

وإلى جانب المزايا التي يجلبها الاتفاق للمنطقة، عنت وكالة «إرنا» أن اتفاق إيران مع أي دولة سواء كانت السعودية أو العراق أو روسيا أو الصين، هو «تأكيد على



وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان يتبادلان وثيقة الاتفاق بعد توقيعها في بكين أول من أمس (رويترز)

وتابع: «إيران بحاجة إلى الصين، ومن جهة أخرى قدمت السعودية تطمينات للصين بأنها ستعمل بالاتفاق»، وبذلك، استبعد أن تعود العلاقات بين الرياض وطهران إلى نقطة الصفر، مرجحاً أنها «تقدم إلى الأمام».

كما توقع الدبلوماسي الذي كان سفيراً لبلاده في الفروج، أن ينعكس الاتفاق السعودي - الإيراني بشكل إيجابي على تحسين العلاقات الإيرانية مع الإمارات والبحرين والكويت والأردن، وإلى حد ما مع مصر وموريتانيا.

ورأى المحلل أن تشهد المنطقة «نوعاً من الاستقرار»، فيما يتعلق بعلاقات طهران وجوارها العربي، لكونها مستقرة تماماً، نظراً للمشكلات مع إسرائيل، والعلاقات المعقدة مع الولايات المتحدة.

وقال حار رئيس اللجنة السياسية والأمنية في مجلس تشخيص مصلحة النظام، الجنرال قدير نظامي إن «المعالجات الإقليمية

فشل مشروع عزل طهران»، مؤكدة أن «هذه الاتفاقيات تمهد الأرضية اللازمة لكسر العزلة الاقتصادية»، وأضافت: «العلاقات مع الجيران يمكن أن تهبط جزءاً من تهديدات العقوبات على الاقتصاد الإيراني».

من جهتها، نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن محلل الشؤون الجيوسياسية أن دخول الصين إلى قضية العلاقات بين السعودية وإيران، «خلق المزيد من التفاؤل بشأن مستقبل الاتفاق، وعدم تعطله».

وقال الدبلوماسي الإيراني السابق، عبد الرضا فرجي راد، للوكالة، «إذا فعل العراق أو عمان ذلك، فمن المحتمل أن تكون هناك مشكلات في العلاقات، لكن الصين لديها علاقات وثيقة نسبياً مع إيران التي تتبع كل نغمة إلى أي بكين، وكذلك العلاقات استراتيجة بين السعودية والصين، أي بكين تستثمر في كلا البلدين، ورأى أن الصين «تعتمد على السعودية للمستقبل، وللتنافس الجيواستراتيجي مع أميركا».

كولونا طالبت عبد اللهيان بإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين

وزيرا خارجية فرنسا وإيران يبحثان «النووي» في بكين

زمني أقصر بكثير مقارنة مع تقييم المخابرات الإسرائيلية، فضلاً عن قلق الإيرانيين من عدم إبلاغ الولايات المتحدة لهم بهذا التقييم.

وبعد عدة أيام من إفادته أمام اللجنة الفرعية للمخصصات الدفاعية في مجلس النواب، قال ميلي في إجتماع للجنة القوات المسلحة بالمجلس، إن الولايات المتحدة ملتزمة بضمان ما يكفي من البورانيوم على سلاح نووي.

ولم يستخدم هذه المرة عبارة «نشر سلاح نووي فعلي»، غير أنه كرر تصريحه بأن إيران سوف تحتاج بضعة أشهر لإنتاج سلاح نووي فعلي إذا خضبت ما يكفي من البورانيوم إلى مستوى 90 في المائة.

وأعتبر المسؤولون الإسرائيليون المسلحة بمشاة التوجيه الذي كانوا ياملون فيه. وقال مسؤول إسرائيلي: «لطبنا من إدارة بايدن إصلاحها (التصريحات)، وقد فعلوا ذلك».

إيران النووي، أعجبت مسؤولين إسرائيليين ودفعتهم إلى طلب توضيحات من الإدارة الأميركية. وكان ميلي قد قال في إفادة أمام اللجنة الفرعية للمخصصات الدفاعية في مجلس النواب، إن الولايات المتحدة «تظل ملتزمة كسياسة بمنع إيران من نشر سلاح نووي في الميدان»، مضيفاً أن إيران تحتاج إلى أسبوعين لإنتاج ما يكفي من البورانيوم لصنع سلاح نووي. وأضاف أن الأمر «سيستغرق منها عتدئاً عدة أشهر فقط لإنتاج سلاح نووي فعلي».

ونقل «أكسوس» عن أربعة مصادر قولها إن استخدام ميلي لتعبير «في الميدان» خلق انطباعاً لدى المسؤولين الإسرائيليين بأن الولايات المتحدة غيرت سياستها تجاه إيران، وأنها ستستجيب مع امتلاك طهران لبورانيوم سلة نووية. وقال موقع «أكسوس» إن هذا التقييم أزعج أيضاً المسؤولين الإسرائيليين؛ إذ إن عبارة «عدة أشهر» تشير إلى مدى

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أفاد موقع «أكسوس» الإخباري نقلاً عن مصادر إسرائيلية وغربية، بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ناقشت مع شركائها الأوروبيين والإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة، اقتراحاً بشأن اتفاق مؤقت مع إيران، ويتضمن تخفيف بعض العقوبات مقابل تجديد طهران لأجزاء من برنامجها النووي، خصوصاً تخصيص البورانيوم بنسبة 60 في المائة.

وأشار الموقع إلى أن النهج الجديد لإدارة بايدن، يظهر مدى قلق الولايات المتحدة بشأن التقدم الأخير في برنامج إيران النووي. وقال مسؤول إسرائيلي ودبلوماسي غربي إن «الإيرانيين على علم بالمناقشات المتعددة غيرت سياستها تجاه إيران، وأنها ستستجيب مع امتلاك طهران لبورانيوم سلة نووية. وقال موقع «أكسوس» إن هذا التقييم أزعج أيضاً المسؤولين الإسرائيليين؛ إذ إن عبارة «عدة أشهر» تشير إلى مدى

الذرية، لحض طهران على التعاون مع عملية التفتيش في منشآتها النووية، وكذلك التحقيق بشأن ثلاثة مواقع غير معلنة، وتشترط طهران إغلاق التحقيق للقول بمسودة إحياء الاتفاق النووي.

وقال إسلامي في خطاب أمس قبل خطبة الجمعة في طهران: «رغم أنهم (الأطراف الغربية) قالوا إنهم يريدون العودة إلى التفاهم النووي، وإن الحل الوحيد هو الحل الدبلوماسي، والاتفاق النووي أفضل طريق، لكن رغم ذلك لا يزالون يصرون على منقطعهم، وزادت ضغوطهم عن حدها، لقد واجهنا عاماً مليئاً بالتوتر مع سلوكيات معقدة». وأضاف: «بمؤسسون الإحياء بشكل مستمر بأن إيران ليس لها هدف سرور الحصول على قنبلة نووية، يكررون هذه الاتهامات منذ 20 عاماً»، وتابع: «هذا الضجيج يصب في مصلحتهم لمواصلة الضغوط القصوى على إيران».

في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب». ومنذ الصيف الماضي، فرضت الدول الغربية سلسلة العقوبات استهدفت برنامج المسيرات الإيرانية، بعدما رصدت مسيرات إيرانية، أطلقتها روسيا على مدن أوكرانيا.

ولم تصدر أي عقوبات غربية تستهدف إيران بسبب برنامجها النووي، خلال العام الماضي، رغم أن المفاوضات النووية توقفت في مارس العام الماضي، وفشلت آخر محاولات الاتحاد الأوروبي في سبتمبر الماضي، لإعادة المفاوضات إلى مسارها بعدما طرح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مسودة نهائية إلى أطراف الاتفاق.

وعلى مدى الفترة التي أشار إليها المسؤول الإيراني، اصدرت الدول الغربية قراراتين أمام مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة

باريس - لندن - بكين، «الشرق الأوسط».

أبلغت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، نظيرها الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في بكين، بقلق باريس من مواقف طهران حيال ملفات عدة، على رأسها البرنامج النووي الإيراني، ومصير ستة فرنسيين محتجزين في إيران.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان (الجمعة)، إن الوزيرة التي كانت ترافق رئيس إيمانويل ماكرون في زيارته إلى الصين، «أجرت محادثات الخمسين» مع نظيرها الإيراني، «الذي كان في بكين لطلبه السعوديين». وأضافت البيان أن كولونا «جدت مطالبات الملحة بالأجراج فوراً عن الفرنسيين السنة الذين تحتجزهم إيران بشكل تعسفي». فإن وجيب البيان الفرنسي، فإن الاجتماع بين كولونا وعبد اللهيان

واشنطن تتعهد لـ«حميدتي» دعم العملية السياسية حتى نهايتها

السودان: الخارجية الأميركية تؤكد ضرورة نقل السلطة للمدنيين

المدنية والعسكرية لتجاوز التحديات المحدودة المتبقية للوصول إلى اتفاق سياسي نهائي في أسرع فرصة.

وأشار يوسف في حديثه مع «المحضر»، أو من خلال «الآلية المنفردة» الداعمة للانتقال المدني، مؤكداً توفر الإرادة السياسية لدى جميع الأطراف للوصول إلى اتفاق نهائي خلال وقت وجيز. وأعلن الترحيب بمساندة الولايات المتحدة للسودانيين بهدف تجاوز العقبات المتبقية، وتطلع غالبية السودانيين إلى دعم الحكومة الانتقالية القادمة وتمكينها من أداء مهامها العاجلة على الوجه الأمثل.

وأفادت جهود مشتركة أميركية سعودية، شاركت فيها السفارة في منبج يونيو (حزيران) 2022، في جمع المدنيين والعسكريين في لقاءات مباشرة، بعد طعنة بينهما أعقبت انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وادت الجهود الأميركية السعودية إلى تكوين

التي، في وقت سابق من هذا الأسبوع، أفاد موقع «أكسوس» الإخباري نقلاً عن مصادر إسرائيلية وغربية، بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ناقشت مع شركائها الأوروبيين والإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة، اقتراحاً بشأن اتفاق مؤقت مع إيران، ويتضمن تخفيف بعض العقوبات مقابل تجديد طهران لأجزاء من برنامجها النووي، خصوصاً تخصيص البورانيوم بنسبة 60 في المائة.

وأشار الموقع إلى أن النهج الجديد لإدارة بايدن، يظهر مدى قلق الولايات المتحدة بشأن التقدم الأخير في برنامج إيران النووي. وقال مسؤول إسرائيلي ودبلوماسي غربي إن «الإيرانيين على علم بالمناقشات المتعددة غيرت سياستها تجاه إيران، وأنها ستستجيب مع امتلاك طهران لبورانيوم سلة نووية. وقال موقع «أكسوس» إن هذا التقييم أزعج أيضاً المسؤولين الإسرائيليين؛ إذ إن عبارة «عدة أشهر» تشير إلى مدى

الذرية، لحض طهران على التعاون مع عملية التفتيش في منشآتها النووية، وكذلك التحقيق بشأن ثلاثة مواقع غير معلنة، وتشترط طهران إغلاق التحقيق للقول بمسودة إحياء الاتفاق النووي.

وقال إسلامي في خطاب أمس قبل خطبة الجمعة في طهران: «رغم أنهم (الأطراف الغربية) قالوا إنهم يريدون العودة إلى التفاهم النووي، وإن الحل الوحيد هو الحل الدبلوماسي، والاتفاق النووي أفضل طريق، لكن رغم ذلك لا يزالون يصرون على منقطعهم، وزادت ضغوطهم عن حدها، لقد واجهنا عاماً مليئاً بالتوتر مع سلوكيات معقدة». وأضاف: «بمؤسسون الإحياء بشكل مستمر بأن إيران ليس لها هدف سرور الحصول على قنبلة نووية، يكررون هذه الاتهامات منذ 20 عاماً»، وتابع: «هذا الضجيج يصب في مصلحتهم لمواصلة الضغوط القصوى على إيران».

في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب». ومنذ الصيف الماضي، فرضت الدول الغربية سلسلة العقوبات استهدفت برنامج المسيرات الإيرانية، بعدما رصدت مسيرات إيرانية، أطلقتها روسيا على مدن أوكرانيا.

ولم تصدر أي عقوبات غربية تستهدف إيران بسبب برنامجها النووي، خلال العام الماضي، رغم أن المفاوضات النووية توقفت في مارس العام الماضي، وفشلت آخر محاولات الاتحاد الأوروبي في سبتمبر الماضي، لإعادة المفاوضات إلى مسارها بعدما طرح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مسودة نهائية إلى أطراف الاتفاق.

وعلى مدى الفترة التي أشار إليها المسؤول الإيراني، اصدرت الدول الغربية قراراتين أمام مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة

باريس - لندن - بكين، «الشرق الأوسط».

أبلغت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، نظيرها الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في بكين، بقلق باريس من مواقف طهران حيال ملفات عدة، على رأسها البرنامج النووي الإيراني، ومصير ستة فرنسيين محتجزين في إيران.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان (الجمعة)، إن الوزيرة التي كانت ترافق رئيس إيمانويل ماكرون في زيارته إلى الصين، «أجرت محادثات الخمسين» مع نظيرها الإيراني، «الذي كان في بكين لطلبه السعوديين». وأضافت البيان أن كولونا «جدت مطالبات الملحة بالأجراج فوراً عن الفرنسيين السنة الذين تحتجزهم إيران بشكل تعسفي». فإن وجيب البيان الفرنسي، فإن الاجتماع بين كولونا وعبد اللهيان

الخرطوم، أحمد يونس

جددت الولايات المتحدة الأميركية تأكيد دعمها للعملية السياسية الجارية في السودان، وأبدت استعداد واشنطن لدعم المشاورات مع الأطراف السودانية كافة لتجاوز التحديات التي تواجه الاتفاق السياسي النهائي وتسريع توقيعه وتكوين حكومة مدنية انتقالية ذات مصداقية، وذلك في مسعى أميركي جديد لمواجهة حالة التوتر والقلق التي شابت الأوضاع في البلاد عقب التناجيل الثاني لتوقيع الاتفاق.

وأجرت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية، مولي فيي، مساء الخميس، اتصالين بكل من نائب رئيس مجلس السيادة قائد قوات «الدعم السريع» الفريق أول محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، والمتحدث باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، وذلك عقب تعثر التوقيع على الاتفاق



جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في الخرطوم 6 أبريل (أ.ف.ب)

في تصريح صحفي عقب الاتصال مع المسؤول الأميركية، إن المسؤولة الأميركية أكدت دعم حكومة بلادها

تعبيراً عن رغبة الطرفين في تجنب التصعيد لرحب متعددة الجبهات

القصف الإسرائيلي والفلسطيني تعهداً إصابة أهداف هامشية

وأراضي قرب الحدود المصرية في الجنوب. وأكدوا أن شاباً من سكان الصيرة أصيب بكسر في القدم بعد أن اصطدمت مركبته في عامود كهرباء قرب سوق السيارات، وأن منزلًا من الأيسست أنهار في أرض زراعية في حي الشجاعية، من دون إصابات، وعددًا من البيوت في حي التفاح شرق غزة ومستشفى الدرة للأطفال تضررت.

وكان الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، العميد دانييل هاجري، أعلن صباح الجمعة عن حشود للقوات الراجلة والمدركات قرب الحدود مع لبنان وقطاع غزة تحسباً لأي تدهور، لكنه قال في الوقت ذاته إن إسرائيل لا تريد تصعيداً حربياً في الوقت الحالي، مؤكداً أن «الهدوء سيتم الرّ عليه بالمهدوء»، في هذه المرحلة على ما اعتقد، على الأقل في الساعات المقبلة.

وقال هاجري، للصحافيين، إنه تم إرسال قوات مشاة ومدفعية إضافية إلى القيادتين الشمالية والجنوبية للمساعدة في مواجهة أي «سيناريوهات محتملة». لكنه أضاف أن «السكان بالقرب من حدود غزة لم يعودوا بحاجة للبقاء بالقرب من الملاجئ».

ثلاث مناطق مفتوحة في محيط القليلة ومخيم الرشيدية في صور، غارتان على جسور الليمونة بالقرب من مفرق المعلقة وسهل القليلة، وخلف أضراساً في حظيرة ماشية وفي محوّل الكهرباء في منطقة راس العين وفي عبّارة مشروع مفرسة من برك البلدة، بالإضافة إلى أضرار في المنازل والسيارات نتيجة الضغط الناجم عن القصف.

أما القصف من غزة، فبلغ 44 قذيفة، سقطت 12 منها في البحر، و14 في مناطق مفتوحة، وتم تدمير 8 منها بواسطة القبة الحديدية، والبقية في مناطق قريبة من البلدات الإسرائيلية المحيطة في قطاع غزة.

وجاء القصف الإسرائيلي وجاء القصف الإسرائيلي ليستهدف 11 موقعاً تابعاً لحركة «حماس»، يقول الجيش الإسرائيلي إن بينها مشغلين لصنع الأسلحة ومركزاً للبحث والتطوير في مخيم جباليا ونفقين قرب الحدود.

لكن الفلسطينيين يؤكدون أن القصف الإسرائيلي أصاب فعلاً موقعين لحركة «حماس»، لكن غالبيةه أصابت أراضي زراعية في بيت حانون في الشمال وفي حي الزيتون شرق غزة الوسطى



فلسطينيون يعاينون أضراراً نجمت عن غارة إسرائيلية في غزة أمس (أب)

النيران في مخازن داخل بلدة شلومي اليهودية الحدودية. أما الرد عليها، فاستهدف

وأصيب ثلاثة مواطنين بشظايا، بينهم شاب عربي من كسرى وامرأة عربية من قرية فسوة. واشتعلت

السيطرة عليها جميعاً. فقد سقطت خمسة منها في مواقع قريبة جداً من القرى والمدن في الجليل،

في البحر، وتمكنت منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية من تدمير غالبيتها، لكنها فشلت في

زوبعة وليس شن حرب، حتى تعزز مكانتها كمن يدافع عن الأقصى، لكن صواريخها تحمل رسالة أكثر «الله» من المسؤولية عن القصف من لبنان يدل هو الآخر على أنه غير معني بحرب، خصوصاً أن الصواريخ التي تم استخدامها في هذا القصف كانت من نوع «كاتيوشا» القديمة والبسيطة وذات الأثر المحدود. لذلك، قرروا الرد بضربات «محسوبة، تتصاعد و«إعطاء الجيش والمخابرات الوقت لتنفذ عمليات عينية موجعة أخرى، حين تسنح الظروف»، وهو الذي تم تفسيره في بيروت وغزة على أنه تهديد بالاعتقالات، خصوصاً بعد أن طلب وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، قطف رؤوس تنظيمات الإرهاب، وطالب رئيس المعارضة، رئيس الحكومة السابق يائير لبيد، وباغتال صالح العاروري، عضو المكتب السياسي في حركة «حماس» المسؤول عن العمليات في الضفة الغربية والموجود حالياً في لبنان.

المعروف أن القصف من لبنان (الخميس) شمل 34 قذيفة صاروخية، سقطت تسعة منها

تل أبيب: نظير مجلي

على الرغم من أن الغارات الإسرائيلية، ليل الخميس - الجمعة، على قطاع غزة ألقت بنحو 50 طناً من المتفجرات، ونصف هذه الكمية على منطقة الرشيدية في لبنان، إلا أن رسداً للمواقع التي ضربت يبين أنها تعمدت ضرب أهداف هامشية، مع أقل عدد من الإصابات بين البشر، بغية إعطاء فرصة للتهدئة ولجم التصعيد إلى حرب متعددة الجبهات، جاء هذا القرار من باب القناعة أن جميع الأطراف غير معنية بالتصعيد، على الرغم من الخطابات النارية التي يطلقها القادة. فلا القصف الصاروخي الفلسطيني، ولا القصف الإسرائيلي، أصابا أهدافاً ذات وزن ثقيل.

وحسب تسريبات إسرائيلية، فإن قادة الأجهزة الأمنية الذين شاركوا في اجتماع «الكابنت» (المجلس الوزاري الأمني للمشورن السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية)، الذي عقد مساء الخميس وحتى الواحدة بعد منتصف الليل، أكدوا هذه الحقيقة (محررين عن اعتقادهم بأن «حركة حماس» ترغب في إثارة

مقتل مستوطنتين وإصابة ثالثة بنيران فلسطينية في غور الأردن

بما لا يقل عن 22 عياراً نارياً من مسافة قريبة، جرى العثور على آثارها. وأشارت تقديراته إلى أن العملية نُفذت بواسطة شخصين على الأقل، وربما ثلاثة. وعلى أثر هذه العملية، أجرى وزير الدفاع، يوفال غالانت، مداوات أمنية لتقييم الوضع بمشاركة كبار القيادات في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وتقرر توسيع حلقة الإغلاق حتى حدود أريحا، وتجنيد قوات احتياط من الجيش وحرس الحدود. كما عقد رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، جلسة لتقييم الوضع الأمني. وقد رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هرشي ليفي، جلسة أخرى لتقييم الأوضاع، أمر في أعقابها باستخدام قوات الاحتياط، بالتركيز على سلاح الجو والوحدات الهجومية في سلاح الجو، وتعزيز الجهود الدفاعية في منطقة القيادة الوسطى. ووعد ليفي بالقبض على منفذي العملية.

ورحبت عدة فصائل فلسطينية بتنفذ هذه العملية، وعثتها رداً على الاعتداءات التي قامت بها القوات الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى، التي جرت على مدار الأيام الثلاثة الأخيرة، حيث اقتحم مئات الجنود باحات الحرم الشريف، وحطوا زجاج المصلين القبلي وأوابه، واعتدوا على المصلين واعتكفون بالضرب، واعتقلوا مئات منهم، وفرضوا عليهم الشني مقيدن بالأغلال، وأجبروهم على طاعة رؤوسهم بالقوة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط» في تدهور أمني آخر في الضفة الغربية، يعقب التدهور الذي يجري لجمه على جبهات الشمال مع لبنان والجنوب مع قطاع غزة، قُتل مستوطنتان يهوديتان، وأصيبت ثالثة بحالة حرجة، في عملية إطلاق نار نسبت إلى خلية فلسطينية، استهدفت مركبة قرب مستوطنة «حصرا»، في المنطقة الشمالية من غور الأردن، أمس الجمعة، الأمر الذي دفع الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود إلى استدعاء قوات الاحتياط.

وحسب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، فإن المستوطنتين شابتان في العشرينات من عمرهما، والمصابة في الأربعينات من عمرها، وهن يعشن في مستوطنة «أفرا»، الواقعة بين بيت لحم والخليل في الضفة الغربية. وقال إن المنفذين فروا من المكان بعد العملية. وأغلق الجيش الإسرائيلي، محافظة أريحا والأغوار شرق الضفة الغربية، ونصب حواجز عسكرية في مواقع متفرقة في محيط المحافظة، وشروع بعملية تفتيش واسعة للمركبات الفلسطينية. وشوهدت قوات أخرى تجري أعمال تمشيط في الجبال والأودية في منطقة الأغوار. وأكدت الناطق أن التحقيقات الإسرائيلية الأولية تشير إلى أن مركبة المنفذين طارت المركبة الإسرائيلية، واصطدمت بها حتى انخرقت عن مسارها، ودهورتها إلى قناة على جانب الطريق، وهناك جرى إطلاق النار على ركبائها،

666 ألف مستوطن و145 مستوطنة و140 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من حكومة إسرائيل) في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بانت تشكل تهديداً ليس للفلسطينيين فحسب، بل تهديد بانتشار الفوضى في الحكم وفقدان السيطرة، وهذا ينذر بكارث.

ومن جهة ثانية، استنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الإجراءات التي قامت بها قوات الشرطة والجيش وقرعة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى، ما نسب في خفض عددهم من 250 ألفاً في يوم الجمعة الماضي إلى 130 ألفاً خلال صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان، في المسجد الأقصى المبارك. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية اعتقال 15 مسلحاً بعد انتهاء الصلاة، لاتهم كانوا يكتبون ويمجدون تنظيمات المقاومة الفلسطينية. وأشارت دائرة الأوقاف الإسلامية، في بيان، إلى أن «سلسلة اقتحامات شرطة الاحتلال الإسرائيلية للمسجد في الأيام الأخيرة أدت إلى إصابة عشرات، واعتقال مئات، وتسببت في الأخرى في خفض عدد المصلين». وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت أنها نشرت 2300 من عناصرها في مدينة القدس الشرقية، وأغلقت كل محيط المدينة القديمة، وباب العمود، وشارع صلاح الدين، وأيضاً الشوارع المؤدية إلى التسبج جراح. وسمحت فقط لسكان المنطقة الدخول بمركباتهم.



المصلون في المسجد الأقصى أمس (دبأ)

شهود عيان بان أشد الإصابات وقعت في أثناء قمع مسيرات بيت دجن وبيتا وقريوت في محافظة نابلس وكفر قدوم في محافظة قلقيلية وفي لحلول وبيت أمر في قضاء الخليل. وأشعل المشاركون في الاحتجاجات إطارات مطاطية، وقذفوا الجنود بالحجارة. وأصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وأخنقوا بالغاز، من جراء تفريق الجيش العنيف للمسيرات الأسبوعية المنددة بالاستيطان. وأفاد

الجيش بممارسات قمع خاصة بها، فأغلقت المدخل الرئيسي لقرية بردلة في الأغوار الشمالية، القريبة من موقع الهجوم على سيارة المستوطنات التي تعرضت للمصاص، والذي أسفر عن وفاة اثنتين وإصابة ثالثة بجروح خطيرة. وأصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وأخنقوا بالغاز، من جراء تفريق الجيش العنيف للمسيرات الأسبوعية المنددة بالاستيطان. وأفاد

وأغلقت مجموعة من المستوطنين مدخل مدينتي رام الله والبيرة، واعتدت مجموعة أخرى على اهالي قرية حصصا التختا وقرية عين البيضاء، بالأغوار الشمالية، وعند مفترق عين الحلوة. وكانت قوات من الجيش الإسرائيلي قد حضرت إلى كل موقع وصل إليه المستوطنون، وحموهم من غضب الناس، ويطشوا بكل فلسطيني اقترب منهم. وبالإضافة إلى ذلك، قامت قوات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على إثر التصاعد في التوتر الأمني، بعد أحداث الأقصى وممارسات القمع من جهة، وانفجار أعمال احتجاج شعبي وتنفيد عملية قتل مستوطنتين، شهدت الضفة الغربية موجة انفلات وفوضى حكم عارمة، وخرج مئات المستوطنين اليهود لتنفيذ عمليات نار انتقامية فأحرقوا، أمس الجمعة، بيوتاً بلاستيكية في فروش بيت دجن شمال شرقي نابلس، وأغلقوا الشوارع قرب رام الله، وقرب الخليل، وفي غور الأردن، وذلك بحملة من الجيش الإسرائيلي. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، حسان دقلس، بأن عدداً من المستوطنين هاجموا محيط بيت دجن، وأحرقوا بيوتاً بلاستيكية تعود للمواطنين قادي كنعان، وعميد شاعر، وأحرقوا كميات من الاسلاك المعدنية المخصصة للقيام بأعمال السياج، تعود للمواطن عبد الباسط بشنارت.

وأغلق مستوطنون المدخل الجنوبي لبلدة الخضر، جنوب بيت لحم، وأغلقوا منطقة النشاش، أمام حركة المواطنين، وهاجموا مركباتهم. وقامت مجموعة مستوطنين آخرين بالتجمع في عدة شوارع بمحيط نابلس منها حسورة، وقرب قرى وبلدات فروش بيت دجن، والساوية، ودير شرف، وقذفوا أعمالاً استفزازية، وهاجموا مركبات المواطنين.

روسيا لحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين... والصين لتسوية سريعة

وأضاف كالتين ومؤثرة من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولة حيال الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصص...
أما بريطانيا، فدعت «جميع الأطراف» إلى «تهذبة التوترات»، وندد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان بالقصف الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، وقال إن «الوقت حان لكي تتعمل جميع الأطراف في المنطقة على تهذبة التوترات».

وأضاف أن بريطانيا «تدين إطلاق الهجمات الصاروخية من جنوب لبنان وغزة، وتعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعد الوزير البريطاني إلى «احترام الوضع التاريخي الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس».
وأدان كليفرلي الشرطة الإسرائيلية على «عمال العنف» التي ارتكبتها في المسجد الأقصى، وقال إن المملكة المتحدة تدين «عنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى»، وأكد أنه «عندما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بعملياتها، يجب عليها التأكد من أنها تقوم بذلك بطريقة متقاسمة ووفقاً للقانون الدولي».

وأضاف كالتين ومؤثرة من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولة حيال الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصص...
أما بريطانيا، فدعت «جميع الأطراف» إلى «تهذبة التوترات»، وندد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان بالقصف الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، وقال إن «الوقت حان لكي تتعمل جميع الأطراف في المنطقة على تهذبة التوترات».

وأضاف أن بريطانيا «تدين إطلاق الهجمات الصاروخية من جنوب لبنان وغزة، وتعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعد الوزير البريطاني إلى «احترام الوضع التاريخي الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس».
وأدان كليفرلي الشرطة الإسرائيلية على «عمال العنف» التي ارتكبتها في المسجد الأقصى، وقال إن المملكة المتحدة تدين «عنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى»، وأكد أنه «عندما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بعملياتها، يجب عليها التأكد من أنها تقوم بذلك بطريقة متقاسمة ووفقاً للقانون الدولي».

وأضاف كالتين ومؤثرة من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولة حيال الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصص...
أما بريطانيا، فدعت «جميع الأطراف» إلى «تهذبة التوترات»، وندد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان بالقصف الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، وقال إن «الوقت حان لكي تتعمل جميع الأطراف في المنطقة على تهذبة التوترات».

وأضاف أن بريطانيا «تدين إطلاق الهجمات الصاروخية من جنوب لبنان وغزة، وتعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعد الوزير البريطاني إلى «احترام الوضع التاريخي الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس».
وأدان كليفرلي الشرطة الإسرائيلية على «عمال العنف» التي ارتكبتها في المسجد الأقصى، وقال إن المملكة المتحدة تدين «عنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى»، وأكد أنه «عندما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بعملياتها، يجب عليها التأكد من أنها تقوم بذلك بطريقة متقاسمة ووفقاً للقانون الدولي».

وأضاف كالتين ومؤثرة من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولة حيال الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصص...
أما بريطانيا، فدعت «جميع الأطراف» إلى «تهذبة التوترات»، وندد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان بالقصف الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، وقال إن «الوقت حان لكي تتعمل جميع الأطراف في المنطقة على تهذبة التوترات».

وأضاف أن بريطانيا «تدين إطلاق الهجمات الصاروخية من جنوب لبنان وغزة، وتعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعد الوزير البريطاني إلى «احترام الوضع التاريخي الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس».
وأدان كليفرلي الشرطة الإسرائيلية على «عمال العنف» التي ارتكبتها في المسجد الأقصى، وقال إن المملكة المتحدة تدين «عنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى»، وأكد أنه «عندما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بعملياتها، يجب عليها التأكد من أنها تقوم بذلك بطريقة متقاسمة ووفقاً للقانون الدولي».

وأضاف كالتين ومؤثرة من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولة حيال الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصص...
أما بريطانيا، فدعت «جميع الأطراف» إلى «تهذبة التوترات»، وندد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان بالقصف الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، وقال إن «الوقت حان لكي تتعمل جميع الأطراف في المنطقة على تهذبة التوترات».

وأضاف أن بريطانيا «تدين إطلاق الهجمات الصاروخية من جنوب لبنان وغزة، وتعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعد الوزير البريطاني إلى «احترام الوضع التاريخي الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس».
وأدان كليفرلي الشرطة الإسرائيلية على «عمال العنف» التي ارتكبتها في المسجد الأقصى، وقال إن المملكة المتحدة تدين «عنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى»، وأكد أنه «عندما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بعملياتها، يجب عليها التأكد من أنها تقوم بذلك بطريقة متقاسمة ووفقاً للقانون الدولي».

وأضاف كالتين ومؤثرة من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولة حيال الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصص...
أما بريطانيا، فدعت «جميع الأطراف» إلى «تهذبة التوترات»، وندد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان بالقصف الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، وقال إن «الوقت حان لكي تتعمل جميع الأطراف في المنطقة على تهذبة التوترات».

وأضاف أن بريطانيا «تدين إطلاق الهجمات الصاروخية من جنوب لبنان وغزة، وتعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعد الوزير البريطاني إلى «احترام الوضع التاريخي الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس».
وأدان كليفرلي الشرطة الإسرائيلية على «عمال العنف» التي ارتكبتها في المسجد الأقصى، وقال إن المملكة المتحدة تدين «عنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى»، وأكد أنه «عندما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بعملياتها، يجب عليها التأكد من أنها تقوم بذلك بطريقة متقاسمة ووفقاً للقانون الدولي».

مصر على خط منع التصعيد في فلسطين ولبنان

القاهرة: أسامة السعيد
أعرب مصر رسمياً عن قلقها البالغ نتيجة التصعيد المتسارع والخطير الذي تشهده المنطقة على مدار اليومين الماضيين، فيما قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن القاهرة «بدات اتصالات مكثفة مع أطراف فلسطينية وإسرائيلية، وأخرى ودولية وإقليمية عدة في محاولة لاستعادة التهدئة، وعدم انهيار الموقف بالكامل»، إضافة إلى «مشاركة القاهرة في مشاورات عربية لتتنسيق المواقف من أجل تحرك أوسع على الساحة الدولية إذا ما استندت تطورات الموقف لذلك».

واعترب السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، عن قلق مصر البالغ إزاء تطورات الأحداث خلال الساعات الماضية، إلى اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى واعتنائها على المصلين والمتكفين، وما تلا ذلك من إطلاق صواريخ تجاه إسرائيل، وضربات جوية إسرائيلية استهدفت مناطق جنوب لبنان وقطاع غزة، مع استمرار الموجات والعنف

بشكل وصور مختلفة. وطالب المتحدث باسم الخارجية المصرية، في بيان (الجمعة)، جميع الأطراف بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، والتجاوب مع الجهود المبذولة للتهدئة وحقق الدماء وحماية الأرواح، محذراً من المخاطر البالغة التي تحيق بالمنطقة إذا استمرت موجة العنف الحالية. في غضون ذلك، قالت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن القاهرة بدأت فور اندلاع الموجات في

المسجد الأقصى اتصالات مكثفة على أكثر من مستوى، وإن اتصالات «رفيعة المستوى» جرت مع أطراف فلسطينية في السلطة، ومع قادة فصائل فلسطينية بارزة لضمان عدم انهيار الموقف برمته».

وأوضحت المصادر التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها، أن اتصالات مصرية جرت كذلك مع مسؤولي الإدارة الأميركية، في مسعى لوقف تدهور الموقف، ودفع الأميركيين إلى ممارسة ضغط أكبر على الحكومة الإسرائيلية لعقبة وشرم الشيخ، خصوصاً أن الاجتماع الأخير الذي عقد الشهر الماضي شهد التوصل إلى تفاهات واضحة لعدم التصعيد خلال شهر رمضان المبارك، وأضافت المصادر أن القاهرة أجرت اتصالات كذلك مع عدد من دول عربية فاعلة لـ«تنسيق المواقف في حالة استندت تطورات الأحداث تحركاً عربياً أوسع» على مستوى مجلس الأمن والمنظمات الدولية.

وأشارت المصادر إلى أن هناك أفكاراً متداولة حالياً من بينها «مقترح عربي يعرض على مجلس الأمن لتشكيل قوة دولية رمزية ولو مؤقتة لمرافقة الموقف في القدس»، على غرار ما تم إقراره في أعقاب مذبحه الحرم الإبراهيمي، التي نفذها أحد المتطرفين الإسرائيليين بحق مصلين في رمضان عام 1994. واستضافت مصر والأردن على مدى الشهرين الماضيين اجتماعين أمينين بحضور مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين، وبمشاركة وفود أمريكية ومصرية وأردنية، عقد الأول في مدينة العقبة الأردنية في فبراير (شباط)

إطلاق الصواريخ يكشف ضعف الحكومة اللبنانية

لبنان يتخوف من «حماس لاند» جديدة في الجنوب



جنود إسرائيليون ينتشرون أسلحة في موقع محاذٍ للحدود اللبنانية قرب مستوطنة المالكية (إ.ب.أ)

بيروت، يوسف دياب

أثارت عملية إطلاق القذائف الصاروخية من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل المخاوف على الوضع الأمني في الجنوب، وطرحت علامات استفهام حول تظهير دور حركة «حماس»، وفرضها لاعباً أساسياً في الأمن اللبناني، وهو ما أحيى في ذاكرة اللبنانيين مرحلة «فتح لاند» في سبعينات القرن الماضي، التي مكنت رئيس السلطة التنفيذية ياسر عرفات (أبو عمار) من تحويل لبنان إلى منضّة للعمل العسكري ضدّ إسرائيل مستفيداً من «اتفاق القاهرة».

وقرأ مراقبون في العملية التي يعتقد أنّ جهات فلسطينية قامت بها بمباركة «حزب الله»، تأسيساً لمرحلة جديدة من المواجهة، قد تضيح بقرار مجلس الأمن الدولي 1701، الذي أقرّ في أعقاب حرب يوليو (تموز) 2006، ورسم قواعد الاشتباك بين لبنان والدولة العبرية.

ورأى منسّق الأمانة العام السابق لـ«قوى 14 آذار» النائب السابق فارس سعيد، أنّ «ما حصل يعدّ أول خرق حقيقي للقرار 1701 منذ 17 عاماً». ورأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنّ «هذا التطور خطير للغاية بغض النظر عن الردّ الإسرائيلي، لأنه ينسف القرار اللبناني». ويتشفّ ضعف الحكومة اللبنانية أمام (حزب الله)».

وتتضارب الروايات حول الأبعاد الأمنية للرسالة التي بعث بها فصيل فلسطيني من جنوب لبنان، لكنّها تجمع على أنّها تؤسس لمرحلة جديدة من العمل

العسكري، ويقول فارس سعيد، «لسنا بالوقائع إنشاء شيء جديد في جنوب لبنان اسمه (حماس لاند)، وكأنه يرث (فتح لاند)، الذي نشأ على أثر (اتفاق القاهرة) في عام 1969، الذي سمح باجتزاء منطقة من جنوب لبنان، لتكون منطلقاً للأعمال العدائية ضدّ إسرائيل، وهذا ما أسس للحرب الأهلية اللبنانية». وتوقّف سعيد عند «اختيار هذه العملية في مرحلة حرجية جداً، عنوانها التفاهم السعودي - الإيراني». وسأل: «هل هذا مؤشر على خلاف بين أجنحة إيران العسكرية في المنطقة؟ أم أنّه تحوّل نحو مشروع مواجهة جديد؟». ورأى أنّ «مشهد أسس

العسكري، ويقول فارس سعيد، «لسنا بالوقائع إنشاء شيء جديد في جنوب لبنان اسمه (حماس لاند)، وكأنه يرث (فتح لاند)، الذي نشأ على أثر (اتفاق القاهرة) في عام 1969، الذي سمح باجتزاء منطقة من جنوب لبنان، لتكون منطلقاً للأعمال العدائية ضدّ إسرائيل، وهذا ما أسس للحرب الأهلية اللبنانية». وتوقّف سعيد عند «اختيار هذه العملية في مرحلة حرجية جداً، عنوانها التفاهم السعودي - الإيراني». وسأل: «هل هذا مؤشر على خلاف بين أجنحة إيران العسكرية في المنطقة؟ أم أنّه تحوّل نحو مشروع مواجهة جديد؟». ورأى أنّ «مشهد أسس

العسكري، ويقول فارس سعيد، «لسنا بالوقائع إنشاء شيء جديد في جنوب لبنان اسمه (حماس لاند)، وكأنه يرث (فتح لاند)، الذي نشأ على أثر (اتفاق القاهرة) في عام 1969، الذي سمح باجتزاء منطقة من جنوب لبنان، لتكون منطلقاً للأعمال العدائية ضدّ إسرائيل، وهذا ما أسس للحرب الأهلية اللبنانية». وتوقّف سعيد عند «اختيار هذه العملية في مرحلة حرجية جداً، عنوانها التفاهم السعودي - الإيراني». وسأل: «هل هذا مؤشر على خلاف بين أجنحة إيران العسكرية في المنطقة؟ أم أنّه تحوّل نحو مشروع مواجهة جديد؟». ورأى أنّ «مشهد أسس

التزام لبنان بالقرارات الدولية، كما أنّ المنظمات الفلسطينية الأساسية الموجودة في لبنان نأت بنفسها عن هذا العمل، وكذلك (حزب الله) الذي لم يتبنّ هذه العملية، وهذا يدلّ على غياب أي رغبة بالتصعيد، والذهاب إلى حرب واسعة، خصوصاً أنّ الصواريخ كانت محدودة الأثر، والردّ عليها غير ذي أهمية، دليل على الوضع في الجنوب هادئ ولا يوحى بالذهاب إلى حرب».

ولم تلغ عودة الهُدوء إلى مناطق التوتّر في الجنوب اللبناني، القلق من العودة إلى دوامة العنف، وهو ما أبقى أبناء المنطقة في حالة ترقّب وحذر لأي تطوّر مماثل، غير أنّ ترفيق سلطان شدد على أنّ الاختراق الذي حصل ليس له مناخ يحمله، فليبنان الذي قدّم للقضية الفلسطينية أكثر من طاقته، لا يتحمّل مثل هذه العمليات». وقال: «تستطيع القوى الفلسطينية ممارسة عملها المقاوم داخل فلسطين المحتلة، لأنّ لبنان لم يعد مهياً لها، من هنا جاء الموقف الرسمي للحكومة وللجيش اللبناني وقوات (اليونيفيل) في غاية المسؤولية»، وشدد على أنّ «المناخ الذي كان سائداً أيام أبو عمار (ياسر عرفات) غير متاح حالياً، وبالتالي لا خوف من تحويل لبنان مجدداً منضّة للعمل العسكري الفلسطيني». وقال توفيق سلطان إنّ «الاعتداءات الإسرائيلية على الصلبين في المسجد الأقصى خطيرة للغاية»، ولفت إلى أنّ «مواجهة هذا النزاع العنصري تتطلب موقفاً عربياً حاسماً ومؤثراً، ولا يكون الردّ عليها بعملية من هنا وهناك، لا تخدم أبناء القدس، بل تزيد الأمور تعقيداً».

تحيط به الإخيمات الفلسطينية وتستخدمه منظمات لتوجيه «رسائل أمنية»

سهل القليلة في جنوب لبنان: منصة لإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل



لبنانيون يتفحصون الأضرار التي لحقت بأحد المواقع في بلدة القليلة الجنوبية بعد غارة إسرائيلية صباح أمس (أ.ب.أ)

القائمة هناك واحدة من أكبر الغطاءات النباتية على سواحل الجنوب.

وغالباً ما شهدت المنطقة الحدودية اللبنانية الإسرائيلية، منذ عام 2007، إطلاق عدد محدود من الصواريخ باتجاه شمال إسرائيل، كان أولها في يونيو (حزيران) 2007، حين أعلنت جماعة متشددة، تطلق على نفسها «كتائب بدر الجهادية - فرع لبنان»، مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ باتجاه كريات شمونة، انطلاقاً من جنوب شرقي لبنان.

وخلافاً لمسار إطلاق الصواريخ، تبنى «حزب الله» اللبناني مسؤولية إطلاق 16 كيلومتراً إلى الشمال من الخط الحدودي، ونحو 12 كيلومتراً إلى جنوب مدينة صور، وتتشرّب فيها بسباتين الموزّ والمساحات الخضراء، وتمتد إلى وديان عميقة وطويلة تصل إلى وديان أخرى عمدة إلى الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وتشكل سهول القليلة نقاط اتصال جغرافي بين مدينة صور والقرى التابعة لها، وصولاً إلى الناقورة، ومخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين، الواقع أيضاً على الشاطئ الجنوبي. وتعدّ البساتين

بيروت، ندير رضا

تحوّل سهل القليلة - رأس العين الواقع في جنوب مدينة صور بجنوب لبنان، منذ عام 2009، إلى منصة لإطلاق رسائل نارية باتجاه إسرائيل، عبارة عن «صواريخ لقيطة»، غالباً ما لا يتبنى أحد إطلاقها، رغم أنّ الجهات الأمنية اللبنانية تؤكد أنّ منظمات متشددة ومنظمات فلسطينية تقف وراء إطلاقها.

والقليلة، البلدة الساحلية التي تقع في نقطة وسطية تقريباً بين الحدود مع إسرائيل (تبعد 16 كيلومتراً إلى الشمال من الخط الحدودي، ونحو 12 كيلومتراً إلى جنوب مدينة صور)، تنتشر فيها بسباتين الموزّ والمساحات الخضراء، وتمتد إلى وديان عميقة وطويلة تصل إلى وديان أخرى عمدة إلى الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وتشكل سهول القليلة نقاط اتصال جغرافي بين مدينة صور والقرى التابعة لها، وصولاً إلى الناقورة، ومخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين، الواقع أيضاً على الشاطئ الجنوبي. وتعدّ البساتين

وتصدّرت سهول بلدة القليلة على الساحل الجنوبي، استضافة إطلاق «الصواريخ اللقيطة»، وبدا اعتماد المنطقة باعتبارها منصة إطلاق، في يناير (كانون الثاني) 2009، بالتزامن مع الحرب الإسرائيلية على غزة، مما

دفع المدفعية الإسرائيلية للرد، قبل أن يتكرّر الأمر في فبراير (شباط) ككتائب عبد الله عزام، وإطلاق 4 سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، حيث جرى إطلاق صاروخين أيضاً، قبل أن ترذ المدفعية الإسرائيلية.

وبالتزامن مع الحرب السورية، تبنى تنظيم متشدد يحمل اسم «كتائب عبد الله عزام»، وإطلاق 4 سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، حيث سقط صاروخان بالقرب من بلدتي بيرانيت ونيخو في الجليل الغربي،

على بُعد 700 متر من الحدود اللبنانية، وردّت القوات الإسرائيلية بالمدفعية. وكرّ الفصيل المتشدد نفسه الأخرى باتجاه شمال إسرائيل، حيث أطلق 4 صواريخ كاتيوشا باتجاه المستوطنات الشمالية، واعترض

نظام «القبة الحديدية» الإسرائيلي أحد الصواريخ.

وفي يوليو (تموز) 2014، رصدت قوات الأمم المتحدة، المؤقّنة في جنوب لبنان «اليونيفيل»، حادثتي إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل بفارق يومين، وتحدّثت عن إطلاق 3 صواريخ من محيط بلدة القليلة، جنوب لبنان، نحو إسرائيل. وأبلغت السلطات الإسرائيلية «اليونيفيل» بأن صاروخين سقطا في البحر، وسقط الثالث في شمال إسرائيل، جنوب الخط الأزرق. وردّ الجيش الإسرائيلي بإطلاق قذائف مدفعية نحو محيط زيفين.

وتكرّر الأمر في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وفي يوليو 2021، حين أعلن الجيش اللبناني عبور وحدة من عناصره، في محيط منطقة القليلة، على 3 منصات لإطلاق صواريخ من نوع «غراد 122 ملم»، أحدها صاروخ كان معداً للإطلاق جرى تعطله من قبل الوحدات المتخصصة، وأطلقت الأخرى باتجاه إسرائيل. وتكرّر ذلك في أبريل (نيسان) 2022، بالتزامن مع تطورات عسكرية في غزة، حيث جرى

الحكومة اللبنانية تعالج

تطورات الحدود دبلوماسياً والجيش أمنياً

وقف جميع أعمال التصعيد عبر الخط الأزرق (الآن).

وأكدت مصادر ميدانية عودة الهدوء، صباح أمس الجمعة، إلى المنطقة المستهدفة في جنوب صور، وذكرت «الوكالة الوطنية» أنّ الطريق الساحلية بين مدينة صور والناقورة تشهد حركة سير طبيعية منذ الصباح. وتولى الجيش اللبناني المعالجة الأمنية، حيث واصل إجراءاته ودورياته بالتنسيق مع «اليونيفيل» على طول الحدود، والقرى والبلدات الواقعة ضمن عملها؛ بهدف ضبط الوضع، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة. وبعد تعطيل ثلاثة صواريخ في جنوب غربي لبنان كانت معدة للإطلاق، عثرت وحدة من الجيش في سهل مرجعون في جنوب شرقي لبنان على راجمة صواريخ في داخلها عدد من الصواريخ التي لم تنطلق، وعملت وحداته على تفكيكها.

وبالموازاة، تولت الحكومة المعالجة السياسية دبلوماسياً، حيث أوعز وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحيوب إلى بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك تقديم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي على أثر القصف والاعتداء الإسرائيلي، فجرّ أسس مناطق في جنوب لبنان، وذلك بعد التشاور مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وأكدت الخارجية اللبنانية أنّ «الاعتداء الإسرائيلي يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة لبنان، وخرقاً فاضحاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1701، ويهدد الاستقرار الذي كان ينعم به الجنوب اللبناني».

وأكد وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم خلال لقائه وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسينيو في بيروت، أنّ «لبنان يلتزم بقرار مجلس الأمن الدولي 1701»، وشدد على أنّ الجيش «كان، وسيبقى، حريصاً على أقصى درجات التعاون مع (اليونيفيل)، واتخاذ الإجراءات المناسبة لضبط الأمن، والحفاظ على الاستقرار والهدوء في الجنوب، والجاهزية الدائمة للتصدي لأي عدوان».

إطلاق صاروخ من منطقة رأس العين - القليلة، جنوب مدينة صور، باتجاه إسرائيل.

ويسهم الموقع الجغرافي للمنطقة في تسهيل وصول أي أطراف تستعد لاستخدام المساحات غير المأهولة بالمنطقة الواقعة إلى جانب خط سريع يربط صور بالناقورة، ويحاذي شواطئ غير مأهولة أيضاً، وهو قريب من مخيمات فلسطينية موجودة في مدينة صور ومحيطها، بينها مخيم الباص، ومخيم برج الشمالي، ومخيم الرشيدية، وغيرها.

وتغيرت ديموغرافية المنطقة، في السنوات العشر الأخيرة، فبعدما كانت قرى بلا سكان، بالنظر إلى أنهم نزحوا منها، على خلفيّة الاحتلال الإسرائيلي للبنان، عاد سكانها بدءاً من عام 2000، وباتت منطقة حيوية بعد عام 2006، بالنظر إلى أنّها الطريق الرئيسي الذي ينقل قوات «اليونيفيل» من مقرهم في الناقورة إلى بيروت. أما في السنوات الأخيرة، فقد نشطت المنتجعات السياحية بشكل كبير في المنطقة.

حكومة لبنان طرف في الدعوى ضد حاكم «المركزي»

وكيل رياض سلامة يطعن في «قانونية» ملاحقة فرنسا لموكله

«الأموال المصادرة بصورة نهائية لن تعود بالتالي إلى الدولة اللبنانية بل ستذهب لتمويل مشاريع لصالح المصلحة العامة» في لبنان.

وقال وكيل الدفاع عن سلامة إنّه اتخذ صفة الطرف المدني في القضية كان «الذريعة المناسبة لإرجاء» جلسة الاستماع التي كانت مقرّرة في 4 أبريل التي محكمة الاستئناف في باريس، في تأجيل شكك المحامي أيضاً في مدى قانونيته.

ووفقاً للمحامي سور، لا بدّ للحكومة اللبنانية من أن تضفي الطابع الرسمي على صفة الطرف المدني هذا بمرسوم يصدر عنها. وقال إنّه إذا لم تصدر الحكومة اللبنانية هذا المرسوم «فستقدّم شكوى جنائية بتهمته التزوير ومحاولة احتيال».

ووضّح مصدر قضائي لبناني أنّ السلطات اللبنانية لا يمكنها إرغام سلامة على الذهاب إلى فرنسا، لا سيّما أنّه يخضع لمتابعة قضائية في فرنسا، كما أنّ السفر هذا يمكن أن يرقع من جهة أخرى، ووجهت

ممتلكات يمكن أن يكون سلامة قد استحوذ عليها بصورة غير مشروعة إذا ما تمّ تجميد هذه الأموال».

وتحرّكت الدولة اللبنانية لرفع دعوى في أوروبا، وفي الدول التي وضعت حجراً على أموال أو ممتلكات لسلامة، حتّى يتمّ حجز الأموال لصالح الخزينة اللبنانية في حال تبين أنّ مصادرها غير شرعية.

ورفض أحد محامي الدولة اللبنانية في فرنسا الردّ على استفسارات «الصحافة الفرنسية» بهذا الشأن.

وقال المحامي ويليام بوردون، وكيل جمعية «شيريا» وتجمّع «ضحايا الممارسات الاحتجاجية والإجرامية في لبنان»، وهما طرفان مدنيان في هذه القضية، إنّ القانون الفرنسي الصادر في أغسطس (آب) 2021 بشأن ردّ ممتلكات من الاستحواذ عليها بطريقة غير مشروعة «هو الذي يطبق عندما يتمّ توجيه اتهام إلى واحد أو أكثر من الموظفين العموميين اللبنانيين». وفي حال أدين سلامة بصورة نهائية وبيّنة، فإنّ المحامي بوردون يقول إنّ

ويؤكّد المحامي أنّ قانون العقوبات الفرنسي يحظر بشكل صارم الاستماع إلى شخص بصفة «مجرّد شاهد» إذا كانت هناك «صدّه مؤشرات خطيرة الجرم» الذي يتمّ التحقيق فيه.

كذلك رفع المحامي سور دعوى أمام قضاة الاستئناف الفرنسي للطعن بقرارات الحجج على أموال موكّله والتي صدرت في مارس 2022. وأرجأت محكمة الاستئناف في باريس الجلسة التي كانت مقرّرة للنظر في هذا الطعن من 4 أبريل (نيسان) إلى 23 مايو.

ويشكل توجيه الاتهام إلى سلامة خطوة كبيرة في التحقيق القضائي الذي بدأ في يوليو (تموز) 2021 في فرنسا، بالتوازي مع إجراءات قضائية أخرى في أوروبا وسويسرا. وذكر مصدر قضائي لبناني أنّ الدولة اللبنانية اتخذت مؤخراً صفة الطرف المدني في فرنسا في هذه القضية.

وأوضح المصدر القضائي أنّ (أثار) الماضي خلفوا القانون؛ لأنهم استحوذوا بصفته «مجرّد شاهد»، فيما هم يصدّد توجيه اتهام إليه.

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعدما اتخذت الدولة اللبنانية صفة الطرف المدني في الدعوى التي يحقق فيها القضاء الفرنسي في ثروة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في أوروبا، نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن وكيل الدفاع عن سلامة المحامي الفرنسي بيار - أوليفييه سور أنّ موكّله البالغ للمقول أمام القضاء الفرنسي في مارس 72 عاماً استدعي فعلاً للتحقيق لصفحة لصفحة من الحملات التي يوجهها في الداخل؛ وما ذنب لبنان بتحميله مسؤولية أفعال من يستبيح سيادته؟

وتقول إنّ الجهة التي أطلقت الصواريخ لم تكن قادرة على نقل العشرات من نوع «كاتوشا» عيار 122، من دون أن يؤثّر لها الغطاء السياسي، والدعم اللوجيستي المطلوب، خصوصاً أنّ إطلاقها تمّيز بالدقة وبمهارة فنية عالية بخلاف المرات السابقة، التي كانت تُطلق فيها صواريخ لا يتجاوز عددها أصابع اليد من المنطقة نفسها، وتسقط في الأراضي اللبنانية أو في داخل إسرائيل في منطقة حدودية ليست مأهولة بالسكان، ولا تُحدث أضراراً.

واشنطن تحمل «حزب الله» المسؤولية عن إطلاق الصواريخ

بيروت، محمد شقير

رغم أنّ الاتصالات التي تولاها رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب أدت إلى استيعاب رد فعل إسرائيل على إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان، من دون أن يؤدي إلى تغيير قواعد الاشتباك المعمول بها منذ الحرب على لبنان في يوليو (تموز) 2006، فإنّ السفارة الأميركية لدى لبنان دوروني شيا لم تأخذ بالمعلومات التي تتلخّطها من الحكومة اللبنانية بأنه لا علاقة لـ«حزب الله» بإطلاق الصواريخ منذوّعة، كما عملت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية غربية، بأن الكمّ الكبير من الصواريخ الذي أُطلق في غضون دقائق، والذي يُعدّ الأوسع منذ سنين طويلة يفوق قدرات حركة «حماس»، التي تعوزها حرية التحرك في المنطقة خاضعة لنفوذ الحزب، حيث لا يستطيع أحد التصرف دون علمه، كما يفترض أن تكون خالية من السلاح غير الشرعي.

فواشنطن، حسب ما بلغته السفارة الأميركية إلى من يعينهم الأمر على رأس المسؤولية في

الحكومة اللبنانية، تحمّل «حزب الله» مسؤولية مباشرة حيال التحضير لإطلاق الصواريخ، التي تزامنت مع وجود رئيس المكتب المصادر اللبنانية، ما الجدوى من إطلاق الصواريخ بالتزامن مع استعداد مجلس الأمن الدولي للانعقاد بطلب عربي للنظر في الاعتداءات على المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى؟ وهل المطلوب توفير خدمة لنتنياهو لصفحة لصفحة من الحملات التي يوجهها في الداخل؟ وما ذنب لبنان بتحميله مسؤولية أفعال من يستبيح سيادته؟

وتقول إنّ الجهة التي أطلقت الصواريخ لم تكن قادرة على نقل العشرات من نوع «كاتوشا» عيار 122، من دون أن يؤثّر لها الغطاء السياسي، والدعم اللوجيستي المطلوب، خصوصاً أنّ إطلاقها تمّيز بالدقة وبمهارة فنية عالية بخلاف المرات السابقة، التي كانت تُطلق فيها صواريخ لا يتجاوز عددها أصابع اليد من المنطقة نفسها، وتسقط في الأراضي اللبنانية أو في داخل إسرائيل في منطقة حدودية ليست مأهولة بالسكان، ولا تُحدث أضراراً.

الحرس الوطني التونسي ينقذ أكثر من 14 ألف مهاجر غير نظامي

تونس، «الشرق الأوسط»
أعلن الحرس الوطني التونسي، أمس، أن أكثر من 14 ألف مهاجر غير نظاميين، وغالباً ما تشبه إحصاءات 388 عملية اجتياز الحدود البحرية خلسة، ونجدة وإنقاذ 13259 مجتازاً (12804 من جنسيات أفريقيا جنوب الصحراء) تم اعتراضهم أو إنقاذهم في الأشهر الثلاثة الأولى من العام خلال محاولتهم العبور إلى أوروبا. وهذه الحصيلة المعلنة هي أكبر بخمسة أضعاف من تلك المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال بيان المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني، «تمكنت الوحدات العائمة التابعة للأقاليم البحرية للحرس الوطني بالوسط، والساحل، والشمال والجنوب خلال الفترة الممتدة بين 1 يناير (كانون الثاني) و31 مارس (آذار) 2023 من إحباط 501 عملية اجتياز الحدود البحرية خلسة، ونجدة وإنقاذ 14406 مجتازين، من بينهم 13138 من جنسيات أفريقيا جنوب الصحراء»، مشيراً إلى أن البقية تونسيون.

وأوضح المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني، حسان الدين الجبالي، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هذه الأرقام هي أعلى بخمسة أضعاف مقارنة بالربع الأول من عام 2022 حين «أنقذ 2532 شخصاً في 172 عملية مختلفة». ومن بين المهاجرين الذين تم اعتراضهم، حسب الجبالي، «1657 من رعايا (بلدان) أفريقيا جنوب الصحراء».

وقال الجبالي إن إحصائيات عام 2023 تعكس «ارتفاعاً كبيراً جداً» بسبب كثرة محاولات العبور. كما أوضح بيان المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني أن وحدات تابعة للأقليم الحرس البحري بالوسط، وهي

انتماهم السياسي السابق، بهدف تفادي غضب الرئيس سعيد.

وقال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يستغرب عودة عدد من الناشطين السياسيين في أحزاب سياسية سابقة إلى العمل البرلماني، وذلك بالنظر إلى الخبرة السياسية التي راكموها على مدى عقود من الزمن، مضيفاً أن الكثير ممن انضموا إلى حركة نداء تونس لهم حضور قوي على المستوى الميداني، وعلاقات ممتدة تجعل الكثير من الناخبين يصوتون لفائدتهم، خصوصاً إذا خلعت سجلاتهم من تهم الفساد واستغلال النفوذ، وقد فاز بعضهم بمقاعد في البرلمان الجديد على حساب قبليي الخبرة من المترشحين الجدد.

وكانت أحزاب سياسية عدة قد قاطعت المسارين السياسي والانتخابي، ولم تعترف بالبرلمان الجديد، عادة الخطوات التي قام بها سعيد «انقلاباً على المؤسسات الدستورية». ورغم أجواء التفاؤل التي طغت على أشغال لجنة النظام الداخلي التي انطلقت في 16 من مارس (آذار) الماضي، وتواصلت لنحو أسبوعين، فإن تقارير إعلامية مواكبة لإجتماعات هذه اللجنة، أكدت وجود خلافات بين أعضائها حول عدة نقاط أساسية، من بينها مدة انتخاب رئيس البرلمان، وإن كانت تمتد بتساؤل عن أهمية عودة حركة «نداء تونس»، المحسوبة على منظومة الحكم التي سبقت ثورة 2011 ومدى تأثيرها على المشهد برمته. كما تحدث البعض منهم عن عودة المنظومة القديمة تحت غطاء سياسي جديد، لذلك فإن معظمهم لم يفصحوا عن



صورة من الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد (الشرق الأوسط)

الأخيرة، أن نحو 52 نائباً كان لهم انتماء واحد على الأقل إلى حزب سياسي في الماضي، ويستحوذ حزب «حركة نداء تونس»، الذي أسسه الرئيس السابق الباجي قائد السبسي، على أكبر عدد منهم، بنحو 42 من النواب. وهذه المعطيات جعلت الكثير من المتابعين يتساءلون عن أهمية عودة حركة «نداء تونس»، المحسوبة على منظومة الحكم التي سبقت ثورة 2011 ومدى تأثيرها على المشهد برمته. كما تحدث البعض منهم عن عودة المنظومة القديمة تحت غطاء سياسي جديد، لذلك فإن معظمهم لم يفصحوا عن

«التحالف من أجل تونس»، و«صوت الجمهورية». ووفق عدد من المنظمات المتابعة للعملية الانتخابية الأخرية، فإن عدد النواب المستقلين لا يقل عن 125، وهم يمثلون أكبر فئة داخل البرلمان التونسي، لكنهم «غير معروفين بالانتخابات»، ولا يمكن للرئيس سعيد التعويل الكامل على دعمهم، خصوصاً أنهم لا يمثلون كتلة متجانسة، ويضمون 27 نائباً ليست لديهم أي خبرة سياسية سابقة، و36 نائباً ليس لهم أي انتماء سياسي معروف. وتؤكد عدة تحاليل رافقت نتائج الانتخابات البرلمانية

أقر النواب تشكيل كتل برلمانية لا تقل عن 15 نائباً للكتلة الواحدة، وهي التي ستنبثق عنها اللجان البرلمانية. وأوردت المصادر نفسها أن أنصار سعيد المعلنون لا يزيد عددهم على 10 مقاعد من مجموع 154 نائباً منتخباً، وغالبيتهم أعضاء في مبادرة «الينتصر الشعب». كما أكد الموقع الفرنسي أن كتلة الرئيس التونسي لن تتجاوز الـ30 مقعداً تقريباً، حتى في حال احتساب الأحزاب التي لا تعارضه بشكل صريح، لكنها تنتقد مساره السياسي على غرار حركة «الشعب» وحزب «الشباب التونسي الوطني»، وحراك «25 يوليو»،

على إقصاء الأحزاب السياسية المنتمية إلى منظومة الحكم التي تزعمتها حركة النهضة، وعدم الاعتماد على الأجسام الوسيطة (منظمات المجتمع المدني) في حل الأزمات. وفي هذا السياق، تحدث موقع «أفريكا إنتلجنس» الفرنسي عن عدم وضوح ولاءات عدد كبير من نواب البرلمان الجديد، فباستثناء النواب الذين أعلنوا دعمهم للرئيس في أعقاب الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الأخيرة، فإن المعطيات الراهنة تكشف عن رغبة الرئيس في منع النواب من تشكيل تحالفات برلمانية، لكنه «فشل في هذا المسعى»، حيث

تونس، المتجني السعيداني

في انتظار أن يعقد أعضاء البرلمان التونسي الجديد أول جلسة، يوم الثلاثاء المقبل للمصادقة على النظام الداخلي، ومع إقرار لجنة النظام الداخلي بالبرلمان مبدأ تشكيل كتل برلمانية، مخالفة بذلك تصريحات الرئيس قيس سعيد التي قال فيها إن الكتل البرلمانية «أصبحت من التاريخ»، ينظر المتابعون للمشهد التونسي تشكيل كتل برلمانية جديدة، والكشف عن توازنات وموازين قوى جديدة تسود مختلف التيارات السياسية، وكذا العلاقة التي ستربط السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً بعد أن أكد الرئيس سعيد أن الحوار يمكن أن يجري داخل البرلمان، وهو ما يند «مبادرة الإنقاذ»، التي يسعى اتحاد الشغل (نقابة العمال)، بمعية ثلاث منظمات حقوقية واجتماعية، إلى بلورتها للمصادقة عليها وإقرارها.

وعلى الرغم من أن جل المترشحين للانتخابات البرلمانية التي أجريت على دورتين بنظام التصويت على الأفراد، أكدوا دعمهم لـ«مسار 25 يوليو»، الذي أعلن بموجبه الرئيس سعيد القطع مع منظومة الحكم السابقة، من خلال حل البرلمان والحكومة، وإقرار دستور وسن قانون انتخابي جديد، فإن تقارير إعلامية عدة تشير إلى أن البرلمان المقبل لن يسيطر عليه أنصار الرئيس، بل يمثلون فقط «أقلية» رغم الجهود المحيطة التي بذلها سعيد، ولذلك يرى مراقبون أنه من المستبعد أن يستطيع سعيد الاعتماد على برلمان متحد لدعم سياساته، المعتمدة أساساً

سجن وزير جزائري سابق مع أفراد عائلته بـ«تهمة الفساد»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شعار ترفعه الحكومات منذ الاستقلال عام 1962.

أودعت محكمة بالعاصمة الجزائرية متخصصة في محاربة الفساد والإجرام، ليلة أول من أمس، وزير المؤسسات المصرفية السابق، نسيم ضيفات، الحبس الاحتياطي بتهمة الفساد. ولقي المصير نفسه خمسة موظفين حكوميين آخرين، من بينهم مدير شركة عمومية، فيما وضعت زوجته وشقيقان له وزوجة أهدما في الرقابة القضائية مع حرامتهم من السفر.

وانطلق التحقيق مع المشتبه بهم صباح الخميس، حينما اقتادت الشرطة الموقوفين، يتقدمهم ضيفات (39 سنة)، إلى «محكمة سيدي احمد»، حيث جرى استجوابهم لساعات طويلة بخصوص مشروعات حكومية تم إطلاقها خلال فترة تولي ضيفات الوزارة بين يناير (كانون الثاني) 2020 وسبتمبر (أيلول) 2022 في مجال إنشاء مؤسسات مصرفية. وجاء في التحقيقات، حسب مصدر قضائي، أن الوزير «استغل نفوذه بغرض تمكين أفراد من عائلته من مشروعات مرهقة، وتم ذلك حسب التحقيقات بـ«تواطؤ» مدير «الشرطة الجزائرية لإنشاء المنجزات والهياكل المعدنية، الحكومية، ومسؤولين بها، وأدعم قاضي التحقيق أيضاً. وتضمنت لائحة الاتهامات، حسب المصدر ذاته، «إساءة استغلال الوظيفة وتبديد أموال عمومية وتلقي رشي»، وهي تهم يشتملها «قانون الوقاية من الفساد ومكافحته».

وأكدت وسائل إعلام محلية أن التحقيق استمر أمس مع العديد من الأشخاص، من بينهم مديرون مركزيون بالوزارة، التي تم شطبها من هيكل الحكومة، مع إقالة ضيفات في تعديل حكومي جرى في الثامن من سبتمبر 2022.

والتحق ضيفات بالطاقم الحكومي مع أول رئيس حكومة، بعد تولي عبد المجيد تبون السلطة (نهاية 2019)، هو عبد العزيز جراد. وكان يومها مع مجموعة من الوزراء الشباب، ضمت وزيرين آخرين، عهد لهم مسؤوليات مهمة في إطار «بداية عهد جديد خال من الفساد وموزون»، وما سمي بـ«تسليم مشعل المسؤولية للشباب»، وهو

شاهد أكد للمحكمة أنه تسلم منه مليون دولار وودائع مالية أخرى

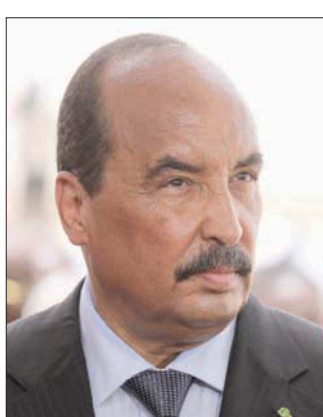
رئيس موريتانيا السابق ينفي تورطه في «أي فساد»

وكانت المحكمة قد استمعت لاثنتين من الشهود، البالغ عددهم المئات، وكان أحد الشهود وهو وزير التهذيب السابق، شاهداً على بيع عدد من المدارس العمومية خلال حكم ولد عبد العزيز وتحويلها إلى أسواق خاصة، كما استمعت المحكمة إلى رجل أعمال كان يتعامل معه ولد عبد العزيز ويحفظ له بعض أمواله.

وقال رجل الأعمال المذكور إن ولد عبد العزيز كان يتعامل معه منذ 1997، ولكن آخر معاملة جمعتهما كانت قبيل الانتخابات الرئاسية الماضية، حين سلمه مليون دولار أميركي على أن يحتفظ له بها، بالإضافة إلى مبالغ أخرى بالواقية (العملة الموريتانية) وصلت في مجموعها إلى 3 ملايين دولار.

السلطة يفقد تلك الحصانة، إلا فيما يتعلق بالخيانة العظمى.

في غضون ذلك، قال المحامي إبراهيم ولد ابتي، رئيس «فريق الدفاع عن الدولة وأسترجاع الأموال المنهوبة»، في إطار المحاكمة التي تتعرض لى الموريتانيين بـ«ملف العشرية»، إن محاكمة المتهمين انطلقت فعلياً مع بدء استنطاق المتهم الرئيسي في الملف محمد ولد عبد العزيز، في إشارة إلى أن شهرين من المحاكمة اتقضا في الصراعات الشكلية بين المحامين. وأوضح ولد ابتي أن كل ما يهم الدفاع المدني هو أن يستمر سير جلسات المحكمة بشكل طبيعي، كما جرت خلال جلسة اليوم، معتبراً أن استمرار المحاكمة بشكل طبيعي ودون عراقيل «مكسب لدولة القانون».



محمد ولد عبد العزيز (الشرق الأوسط)

بين الفقهاء الدستوريين، إذ يسفرها بعض الخبراء بأنها لا تمنح الرئيس الحصانة إلا لفترة حكمه، وحين يغادر

تقدر بأكثر من 90 مليار أوقية، لكنها رجعت حين غادر البلاد إلى 50 مليار أوقية فقط، كما قال في السياق ذاته إن أنظمة سبقتة للحكم «تورطت في عمليات فساد واضحة ولا أحد تتبعتها بالتحقيق والمساءلة».

وقال ولد عبد العزيز بشدة عن فترة حكمه، دون أن يركز على تفاصيل التهم الموجهة له، وقال إنه سيعود ولداً بالتفصيل في مرافعات لاحقة إذا طلبت منه المحكمة ذلك، وهو ما يعني استعداده للحديث بعد سنوات من رفض التعامل مع المحققين والرد على أجوبتهم. لكن الرئيس السابق أكد في الوقت نفسه تسامحه بالمادة 93 من الدستور الموريتاني، التي تمنح رئيس الجمهورية الحصانة الدستورية، ولكنها مثار جدل واسع

نواكشوط، الشيخ محمد

نفي الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، خلال مثوله أمام المحكمة الجنائية المختصة في جرائم الفساد، جميع التهم الموجهة إليه، التي من أبرزها تهمة الفساد وغسل الأموال والإثراء غير المشروع واستغلال النفوذ.

وتحدث للمرة الأولى أمام هيئة المحكمة، مساء أول من أمس، إنه حكم موريتانيا عشر سنوات وغير وضعيتها من الأسود إلى الأحمر، مشيراً إلى أن السياسة التي تبناها لا يمكن أبداً أن يتورط صاحبها في أي نوع من «تبديد الأموال العمومية»، مؤكداً أنه حين وصل إلى الحكم عام 2008 كانت البلاد تعاني من مديونية

دعا إلى «توخي الحكمة» بخصوص إصلاح «مدونة الأسرة»

«الاستقلال» المغربي يطالب بتسريع دعم الأسر المعوزة لمواجهة الغلاء

والدولية، وتقييم تأثيراتها على الأوضاع الاقتصادية والبناء عليها لاتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات خدمة للصالح العام وعموم المواطنين.

وأضف بالخصوص تطورات الوضع في فلسطين، فقد أدان الحزب الممارسات والانتهاكات، التي ما فتئت تقدم عليها القوات الإسرائيلية، والتي تصاعدت أخيراً باقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين وترويعهم. واعتبر الحزب أن ذلك «بعد انتهاكات للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة، واستفزازاً لمشاعر ليس المقدسين والفلسطينيين فقط، بل المسلمين قاطبة في هذا الشهر الفضيل». داعياً إلى ضرورة تحسين الوضع القانوني والديني والتاريخي للمقدس الشريف والأماكن المقدسة، وحماية المقدسين من الانتهاكات الحكومية المخزونة للشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة جميع كافة، وفي مقدمتها حق إقامة دولته المستقلة والقابلة للحياة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.



نزار بركة أمين عام حزب الاستقلال المغربي (الشرق الأوسط)

«حرصاً على الأمانة الوطنية والعيش المشترك داخل المجتمع». من جهة أخرى، ثمنت اللجنة التنفيذية عزم الأحزاب المشكّلة للأغلبية الحكومية عقد اجتماع جديد لمكوناتها المستقلة والقابلة للحياة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار الحزب إلى جهود الحكومة لمواجهة الغلاء، من خلال مواصلة دعم المواد الأساسية، والرفع من ميزانية صندوق المقاصة (صندوق دعم المواد الأساسية)، وعدم الزيادة في فواتير الكهرباء، إضافة إلى دعم النقل العمومي، وتعليق الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة على استيراد بعض المواد الحيوية، وكذا تكثيف العمليات الميدانية للمراقبة وضبط الأسعار، والتصدي لمختلف الممارسات غير القانونية، مع تأمين تموين الأسواق، وضمان مخزون كاف ومنظم من جميع المواد الأساسية.

وفي هذا السياق، شدد الحزب على أهمية تدخلات الحكومة والسلطات العمومية من أجل ضمان فعالية قواعد التحكم في ارتفاع الأسعار، والتي «لولاها لوصل التضخم إلى مستويات أعلى لا قدر الله»، كما فتح الحزب الحكومة على رفع منسوب القفلة والمتابعة الدقيقة لأسواق الوطنية من أجل ضمان فعالية قواعد المنافسة الشريفة في الأسواق، ومحاربة الاحتكار، والقيام بإصلاحات الهيكلية العالقة

دعا حزب الاستقلال المغربي (غالبية حكومية)، الحكومة إلى تسريع تفعيل آلية الدعم النقدي المباشر للأسر المعوزة، في إطار التعويضات العائلية المقدر في مشروع الحماية الاجتماعية، مع مواصلة تحسين الدخل في إطار الحوار الاجتماعي؛ وذلك نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها شرائح واسعة من الأسر المغربية.

وأشار بيان للجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، صدر مساء أول من أمس إثر انعقاد اجتماعها برئاسة نزار بركة، الأمين العام للحزب، (وزير التجهيز والماء)، إلى أن الاجتماع تدارس التطورات المرتبطة بالظرفية الاقتصادية والاجتماعية بالغرب. وجاء في البيان، أن الحزب يقدّر ما يختمله المواطنون والمواطنات في الفترة الأخيرة من معاناة نتيجة غلاء المعيشة، وتضخم أسعار بعض المواد الغذائية والأساسية، وذلك رغم الجهود المبذولة من طرف الحكومة للتخفيف من حدة غلاء الأسعار.

الانتخابية لا تزال قيد النقاش، وبالإمكان تضمينها أي شروط ترى الأطراف أنها تضمن حياد الإدارة في الإشراف على الانتخابات»، مضيفاً أنه «قد يكون من بين ذلك اشتراط استقالة كل الطامحين للترشح للرئاسة من مواقع المسؤولية، التي يشغلونها قبل فترة من تاريخ الانتخابات».

وإلى نص الحوار:

المبعوث الأممي قال إن المخرجات التي تنتج عن مبادرته «ستحظى بالشرعية»

باتيلي لـ التنقيح الأوسط: ندعم أي توافق يضع ليبيا على طريق التعافي

● ما موقفكم من اختيار حكومة جديدة تكون مسؤولة عن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية؟

- المحاولات الجادة لتوحيد المؤسسات الليبية على المستويين العسكري والأمني لا نستثنى السلطة التنفيذية. لكن يتوجب مقارنة توحيد الحكومة في هذا الوقت الحساس بكثير من الموضوعية والشفافية، وما يتوافق مع تدافع المواقف والأهواء، لأن هذا الموضوع قد يخلق تعقيدات سياسية وإجرائية، بل وحتى قانونية ودستورية، ليبيا في غالبا ما يتناقض مع تدافع على المناصب واختلاف على الحصص، ونهاتفت على المصالح الفردية والفئوية، وهذا لن يخدم المساعي الهادفة إلى التركيز على الاستحقاق الانتخابي، مع الاستمرار في تصريف أعمال الدولة والشؤون اليومية للمواطنين. نحن ننظر لموضوع توحيد السلطة التنفيذية بواقعية، ترمي إلى تحقيق الهدف الاسمي المرجو، وهو إجراء الانتخابات تحت سلطة واحدة، دون خلق مزيد من التعقيدات.

● لكن الكثيرين متخوفون من أن استمرار حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة يضر بشروط التنافس الشريف بين المرشحين؟

- طبعاً الواقعية التي نقارب بها مسألة توحيد السلطة التنفيذية لا تلغى التخوفات المشروعة للأشخاص، الذين يطالبون بحكومة مصغرة ومستقلة، لذلك، نأمل من خلال المساعي الحميدة التي أقودها للتنافس الحر والشريف بين جميع المرشحين، وإقرار آلية شفافنة للرقابة على المصروفات الحكومية، تقادياً لاستغلال موارد الدولة لأغراض انتخابية. أضف إلى ذلك، أن القوانين الانتخابية من شأنها أن تقلل من إمكانية تضمينها أي شروط ترى الأطراف أنها تضمن حياد الإدارة في الإشراف على الانتخابات. وقد يكون من ذلك مثلاً اشتراط استقالة كل الطامحين للترشح للانتخابات الرئاسية من مواقع المسؤولية، التي يشغلونها قبل فترة من تاريخ الانتخابات.

يضمن احترام سيادة ليبيا ووحدتها الترابية، دون الإضرار بدول الجوار. وقد أكدت جولتي الأخيرة في دول الجوار الليبي، والتي شملت كلاً من السودان وتشاد والنيجر، على الالتزام المشترك بإزاء حل هذه المعضلة.

● هل ترى أن سبب تأخر إجراء الانتخابات هو عدم جاهزية القوانين؟ أم بسبب «القوة القاهرة» التي أعلنت عنها المفوضية العليا فيما سبق؟

- هناك ميل لدى أغلب الأطراف السياسية في ليبيا لمحاولة التوصل من مسؤوليتها في تعطيل المسار الانتخابي، وإلقاء اللوم على الأطراف الأخرى، هذه مقاربة غير مفيدة إذا كنا نريد المضي قدماً، وبشكل إيجابي، نحو إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي. انتهى وقت إلقاء اللوم، وحين وقت العمل وتسريع الخطى لتلبية تطلعات ناخبين الليبيين، الذين سجلوا بخشافة في القوائم الانتخابية. لا شك أن الجميع يتحمل المسؤولية بشكل أو بآخر في عدم إجراء الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وقد كان التأجيل إلى ما لا نهاية مناسبة لقوى الأثر الواقع، وهذه حقيقة لا تغير من الواقع، وهذه حقيقة لا تغير من الليبيين. الوضع القائم يخدم فقط بعض الأشخاص؛

هناك ميل لدى أغلب الأطراف السياسية في ليبيا لإحالة التنصل من مسؤوليتها في تعطيل المسار الانتخابي وإلقاء اللوم على الأطراف الأخرى، وهذه مقاربة غير مفيدة إذا كنا نريد المضي قدماً

لذلك استمر تعطيل عبر مناورات مختلفة تعتمد في العموم على قاعدة «الاتفاق على الاختلاف»، وتغادياً لتكرار الأسباب أو الأعداء، أو سقمها ما شئت، لتأجيل الانتخابات. فإن المبادرة التي أطلقتها تقضي بالعمل بالتنازح مع لجنة (6+6) على كل القضايا الأمنية والسياسية والفنية، التي يستدعيها إجراء الانتخابات. وبهذه الطريقة، تضمن استعمال الأطر القانونية، ونتفادى حصول القوة القاهرة مرة أخرى.

«المرتزة» والمقاتلين الأجانب على الاستحقاق المنتظر، وموقفه من اختيار حكومة جديدة لإدارة الانتخابات، وقال: نحن ننظر لتوحيد السلطة التنفيذية في ليبيا بواقعية، لكن يتوجب مقارنة توحيد الحكومة في هذا الوقت الحساس بكثير من هذا الموضوع قد يخلق تعقيدات ليبيا في غنى عنها».

وألقي باتيلي الكرة في ملعب لجنة «6+6»، بقوله: إن «القوانين

أكد الممثل الخاص للأمين العام رئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا، عبد الله باتيلي، أن مبادرته الداعمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية بالبلاط خلال العام الحالي تهدف إلى «تحريك المياه السياسية الراكدة»، وإشراك الجميع في رسم المسار نحو الاستحقاق الانتخابي، و«ندعم أي توافق يضع ليبيا على طريق التعافي».

وفي حوار خص به «الشرق الأوسط» تحدث باتيلي عن مدى تأثير



عبد الله باتيلي (البعثة الأممية)

على العملية الانتخابية أن تكون واجهة لتنافس البرامج والسياسية لصالح ليبيا موحدة وذات سيادة يعتمدها كل الليبيين. استقالة المسؤولين الحاليين من مناصبهم إذا رغبو في الترشح؟ هناك إدراك من الجميع بضرورة توفير شروط متكافئة للتناقص الانتخابي الشريف، وفي هذا الباب يجب التأكيد مرة أخرى على ضرورة توفير آلية حكومية شفافة للرقابة على الإنفاق العام، ومنع استعمال موارد الدولة لأغراض انتخابية، أو لترجيح كفة مرشح ما على حساب منافسه. هذا إجراء مهم لضمان بيئة تنافس متكافئة بين جميع المرشحين، ويدخل في نفس الباب، أي توفير أرضية متكافئة للتناقص الانتخابي، ضرورة استقالة المسؤولين الحاليين من مناصبهم قبل فترة زمنية تحددها القوانين الانتخابية. هذه الأمور يجب أن يتوافق عليها الليبيون أنفسهم منذ الآن، وقبل وضع خريطة طريق للانتخابات خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ويشكل عام، فإن إجراءات ضمان نجاح العملية الانتخابية تبدأ من الآن، وتستمر إلى ما بعد ذلك، تعهد المرشحين المسبق للقبول بنتائج الانتخابات، دون أي تحفظ في تقديم الطعون بالطرق القانونية المعروفة. إنها مسألة التزام سياسي وأخلاقي، كما يجب على الأطراف السياسية أن تتبنى مدونة سلوك، وأن تحترم بنودها، التي يجب أن تنص فيما يخص عملية الابتعاد عن التحريض وخطاب الكراهية، والالتزام بأخلاقيات التنافس الشريف، والإبتعاد عن أي إجراءات العملية الانتخابية تبدأ من الآن، وتستمر إلى ما بعد

ليبيا، والعمل عليها بدأ منذ الآن وسيستمر إلى يوم الاقتراع، بل ويتجاوز إلى حين تنصيب المؤسسات المنتخبة. وأحد أهم هذه العوامل هو الأمن. يجب توفير الحماية للانتخابات، بما في ذلك ضمان حرية المرشحين والأحزاب السياسية في التنقل في أرجاء ليبيا كافة، وفي إجراء حملاتهم الانتخابية واللقاء بالناخبين بحرية، بعيداً عن أي تضيق أو ترهيب. الوضع الأمني مهم كذلك للمواطنين، وخصوصاً النساء، من أجل القيام بواجبهم الانتخابي بحرية، ودون ضغوط أو خوف على سلامتهم.

ومن أهم الضمانات متكافئة بين جميع المرشحين، ويدخل في نفس الباب، أي توفير أرضية متكافئة للتناقص الانتخابي، ضرورة استقالة المسؤولين الحاليين من مناصبهم قبل فترة زمنية تحددها القوانين الانتخابية. هذه الأمور يجب أن يتوافق عليها الليبيون أنفسهم منذ الآن، وقبل وضع خريطة طريق للانتخابات خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ويشكل عام، فإن إجراءات ضمان نجاح العملية الانتخابية تبدأ من الآن، وتستمر إلى ما بعد ذلك، تعهد المرشحين المسبق للقبول بنتائج الانتخابات، دون أي تحفظ في تقديم الطعون بالطرق القانونية المعروفة. إنها مسألة التزام سياسي وأخلاقي، كما يجب على الأطراف السياسية أن تتبنى مدونة سلوك، وأن تحترم بنودها، التي يجب أن تنص فيما يخص عملية الابتعاد عن التحريض وخطاب الكراهية، والالتزام بأخلاقيات التنافس الشريف، والإبتعاد عن أي إجراءات العملية الانتخابية تبدأ من الآن، وتستمر إلى ما بعد

وإشراك الجميع في رسم المسار نحو الاستحقاق الانتخابي، و«ندعم أي توافق يضع ليبيا على طريق التعافي».

وفي حوار خص به «الشرق الأوسط» تحدث باتيلي عن مدى تأثير

يجب أن تكون العملية الانتخابية واجهة لتنافس البرامج والرؤى السياسية لصالح ليبيا موحدة وذات سيادة

يتمتع بغيرها كل الليبيين

حوار سياسي

القاهرة، جمال جوهر

● مبادرتكم لتفعيل مسار الانتخابات في ليبيا لا تزال يكتنفها الغموض بالنسبة للكثيرين داخل ليبيا وخارجها... ما ملامح هذه المبادرة؟ من سيشارك فيها؟ وما المنتظر منها؟

- يجب أن أوضح أولاً أن مبادرتي تهدف لتحريك المياه السياسية الراكدة، مع البناء على التوافقات التي تم إجراؤها حتى الآن بين مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، بشأن الأعداد للانتخابات، وبصيغة أخرى، تسعى المبادرة إلى توسيع دائرة المشاركة الليبية في تفعيل مسار الانتخابات وحل الأزمة الراهنة، وعدم ترك الأمر حكرًا على المجلسين التشريعيين، اللذين استغرقا ما يكفي من الوقت، دون أن يتوصلا إلى نتائج ملموسة. الجميع ستكون له كلمة في رسم المسار نحو الانتخابات، إلى جانب مجلسي النواب و«الدولة»، والمبادرة ستشرك طيفاً واسعاً من المكونات الليبية، من قوى سياسية وأمنية فاعلة، وأحزاب وممثلين عن النساء والشباب والأعيان، ومنظمات المجتمع المدني. ولن يكون لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أي دور في اختيار من يمثل هذه المكونات.

كما يجب الإشارة ثانياً إلى أن هذه المبادرة تقترح آلية عمل مرنة وغير تقليدية؛ إذ ستعتمد على ما يعرف بديبلوماسية الوسيط المتنقل بين الأطراف Shuttte diplomacy، والتي ساسهر عليها شخصياً بهدف مساعدة الليبيين على التوصل إلى توافقات وطنية حول أهم القضايا، التي تتطلبها الانتخابات، وتشمل هذه القضايا، كما وضحت في تصريحات سابقة، أكثر من مجرد تبني قاعدة دستورية وقوانين انتخابات، رغم أهمية هذين الأمرين. ومن بين القضايا التي سيتم الحسم فيها تامين الانتخابات، وضمان حرية تنقل المرشحين لإجراء حملاتهم الانتخابية،

غضب جمهوري واسع بالكونغرس واستدعاء جديد لمسؤولي الدفاع والخارجية

إدارة بايدن تلقي باللوم على ترمب في «الانسحاب الفوضوي» من أفغانستان

وقال السيناتور ريك سكوت الجمهوري عن ولاية فلوريدا في تغريدة «فقدت الأرواح، وتركت المعدات العسكرية، والمسار الوحيد للحاسبة تم دفعه في تقرير صدر بعد أكثر من عام، إنه أمر سخيف، لماذا اناضل من محاولات تبييض وجهها وإخفاء فشلها في أفغانستان، وكتب عبر «تويتر» قائلاً «هذا التقرير هو تبييض وقح من جانب هذه الإدارة بعد فشلها في أفغانستان، وهو أمر سخيف وطالم، وإهانة قاطعة»، ووصف ماكول تصريحات كيربي بأنها «مشينة ومهينة»، وقال في بيان، إن الرئيس بايدن اتخذ قرار الانسحاب وحدد التاريخ، وهو المسؤول عن الإخفاقات الهائلة في التخطيط والتنفيذ.

وقال السيناتور جيمس كوسر في بيان «إن الشعب الأمريكي يطالب بإجابات حول الانسحاب الكارثي لإدارة بايدن من أفغانستان، لكن كل ما يحصلون عليه هو أعذار من هذه الإدارة». وأضاف الرئيس بايدن وإدارته ارتكبوا العديد من الأخطاء الفاحشة أثناء الانسحاب؛ مما أدى إلى مقتل 13 جندياً أميركياً، وإدارة بايدن مسؤولة عن ترك الأميركيين عالقين، وعن السماح بوقوع المعدات العسكرية الأمريكية في أيدي «طالبان».

على خضوعهم الجبان في أفغانستان بشكل كارثي»، وشدد ترمب على أن بايدن هو المسؤول الوحيد ولا أحد آخر. من جانبه، اتهم النائب الجمهوري مايكل ماكول، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إدارة بايدن بمحاولات تبييض وجهها وإخفاء فشلها في أفغانستان، وكتب عبر «تويتر» قائلاً «هذا التقرير هو تبييض وقح من جانب هذه الإدارة بعد فشلها في أفغانستان، وهو أمر سخيف وطالم، وإهانة قاطعة»، ووصف ماكول تصريحات كيربي بأنها «مشينة ومهينة»، وقال في بيان، إن الرئيس بايدن اتخذ قرار الانسحاب وحدد التاريخ، وهو المسؤول عن الإخفاقات الهائلة في التخطيط والتنفيذ.

وقال السيناتور جيمس كوسر في بيان «إن الشعب الأمريكي يطالب بإجابات حول الانسحاب الكارثي لإدارة بايدن من أفغانستان، لكن كل ما يحصلون عليه هو أعذار من هذه الإدارة». وأضاف الرئيس بايدن وإدارته ارتكبوا العديد من الأخطاء الفاحشة أثناء الانسحاب؛ مما أدى إلى مقتل 13 جندياً أميركياً، وإدارة بايدن مسؤولة عن ترك الأميركيين عالقين، وعن السماح بوقوع المعدات العسكرية الأمريكية في أيدي «طالبان».



جانج من الانسحاب الأمريكي الفوضوي من مطار حميد كرزاي في العاصمة كابل أغسطس 2021 (د.ب.أ)

وأضاف كيربي، أن بايدن كان أمامه اختيار صعب، إما سحب كل القوات، أو استئنف قتال «طالبان»، واختار لتعميد الانسحاب حتى أغسطس، وأمر بخطط لخفض القوات وخطط لتسليم القواعد والمعدات إلى الحكومة الأفغانية والاستعداد لأسوأ السيناريوهات. وأشار كيربي، إلى أن الوكالات الأمريكية لم تتوقع استيلاء «طالبان» على السلطة بهذه السرعة، ولم تتوقع فرار الرئيس غني السريع، ولم تتوقع فشل أكثر من 300 ألف من قوات الدفاع الوطني الأفغاني في الدفاع عن بلادهم.

وأضاف كيربي، أن بايدن كان أمامه اختيار صعب، إما سحب كل القوات، أو استئنف قتال «طالبان»، واختار لتعميد الانسحاب حتى أغسطس، وأمر بخطط لخفض القوات وخطط لتسليم القواعد والمعدات إلى الحكومة الأفغانية والاستعداد لأسوأ السيناريوهات. وأشار كيربي، إلى أن الوكالات الأمريكية لم تتوقع استيلاء «طالبان» على السلطة بهذه السرعة، ولم تتوقع فرار الرئيس غني السريع، ولم تتوقع فشل أكثر من 300 ألف من قوات الدفاع الوطني الأفغاني في الدفاع عن بلادهم.

وأضاف كيربي، أن بايدن كان أمامه اختيار صعب، إما سحب كل القوات، أو استئنف قتال «طالبان»، واختار لتعميد الانسحاب حتى أغسطس، وأمر بخطط لخفض القوات وخطط لتسليم القواعد والمعدات إلى الحكومة الأفغانية والاستعداد لأسوأ السيناريوهات. وأشار كيربي، إلى أن الوكالات الأمريكية لم تتوقع استيلاء «طالبان» على السلطة بهذه السرعة، ولم تتوقع فرار الرئيس غني السريع، ولم تتوقع فشل أكثر من 300 ألف من قوات الدفاع الوطني الأفغاني في الدفاع عن بلادهم.

كانت مقيدة بما اتفقت عليه إدارة ترمب مع حركة «طالبان» بالانسحاب في مايو 2021 (أيار) وتقليص حجم القوات في أفغانستان. وقدمت إدارة بايدن تقريراً سرياً كاملاً إلى مجلسي الشيوخ والنواب، ألفت فيه باللوم على إدارة ترمب، وأكدت فيه أن إدارة بايدن قامت بكل ما في وسعها بعد تأكيد الحكومة الأفغانية بقدرتها على الدفاع عن البلاد. وجاء التقرير بعد ضغوط من المشرعين الجمهوريين واستدعاء كل من وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن للشهادة الشهر الماضي حول الانسحاب الأمريكي وفحص عملية اتخاذ القرار وكيفية تنفيذه. وقد أثار الجمهوريون تساؤلات حول قيادة إدارة بايدن ونوعية المعلومات الاستخباراتية الأميركية التي وأسباب إخفاقاتها، إضافة إلى التساؤلات حول التزام أميركا بحقوق الإنسان والوفاء الأفغان الذين اعتمدت عليهم وأنفقت مليارات الدولارات لتدريبهم.

وفي إفادة صحافية مساء الخميس، دافع جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، بقوة - لأكثر من ساعة - عن موقف إدارة بايدن، مشدداً على أن الإجراءات التي اتخذتها إدارة ترمب بدأ من الاتفاق مع حركة «طالبان» لسحب القوات الأميركية بحلول ربيع 2023 والخفض السريع للقوات الأميركية، والفشل في التواصل بمشاركة المعلومات الانتقالية بين فريق ترمب وفريق

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الجمهوريون في مجلس النواب عقد جلسة استماع ثانية يوم 19 أبريل (نيسان) الحالي، واستدعاء مسؤولين من وزارتي الدفاع والخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية؛ لمناقشة تقرير إدارة بايدن الذي تم تسليمه للكونغرس.

وقد أصدر مجلس الأمن القومي الخميس ملخصاً من 12 صفحة لتقييم الانسحاب الأمريكي الذي شهد أعمال عنف أثناء الإخلاء في المطار الدولي في العاصمة كابول، وعملية انتحارية نفذها تنظيم «اعش»، مما أسفر عن مقتل 13 جندياً أميركياً و170 مدنياً. واعترفت إدارة بايدن في المراجعة والتقييم - الذي استغرق إعداده عامين - بأن الولايات المتحدة كان ينبغي أن تبدأ عمليات الإخلاء في وقت سابق، لكن مسؤولي البيت الأبيض دافعوا عن قرار الانسحاب، وجدلوا بأن إدارة بايدن

سوريا تحتل حيزاً مهماً في محادثات لافروف وجاويش أوغلو

موسكو تتحدث عن «عملية طويلة» في مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أبدت تركيا وروسيا توافقاً على الاستمرار في عملية تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق في إطار من تعزيز الثقة والشفافية وتوازن المصالح بين أطرافها.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه ناقش مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، خلال مباحثاتهما في أنقرة الجمعة، الوضع في سوريا ومسار التطبيع بين دمشق وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتم التحضير للقاء على مستوى وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران وسوريا.

وأضاف: «ناقشنا بشكل تفصيلي الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة القوقاز والبحر الأسود، وأولينا اهتماماً خاصاً بالتسوية السورية في سياق عملية التطبيع بين سوريا وتركيا وبوساطة روسية، وكما تعلقون في العام الماضي تم التوصل على مستوى وزراء الدفاع في كل من روسيا وتركيا وسوريا. ثم كان هناك اجتماع رباعي لنواب وزراء الخارجية في الدول الثلاث وإيران في موسكو الثلاثاء».

ورأى لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع جاويش أوغلو عقب المباحثات، أن «هذه العملية لا يمكن أن تتم في لحظة واحدة، ولا بد من تعزيز الثقة والشفافية، وتوازن المصالح الشريفة للمشاركين في هذه العملية، وقد انطلقنا من هذا عندما بدأنا مساعينا، ونحن وزملاؤنا نحضر للقاءات على مستوى الوزراء، وهو ما حدث خلال لقاء نواب الوزراء في موسكو».

بعدور، قال جاويش أوغلو إنه تم خلال مباحثاته مع لافروف تقديم الوضع في سوريا، مضافاً: «نفتخر السيد لافروف والخارجية الروسية على إعداد والترويج لقاء نواب وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران وسوريا في موسكو». وأكد أن بلاده تامل في أن تستمر عملية التسوية السورية بنفس الشكل الشفاف والمفتوح الذي كانت عليه من قبل. واحتل الملف السوري، ولا



إفطار جماعي في قرية بزة الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة بريف حلب شمال سوريا (أ.ف.ب)

انفجار في السليمانية... وأنباء عن استهداف قائد «قسد»

السليمانية - لندن، الشرق الأوسط،

راجت أنباء مساء أمس عن وقوع محاولة لقتل مسؤول كردي سوري بارز في السليمانية بشمال العراق. فقد أورد موقع «صابرين نيوز» القريب من الحرس الثوري الإيراني، نقلاً عما سماها «مصادر كردية»، إن قصفاً استهدف قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبيدي «في محاولة اغتيال فاشلة بواسطة طائرة مسيرة».

من جهتها، أعلنت مديرية قوات الأمن (أسايش) في مطار السليمانية أنها تحقق في انفجار وقع قرب سياج مطار السليمانية دون أن يسفر عن خسائر بشرية أو مادية، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق الناجم عنه سريعاً، بحسب موقع «رووداو» الكردي في المقابل، أكد قيادي مقرب من لاهور

سيميا ما يتعلق بتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، حيزاً كبيراً من مباحثات جاويش أوغلو ولافروف، حيث تدفع روسيا باتجاه التطبيع وإعادة العلاقات التركية السورية إلى طبيعتها قبل عام 2011.

وفي هذا الإطار عقدت سلسلة من اللقاءات، بوساطة روسية، بدأت باجتماعات أمنية بين أجهزة الأمن والاستخبارات وانتقلت إلى مستوى أعلى بالاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع وروساء أجهزة المخابرات في كل

تاخرت، لا سيما أن لجنتاً أميركياً كان قد صعد على أعلى ماسورة الدبابية لكي ينزل العلم الأميركي ويرفع العلم العراقي مكانه، ومن بعدها قامت الدبابية العملاقة بجر التمثال، فاسقطته أرضاً.

في تلك اللحظة، حيث كان الجميع مذهولين مما يجري، بمن في ذلك المواطنون العراقيون، كان هناك مشاهدان متوازيان يحدثان لحظة إسقاط التمثال، فمن الجهة الغربية من شارع السعدون، كان هناك متظاهرون يبدو أنهم منظمون وينتمون إلى جماعة «المؤتمر الوطني العراقي» بزعامة أحمد الجبلي (مات عام 2015) قد اقتربوا من رأس التمثال الساقط على الأرض، محاولين بكل قواهم سلحه في الشارع. ولاحقاً، ظهر أن هناك مشهداً آخر يجري، وبخاصة في حي الأعظمية على بعد بضع كيلومترات من مكان سقوط التمثال،

كان يهله صدام حسين شخصياً، وليس تمثاله الذي بات مرمياً في الشارع. كان صدام يصور فيلماً تم توزيعه عشية سقوط بغداد على بعض الفضائيات العربية، يظهر فيه محمولاً على الأكتاف من قبل الجماهير المحيطة به في إحدى ساحات الأعظمية. وكان الناس هناك لا يزالون يهتفون باسمه.

من روسيا وتركيا وسوريا في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان ينتظر أن يعقبه اجتماع لوزراء الخارجية، بمهد للقاء الرئيسين رجب طيب أردوغان وبشار الأسد، لكن الخطوة تعثرت بسبب صراخ

في هذا الإطار عقدت سلسلة من اللقاءات، بوساطة روسية، بدأت باجتماعات أمنية بين أجهزة الأمن والاستخبارات وانتقلت إلى مستوى أعلى بالاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع وروساء أجهزة المخابرات في كل

تاخرت، لا سيما أن لجنتاً أميركياً كان قد صعد على أعلى ماسورة الدبابية لكي ينزل العلم الأميركي ويرفع العلم العراقي مكانه، ومن بعدها قامت الدبابية العملاقة بجر التمثال، فاسقطته أرضاً.

في تلك اللحظة، حيث كان الجميع مذهولين مما يجري، بمن في ذلك المواطنون العراقيون، كان هناك مشاهدان متوازيان يحدثان لحظة إسقاط التمثال، فمن الجهة الغربية من شارع السعدون، كان هناك متظاهرون يبدو أنهم منظمون وينتمون إلى جماعة «المؤتمر الوطني العراقي» بزعامة أحمد الجبلي (مات عام 2015) قد اقتربوا من رأس التمثال الساقط على الأرض، محاولين بكل قواهم سلحه في الشارع. ولاحقاً، ظهر أن هناك مشهداً آخر يجري، وبخاصة في حي الأعظمية على بعد بضع كيلومترات من مكان سقوط التمثال،

كان يهله صدام حسين شخصياً، وليس تمثاله الذي بات مرمياً في الشارع. كان صدام يصور فيلماً تم توزيعه عشية سقوط بغداد على بعض الفضائيات العربية، يظهر فيه محمولاً على الأكتاف من قبل الجماهير المحيطة به في إحدى ساحات الأعظمية. وكان الناس هناك لا يزالون يهتفون باسمه.

لكن فرانس لا يعلم أن العلم الذي أمر بأن يلف رأس تمثال صدام قبيل إسقاطه كدلالة على أن العملية تمت من قبل العراقيين، لا يزال مختلفاً عليه، مثل أشياء كثيرة مختلفة عليها في العراق، وفي المقدمة منها الدولة، إذ لا يزال البحث جارياً عن هذه الدولة بعد عقدين من التغيير. فإذا كانت مهمة فرانس انتهت

لكن فرانس لا يعلم أن العلم الذي أمر بأن يلف رأس تمثال صدام قبيل إسقاطه كدلالة على أن العملية تمت من قبل العراقيين، لا يزال مختلفاً عليه، مثل أشياء كثيرة مختلفة عليها في العراق، وفي المقدمة منها الدولة، إذ لا يزال البحث جارياً عن هذه الدولة بعد عقدين من التغيير. فإذا كانت مهمة فرانس انتهت

شيخ جنكي، المستبعد من رئاسة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على صعيد آخر، ذكر «المركز السوري لحقوق الوطني الكردستاني، أن مظلوم عبيدي تعرض بالفعل لمحاولة اغتيال. وقال القيادي «سرتيب» عبر «تويتر» إن «القائد العام لقوات قسد مظلوم عبيدي نجاً من محاولة اغتيال فاشلة استهدفته في السليمانية». وقال مسؤول أمني رفيع في المدينة، لـ «الشرق الأوسط»، إنه من الصعب الإدلاء بأي معلومات في الوقت الحالي عن ملاسات التفجير، رافضاً التعليق على الأنباء المتعلقة بقائد «قسد». والشهر الماضي، قتل تسعة مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» من بينهم قائد وحدات مكافحة الإرهاب شرفان كوياني في حدث تحطم مروحيتين أثناء توجيهم إلى السليمانية في إقليم كردستان «في إطار برنامج عمل مشترك ضد داعش»، بحسب ما أعلن رسمياً.

على مستوى نواب وزراء خارجية الدول الأربع، لمناقشة مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق، الذي تحرص تركيا على أن يتواكب مع مسار أساننا للتسوية السياسية في سوريا، وعلى ضمان تعاون فعال في القضاء على الإرهاب ومظاهر التهديد على حدودها الجنوبية لا سيما من المسلحين الأكراد، وهو السبب الذي تقول إنه هو الذي من أجله تواصل قواتها العسكرية البقاء في شمال سوريا، فضلاً عن ضمانات لعودة أمنة وكرامة للاجئين السوريين لديها.

وكان لافروف أعلن أن موسكو اقترحت بـ «التشاور مع سوريا وتركيا وإيران» مواعيد لاجتماع وزراء خارجية الدول الأربع، لافتاً إلى أن تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق «قد يستغرق وقتاً».

ونقل بيان للخارجية الروسية عن لافروف قبل بدء الاجتماع الرباعي، الثلاثاء، قوله: «إنني أتطلع إلى موافقتكم على موعد الاجتماع في موسكو على مستوى وزراء الخارجية مع أصدقائي وزملائي حسين أمير عبد اللهيان، ومولود جاويش أوغلو، وفصل المقداد... لقد اقترحنا بعض المواعيد التي يمكن أن تصبح مقبولة بشكل عام بعد نتائج جولة محادثاتكم».

وعلى الرغم من أن الاجتماع لم يسفر عن تغير في موقف دمشق بشأن المطالبة بانسحاب القوات التركية من شمال سوريا، فإن التأكيدات التي خرجت عن استمرار المحادثات بعثت برسالة بإخلاء بعض نقاطها في منطقة الدوين بريف دير الزور ونقائها باتجاه البادية. كما أشار «المركز» إلى أن هذه الميليشيات سحبت العديد من المقرات العسكرية التي كانت توجد على الطريق العام باتجاه منطقة البادية السورية. وأوضح تقرير لـ «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات في دير الزور تعمد إلى إعادة تموضعها وتغيير مقراتها العسكرية وتمويهها خوفاً من أي استهداف جديد لها، وذلك بعد الضربات التي تعرضت لها خلال الأونة الأخيرة.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

في ذكرى هجوم خان شيخون الكيماوي تلويح أميركي بـ «محاكمة» الأسد

لندن، الشرق الأوسط،

اثنين من عائلة الرئيس بشار الأسد بتهمة تهريب الكيماوي؛ الحبوب المخدرة التي أصبحت تصنع وتصدر من سوريا بشكل متزايد. والعقوبات التي فرضت بشكل مشترك مع بريطانيا، تستهدف اثنين من عائلة الرئيس السوري هما سامر كمال الأسد ووسيم بديع الأسد، كما ذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية» نقلاً عن بيان صادر عن «الخزانة» الأميركية، والأول يملك مصنعاً في مدينة اللاذقية الساحلية أنتج 84 مليون حبة كبتاغون في 2020، كما أوضح المصدر نفسه.

وقالت المسؤولة في وزارة الخزانة أندريا غاكي، في البيان، إن «سوريا أصبحت الرائدة عالمياً في إنتاج الكبتاغون، وهي مادة مخدرة جداً، ويمزق قسم كبير منها عبر لبنان».

وبحسب تحقيق أجرته وكالة «الصحافة الفرنسية» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فإنه خلال عشر سنوات من حرب مدبرة، تغيرت خريطة سوريا، فزُسمت خطوط جديدة ومعايير داخلية تفصل بين المناطق، لكن شيئاً واحداً بدا وكأنه عابر للتقسيم ولخطوط التماس فتحوّل إلى تجارة مربحة تفوق قيمتها عشرة مليارات دولار، وهو الكبتاغون. والكبتاغون تسمية قديمة لعقار يعود إلى عقود مضت، لكن تلك الحبوب، وأساسها الأمفيتامين المحفّر، باتت اليوم المخدر الأول على صعيد التصنيع والتهريب وحتى الاستهلاك في منطقة الشرق الأوسط.

وبين الأشخاص الآخرين المستهدفين بهذه العقوبات الأميركية التي صدرت (الثلاثاء)، تاجر المخدرات اللبناني نوح زعيتر الملاحق من قبل السلطات، وكذلك حسن دقو الذي يدير شبكة لبنانية - فلسطينية.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

وكان الاجتماع، ذو الطبيعة الفنية، انتهى بالتوافق على الاستمرار في المباحثات، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن لقاء محتمل «في الأيام القليلة القادمة» بين وزراء خارجية ودمشق ودمشق بريف دير الزور وسوريا وروسيا وإيران، وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، في اليوم نفسه، إن وزير الخارجية التركي والسوري قد يلتقيان الإثنين المقبل.

توتر بين رئيسي الحكومة والبرلمان العراقيين بسبب الموازنة والصلاحيات

بغداد، الشرق الأوسط،

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر متقاطعة في العراق، أن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيس الحكومة محمد شياع السوداني التقيا مرتين الأسبوع الماضي، بهدف التوافق بينهما، من دون أن يتحقق ذلك.

وتصاعدت الخلافات بين الطرفين على خلفية اعتراضات سنية على بنود الموازنة الاتحادية، والاضراب بين صلاحيات الطرفين في ملفات تنفيذية.

وبحسب المصادر، فإن

الحلبوسي والسوداني التقيا بضيافة رئيس «تحالف السيادة» خميس الخنجر، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، وخلال مباحثات لم يكن الحوار ودياً بينهما.

لكن مصدراً مقرباً من الخنجر ذكر أن بعض الخلافات الفنية المتعلقة بحصص المدن المحررة في الموازنة تم تسويتها، بناء على وعود قدمها رئيس الحكومة.

وبحسب المصادر، فإن الخلافات تتركز حول اعتراض الحلبوسي على بنود الموازنة الاتحادية في ما يخص حصص

المدن المحررة، وتشريعها دون العودة إلى الاتفاق الحكومي، الذي تضمن أيضاً تعديل قانوني العفو العام والمساءلة.

وكشفت «الشرق الأوسط» في وقت سابق أن الموازنة التي يحاول البرلمان تشريعها مهددة بانتهيار الاتفاق الحكومي، بعد تحرك قادة في الإطار التنسيقي لمراجعتها، وخفض سقف المطالب المتحقق عليها مع حزب «تقدم»، الذي يتزعمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

في الجانب الآخر، فإن رئيس الحكومة «منزعج» مما تصفه

المصادر المقربة من فريقه من «تمدد الحلبوسي على حساب صلاحيات السوداني، لا سيما في التعامل مع الوزراء والمحافظين».

وبحسب مواقع إخبارية محلية، فإن السوداني أبلغ جمعيتها الأسبوع المنصرم، بعدم التدخل في الأمور التنفيذية، وضرورة الالتزام بصلاحيات رئاسة البرلمان.

ففي غضون ذلك، شن سياسيون مقربون من الحكومة وتحالف الإطار التنسيقي هجوماً لاذعاً على الحلبوسي، ملمحين

إلى «إمكانية استبدال» قيادي آخر من القوى السنية به لمنصب رئيس البرلمان.

وقال أمين «حزب الوطن»، يزن الجبوري، في تصريح مطلق، إن «المعطيات السياسية تشير إلى أن رئيس البرلمان لن يبقى في منصبه، وإن مواجهته لرئيس الوزراء الذي يحظى بدعم جميع القوى الشيعية ستكون معركة خاسرة».

وقال الجبوري إن «تغيير المعادلة السنية أمر ممكن، نظراً للديناميكية الحالية، تبعاً للتطورات السياسية».



محمد الحلبوسي (أ.ف.ب)



محمد شياع السوداني (أ.ف.ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَتَىٰ النَّاسَ الْكَافِرِينَ إِتَىٰهُم مِّنْهُمْ وَهُمْ صَادِقِينَ وَإِنَّا إِلَهُ الْقَوْمِ

سَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

سامر بن سعود الشواف

بنادر بن سعود الشواف

سامى بنت سعود الشواف

وحرمة / عائدة بنت أحمد الشراباتي

واخوانه

طارق بن محمد علي الشواف

خالد بن محمد علي الشواف

وشقيقته / جهاد بنت محمد علي الشواف

وأبنائهم وجميع آل الشواف وأرحامهم

فقيدهم العالي الدكتور / سعود بن محمد علي الشواف

الذي وافته المنية خارج المملكة يوم الثلاثاء 1444/09/13 هـ الموافق 2023/04/04 م

تقبل التعازي يوم الاثنين 1444/09/19 هـ الموافق 2023/04/10 م ولمدة ثلاثة أيام

وذلك من الساعة 9:00 مساءً إلى الساعة 11:00 مساءً

- للرجال في منزل الدكتور / طارق الشواف
في مدينة الرياض حي الملز مقابل حديقة أبو مخروق
- وللنساء في منزل ولده / سامر الشواف
في مدينة الرياض حي الهدا 15 شارع صباحاء

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته

• للاستعلام عن موقع عزاء النساء يرجى الاتصال على رقم 0502071714

إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ إِلَهُهُمُ الْعَلِيمُ

انتشار سفن حربية صينية في محيط الجزيرة لليوم الثاني

تمسك أميركي بتسليح تايوان رغم تهديدات بكين

واشنطن، رفا أوتر



النائب مايك مكلول ورئيس البرلمان التايواني في مؤتمر صحفي بتايبيه أمس (رويترز)

في حين انشغلت الولايات المتحدة، هذا الأسبوع، بالانقسامات الحزبية العميقة التي ولدها منقول الرئيس السابق دونالد ترامب أمام القضاء في نيويورك، عكست ولاية كاليفورنيا صورة مختلفة للكتف بين الحزبين.

فقد سلف لواء رئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي، برئيسة تايوان تسي إنغ ون، الضوء على التقارب النادر بين الجمهوريين والديمقراطيين في ملف دعم تايوان بمواجهة الصين. وبدا ذلك واضحاً من خلال تصريحات المسؤولين في الحزبين، في اللقاء الذي جمعهم مع تسي إنغ من جهة، ويتوجه وفد من «الكونغرس» لتايوان، في زيارة جديدة للبلاد. ورغم تلويع بكين بإجراءات صارمة، أكد مشرعو من الحزبين منهم على استمرار تزويد تايوان بالسلاح، أمليين في أن يسهم ذلك في ردع أي هجوم صيني محتمل.

انتشار عسكري بحري

تحذير رئيس مجلس النواب، الذي أعلن، في بداية عهده، نيته زيارة تايوان، الصين بشكل واضح، عندما قرر المضي قدماً ببقاء الرئيسة التايوانية، رغم التهديدات بالصين، ووصف بكين بالاعتزاز.

ولم يتأخر رد بكين؛ فقد أرسلت، على مدى يومين، سفناً حربية ومروحية ومقاتلة، إلى محيط تايوان، التي تعتبرها «جزءاً لا يتجزأ» من أراضيها. وجاءت 3 سفن حربية صينية، الجمعة، للمياه المحيطة بالجزيرة، كما أفادت وزارة الدفاع التايوانية، مضيفة أن طائرة مقاتلة ومروحية مضادة للغواصات عبرتا منطقة الدفاع الجوي في تايوان، وكانت تايوان قد رصدت، الخميس، 3 سفن

حربية ومروحية صينية مضادة للغواصات. وقبل ساعات على اللقاء في كاليفورنيا بين رئيسة تايوان ورئيس مجلس النواب الأميركي، عزتت حامله الطائرات الصينية «شاندونغ» مياه جنوب شرقي تايوان، باتجاه غرب المحيط الهادئ.

ولطالما هدت بكين بالرد، في حال حصل اللقاء بين تسي إنغ ومكارثي؛ عملاً بمبدأ «الصين واحدة»، الذي تعتبر، في إطاره، أنه لا يمكن إقامة علاقات رسمية مع بكين وتايبيه في آن واحد. وتعتبر الصين جزيرة تايوان، البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، ولا تستبعد استعدادها بالعودة، إن لزم الأمر.

توافق حزبي نادر

قاوم مكارثي، على غير عادته، توجيه انتقادات لإدارة جو بايدن في إدارتها الملغ الصينية، رغم محاولات الصحافيين المتكررة دفعه هذا الاتجاه. فكان تركيزه منصباً على الهدف؛ إظهار وحدة

الصف الأميركي بوجه الصين. وهذا ما تحدث عنه رئيس مجلس النواب، وهو يقف أمام قلعة من حائط برلين في مكتبة رونالد ريغان؛ موقع لقائه مع تسي إنغ، في 19 أبريل (نيسان) العام الماضي، في إشارة كتافاً ديمقراطياً وجمهورياً على قضية واحدة، لكن ما افتخر به بصفتي أميركا، اليوم، هو وقوف المشرعين من الحزبين معاً لدعم الديمقراطية، مع خطة للمساعدة على تجنب حرب في المستقبل.

وأضاف مكارثي، في إشارة نادرة الحدوث بإدارة الأميركية: «إن تواصلنا مع الإدارة أظهر توافقاً على أهمية تسليم الأسلحة لتايوان في الوقت المناسب، لذا أنا لا أشعر بأي اختلاف في مواقفنا».

وشهدت تصريحات الحزبين، خلال لقاء تسي إنغ، توافقاً على نقطة «الردع» من دعمه لتايبيه، رغم التهديدات الصينية من اللقاء مع تسي إنغ، في إشارة إلى أهمية تسليم الأسلحة لتايوان في الوقت المناسب، لذا أنا لا أشعر بأي اختلاف في مواقفنا».

وشهدت تصريحات الحزبين، خلال لقاء تسي إنغ، توافقاً على نقطة «الردع» من دعمه لتايبيه، رغم التهديدات الصينية من اللقاء مع تسي إنغ، في إشارة إلى أهمية تسليم الأسلحة لتايوان في الوقت المناسب، لذا أنا لا أشعر بأي اختلاف في مواقفنا».

وشهدت تصريحات الحزبين، خلال لقاء تسي إنغ، توافقاً على نقطة «الردع» من دعمه لتايبيه، رغم التهديدات الصينية من اللقاء مع تسي إنغ، في إشارة إلى أهمية تسليم الأسلحة لتايوان في الوقت المناسب، لذا أنا لا أشعر بأي اختلاف في مواقفنا».

لاي صراع محتمل، فقد راوا ما حصل في أوكرانيا، وهناك نوع من القومية المشابهة الموجودة في تايوان». وهذا ما أشار إليه مكارثي، الذي كبر المقارنة باوكرانيا، قائلاً: «ينبغي للعالم أن يتعلم من دروس أوكرانيا؛ كي لا تعود لهذه النقطة مجدداً في بلد آخر بعد بضعة أعوام».

وتعهد مكارثي بالاستمرار في دعم تايوان، من خلال مبيعات الأسلحة، فقال: «يجب أن نستمر في بيع الأسلحة لتايوان، والحصر على وصولها إليهم في الوقت المناسب، ولعلنا نعرّض تعاوننا الاقتصادي، خصوصاً في مجال التجارة والتكنولوجيا».

ولعل خير دليل على إجماع الحزبين على هذا الدعم هو إشادة نادرة بمكارثي من رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، التي سبق أن ولدت موجة من التوترات مع الصين، خلال زيارتها التاريخية لتايوان، في آب (أغسطس) من عام 2022، فقالت، عن اجتماعه مع تسي إنغ: «يجب أن نشيد به وبقيادته وبالمشاركة من الحزبين في موقع تاريخي ومميز».

ولم يكف مشروعون بإظهار الدعم من خلال هذا اللقاء في كاليفورنيا فحسب، بل توجه وفد من الحزبين إلى تايوان، برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الجمهوري مايك مكلول، الذي قال، لدى وصوله إلى الجزيرة: «نحن هنا لإيصال رسالة إلى الحزب الشيوعي الصيني، مفادها أن الولايات المتحدة تدعم تايوان. نريدكم أن تفكروا كثيراً قبل اجتياح تايوان». وأضاف مكلول: «أريد أن أكون واضحاً: الولايات المتحدة تدعم تايوان، وستدافع عنها، ليعود وبوضوح: «سوف ندافع عنها من خلال التسليح والتدريب... ومن خلال الاستعداد للدفاع عنها في حال الضرورة».

مع إعلان روبرت إف. كينيدي جونيور، وهو سليل العائلة العريقة التي أدخلت الليبرالية إلى الحياة السياسية الأمريكية، أنه سيقدم أوراق اعتماده كمرشح عن الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية لعام 2024، لا يزال الغموض يكتفم موعد إعلان الرئيس جو بايدن ترشيحه لولاية ثانية، في ظل كنهات عن احتمال ظهور مرشحين آخرين.

ورغم بدء ظهور الترشيحات لدى الحزب الجمهوري، بدأ من الرئيس السابق دونالد ترامب والمندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة سابقاً نيكي هالي، وحاكم ولاية أركنساس السابق أسا هانتينسون، ورائد الأعمال فيليك راماسوامي، لا يزال آخرون يتحرقون لمثل هذه الخطوة، وبينهم حاكم فلوريدا رون ديسانتيس ونائب الرئيس السابق مايك بنس.

ولا تزال الترشيحات عند الديمقراطيين خجولة نسبياً. ولكن كينيدي، وهو محام بئني وناشط بناهض اللقاحات يبلغ من العمر 69 عاماً، قدم أوراق اعتماده إلى لجنة الانتخابات الفيدرالية ليكون المرشح الذي يمثل الحزب الديمقراطي في انتخابات عام 2024، وأكد هذا التسجيل أمين صندوق حملته جون سوليفان، فيما أعلنت حملته أنه سيلعب ترشيحه رسمياً في 19 أبريل (نيسان) الجاري في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس.

وكينيدي هو نجل السيناتور السابق عن ولاية نيويورك الذي يحمل اسم أبيه، الذي اغتيل حين كان مرشحاً رئاسياً عام 1968، وابن شقيق الرئيس الأميركي جون كينيدي الذي اغتيل عام 1963.

تأجيل الإعلان

في غضون ذلك، لا يزال الغموض سيد الموقف بشأن موعد إعلان الرئيس بايدن ترشيحه الرئاسي الثاني، لا سيما بعد ما قيل إنه سيكون قريباً من يوم مارتين لوثر كينغ جونيور في منتصف يناير (كانون الثاني)، ثم قيل أيضاً إنه سيحصل بعيد الخطاب عن حال الاتحاد في 7 فبراير (شباط)، ثم حدده آخرون ببدائية أبريل. وكل هذه المواعيد لم تصدق، بل إن بايدن لم يؤكد رسمياً بعد ما إذا كان سترشح أم لا.

ويسود اعتقاد الآن بين أقرب مستشاري الرئيس أنه لن يتسرع في انطلاق حملته، رابطين عمليات التأجيل بـ«الأحداث العالمية، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا والتوترات مع الصين»، فضلاً عن أنه لا يريد صرف الأنظار عن متابع الجمهوريين، وبينهم خصوصاً محاكمة الرئيس ترمب ومواجهته مع الحاكم ديسانتيس. ويسود التوقع الآن أن يبدأ الرئيس حملته رسمياً بحلول

سلي من عائلة كينيدي يفتتح ترشيحات الديمقراطيين غموض حول موعد إعلان بايدن ترشحه للرئاسة

واشنطن، علي بردى

أوائل الصيف، مع عدم استبعاد تأخير ذلك إلى الخريف. ولا يشك أحد في أن نائبة الرئيس كامالا هاريس سترافق بايدن في ترشيحه الثاني المحتمل. وبينما أطلقت الناشطة ماريان ويليامسون حملة عن الحزب الديمقراطي منذ مدة، جاء ترشيح كينيدي. ولكن لا توجد شخصية رئيسية في الحزب الديمقراطي يُتوقع أن تشكل تحدياً للرئيس بايدن حتى الآن.

ترشح كينيدي

يرجّح المرشح كينيدي، الابن، لادعاءات مشبوهة تربط بين اللقاحات ومرض التوحد. وأسس منظمة للدفاع عن صحة الأطفال وناهض اللقاحات. كما انتقد بشدة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، وانتقد طريقة تعامل الحكومة الفيدرالية في جائحة «كوفيد - 19». وعام 2019 ندد ثلاثة من أفراد عائلته: ابنته كاتلين كينيدي تاوونسن، وأخوه جوزيف، وابنة شقيقه مايف كينيدي ماكن، بما سفيها «حملة معلومات مضللة لها عواقب مفاجئة ومميتة». وعام 2022، استعاد كينيدي جونيور ألمانيا النازية في خطاب مضاد للقاحات القاه عند نصب لتكولن التذكاري في واشنطن العاصمة. وخلال العام الماضي، «دعوا بوبي (الاسم المصغر كورينا أو اللقاحات».

وكان كينيدي قد غرّد الشهر الماضي أنه يفكر في الترشح للرئاسة، قائلاً: «إذا بدا أنه يمكنني جمع الأموال وحشد عدد كافٍ من الناس للفوز، سافق إلى السباق». وأضاف إلى تغريدته رابطاً إلى موقعه على الإنترنت: «دعوا بوبي (الاسم المصغر لروبرت) يعرف أنك تريدون رؤية قيادته في البيت الأبيض»، في إشارة إلى طلبه جمع التبرعات.

وإذا استمر في ترشيحه الرئاسي، سيكون كينيدي الشخص الأحدث في سلسلة طويلة من أفراد الأسرة الذين يدخلون السياسة. وشغلت شقيقته كاتلين منصب نائبة حاكم ولاية ماريلاند بين عامي 1995 و2003، وكان شقيقه جوزيف عضواً في الكونغرس عن ولاية ماساتشوستس بين عامي 1987 و1999. وأخيراً، كان شقيقه كريس كينيدي مرشحاً فاشلاً لمنصب حاكم ولاية إلينوي عام 2018. كان آخر شخص من آل كينيدي شغل منصباً منتخباً هو ابن أخيه النائب السابق عن ولاية ماساتشوستس جو كينيدي الثالث، الذي خسر الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي إلى مجلس الشيوخ عام 2020، وهو الآن المبعوث الأميركي الخاص لآيرلندا الشمالية، بالإضافة إلى كارولين كينيدي، ابنة الرئيس السابق جون كينيدي، التي تشغل حالياً منصب السفيرة الأميركية لدى أستراليا.

«البنتاغون»: «تيك توك» يشكل خطراً محتملاً على الولايات المتحدة

يستوجب وضع سياسة توازن بين مشاركة المعلومات والحماية من قدرة الخصوم على إجراء عمليات المراقبة ضد الولايات المتحدة. وقال إن هناك فرقاً بين «تيك توك» ومنصات التواصل الاجتماعي الأميركية؛ لأن الصين قالت بالفعل إنها تستخدم البيانات التي يجمعها التطبيق في أي وقت تريد، «وهذا الأمر يلقنا»، إلى جانب «تيك توك»، تحدثت بلامب عن التهديدات الأخرى التي تواجه أمن الولايات المتحدة. وقال إن روسيا تشارك في أنشطة إلكترونية خبيثة مستمرة لدعم حملات التجسس العالمية، وسرقة الملكية الفكرية، وتعطيل البنية التحتية الحيوية، وتعزيز المعلومات المضللة. كما أنها أثبتت استخدام الإنترنت كمكون رئيسي في استراتيجيتها في زمن الحرب، لا سيما ضد أوكرانيا. كما أشار



الجنرال بول ناكاسوني وجون بلامب خلال جلسة استماع لمجلس النواب في 30 مارس (آب)

على الهواتف الحكومية التي يستخدمها موظفوها. وقال: «اعتقد أن المناقشة الأوسع تقع بوضوح على عاتق صانعي

عليها، وتعطيل قدرتنا على التعيين، وإبراز القوة المشتركة النهائي المنشود للصين». وكان الرئيس التنفيذي للتطبيق شوي زي تشو، قد فشل خلال جلسة استماع أمام الكونغرس، قبل أسبوعين، في نفي المشرعين الأميركيين عن إصدار قانون لحظره، أو إجبار الصين على بيع فرعه في الولايات المتحدة لشركة أميركية.

من جهته، قال الجنرال ناكاسوني: «قلت السكان البالغين يتلقون أخبارهم من هذا التطبيق، وسدس أطفالنا يقولون إنهم يستخدمون هذا التطبيق باستمرار. وإذا كنت تعتقد أن هناك 150 مليون شخص يستخدمونه كل يوم، فمن الواضح أن هذا يوفر لدولة أجنبية منصة للمعلومات ومنصة للمراقبة،

ويثير مخاوفنا فيما يتعلق بمن يتحكم في تلك البيانات». وأشار الجنرال إلى أن وزارة الدفاع قامت بالفعل بحظر تطبيق «تيك توك»

بول ناكاسوني، قائد القيادة السيبرانية الأميركية، ومدير وكالة الأمن القومي ورئيس جهاز الأمن المركزي: «إن صانعي السياسات يجب أن يكونوا على دراية بهذه التهديدات، وأن يكونوا قادرين على قياسها واتخاذ إجراءات ضدّها». وقال بلامب إنه على مدى عقود، استخدمت الصين قدراتها الإلكترونية لسرقة المعلومات الحساسة والملكية الفكرية والأبحاث من مؤسسات القطاعين العام والخاص في الولايات المتحدة، بما في ذلك القاعدة الصناعية الدفاعية. وقال إن «الاختراقات الإلكترونية الصينية هي الأكثر غزارة في العالم. وفي الأزمات، يعتقد قادة جمهورية الصين الشعبية أن تحقيق هيمنة المعلومات سيمنحهم من الاستيلاء على المبادرة الاستراتيجية والحفاظ

واشنطن، إيلي يوسف
اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن تطبيق «تيك توك» الصيني هو «خطر محتمل» على الولايات المتحدة، فيما اعتبر خطوة جديدة تهدد لحظر محتمل للتطبيق. وقال جون بلامب، مساعد وزير الدفاع لسياسة القضاء والمستشار السيبراني الرئيسي لوزير الدفاع الخميس، إن «مشكلة (تيك توك) تكمن في أن عدداً كبيراً من الأميركيين يستخدمونه، وقد يكون لدى الصين القدرة على توجيه المعلومات الخاطئة من خلاله، وكذلك جمع البيانات منه». وأضاف خلال جلسة استماع للجنة الفرعية المعنية بالإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، التابعة للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، شارك فيها أيضاً الجنرال

سيول وطوكيو وواشنطن تدعو لترحيل العمال الكوريين الشماليين

دعت كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة، أمس (الجمعة)، كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لترحيل الكوريين الشماليين العاملين لديها، متهمّة إياهم بالانتفاف على العقود الدولية المفروضة على بلادهم لتمويل برنامج بيونغ يانغ النووي. وفي عام 2017، أصدرت الأمم المتحدة قراراً أمهلت بموجبه دولها الأعضاء حتى ديسمبر (كانون الأول) 2019 لترحيل كل الكوريين الشماليين العاملين لديها، ومعظمهم في الصين وروسيا، ولكن أيضاً في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، كما ذكرت وكالة الأبحاث الفرنسية. واعتبر المبعوثون الكوري الجنوبي والياباني والأميركي إلى كوريا الشمالية، أمس خلال اجتماع ثالثي في سيول، أن الكوريين الشماليين العاملين في الخارج يواصلون مساعدة بلدهم لتمويل برامجه الصاروخية والنووية.

وقال المبعوثون الثلاثة في بيان مشترك، إن «الكوريين الشماليين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات يواصلون استخدام هويات وجنسيات مزيفة للتهرب من عقوبات مجلس الأمن الدولي وكسب أموال في الخارج تمول البرامج غير القانونية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتطوير أسلحة

وأسلحة صواريخ باليستية». وللغاية بشأن الطريقة التي تدعو فيها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذه البرامج من خلال سرقة وتبييض أموال، وكذلك جمع معلومات عبر أنشطة سيبرانية خبيثة». ولغت المبعوثون إلى أن بيونغ يانغ «سرفت» ما يصل إلى 1,7 مليار دولار من العملات المشفرة العام الماضي وحده. وفي عام 2019، قال محللون، إن بكين وموسكو وهما الحليفتان الرئيسيتان لبيونغ يانغ، تواصلان إصدار تأشيرات للعمال الكوريين الشماليين للاستمرار في الاستفادة من هذه العمالة الرخيصة. وتابع المبعوثون في بيانهم «ندعو جميع الولايات الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التقيّد التام بقرارات مجلس الأمن الدولي (...) عبر إعادة جميع العمال الكوريين الشماليين الذين يكسبون المال» في هذه الدول.

وأدان البيان «بشدة» إطلاق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بصورة متكررة صواريخ بالستية، وكذلك خطابها العدواني والمزعج للاستقرار المرتبط باستخدام أسلحة نووية». كما أعرب عن «الأسف لأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تستمّر في تجاهل الصعوبات التي يواجهها شعبها، وتختار بدلاً من ذلك تكريس مواردها الضئيلة لبرامجها» المتسلّحة.

تحذير من تصاعد عنف الانفصاليين عشية زيارة بايدن إلى أيرلندا الشمالية

تطبيق هذا النظام في عام 2010. وفي فبراير (شباط)، تعرض المحقق جون كالدويل لإطلاق النار عدة مرات من قبل مسلحين اثنين، وهو هجوم اشتبهت الشرطة في أنه من تنفيذ الجيش الجمهوري الأيرلندي الجديد، وهو جماعة مسلحة تسمى إلى دمج أيرلندا الشمالية مع جمهورية أيرلندا.

الشرطة قبيل زيارة الرئيس بايدن الأسبوع المقبل، ويعد أن رفع جهاز المخابرات الداخلية البريطاني (إم آي 5) مستوى التهديد من الإرهاب المحلي في أيرلندا الشمالية إلى «شديد». وشهدت أيرلندا الشمالية أعمال عنف متفرقة لغزتها مجموعات صغيرة تسببت في إلقاء مستوى التهديد في معظم الأحيان عند «شديد»، منذ بدء

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن قائد الشرطة، سيمون بيرن، قوله في إفادة إن الشغب الذي يرتكبه أفراد يستخدمون العنف معارضة وضع أيرلندا الشمالية في المملكة المتحدة قد يكون محاولة لجر أفراد الأمن إلى هجمات بالأسلحة أو القنابل. وأضاف أن الشرطة أجرت تغييرات مؤقتة على نوبات العمل

لندن، «الشرق الأوسط»، حدّرت شرطة أيرلندا الشمالية من احتمال حدوث أعمال شغب من قبل الانفصاليين الجمهوريين خلال عطلة عيد القيامة، قبل أيام من زيارة يقوم بها الرئيس الأميركي جو بايدن بمناسبة الذكرى 25 لاتفاق الجمعة العظيمة.

تاريخية يوم الثلاثاء الماضي، لتغدو الدولة العضو الـ 31 في الحلف. وهكذا، لم تعد فنلندا «الدولة الوسيط» بين روسيا والولايات المتحدة، كما فعلت في الماضي، خصوصاً عندما استضافت عاصمتها هلسنكي عام 2018 القمة الشهيرة التي جمعت بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في أوج التوتر بين الدولتين العظميين على خلفية اتهام واشنطن لموسكو بالتدخل في الانتخابات.

إبان أزمة «كوفيد - 19»، والحرب في أوكرانيا - وقرارها التاريخي بإبقاء عقود من الحيادية لصالح الانضمام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» - فإنها لم تستطع الحفاظ على منصبها في وجه أزمة اقتصادية متصاعدة يبدو أنها ما دفع الناخبين للابتعاد عن معسكر يسار الوسط. ولكن التغيير الأهم الذي طرأ على توجهات هذه الدولة الأوروبية الشمالية المحاذية لروسيا، يبقى تخليها رسمياً عن عقود من الحيادية، وانضمامها إلى «ناتو» في خطوة

خلال يومين فقط، شهدت فنلندا تغييرات محورية في سياستها. التغيير الأول تمثل باتجاهها من اليسار إلى اليمين بعدما خسر الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) بزعامته رئيسة الحكومة سانا مارين الانتخابات يوم الأحد الماضي، إذ اختار الناخبون عوضاً عنه، حزبي يمين الوسط واليمين المتطرف اللذين حصل كل منهما على أصوات أكثر من الاشتراكيين. وعلى الرغم من شعبية مارين على الساحة العالمية، وقيادتها فنلندا بكفاءة

بعد الانتخابات العامة الأخيرة التي سلمت السلطة إلى اليمين

حقبة تاريخية جديدة في مسيرة فنلندا «غير محايدة»

برلين، راغدة بهنام

في وسط العاصمة الفنلندية هلسنكي، وبالدات، في ساحة كزاريميتوري أمام مقر وزارة الدفاع، يقف نصب تذكاري له «حرب الشتاء»، التي خاضتها فنلندا مع الاتحاد السوفياتي عام 1939.

لم تدم تلك الحرب طويلاً؛ ذلك أنها انتهت بعد 105 أيام فقط، غير أن آثارها كانت كبيرة وطويلة الأمد، والحقيقة أن نتائج تلك الحرب شكلت أساساً لسياسة الحياد التي اعتمدها البلاد منذ ذلك الحين.

الحرب التي اندلعت يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 1939 كانت شرسة ودموية للطرفين، ولقد خاضها الجيشان الفنلندي والسوفياتي في درجات حرارة وصلت إلى ناقص 43 درجة مئوية، وانتهت بعد قرابة ثلاثة أشهر في منتصف مارس (آذار) من عام 1940. وعلى الرغم من الخسائر الكبيرة التي لحقتها الجيش الفنلندي بغريمه السوفياتي القوي، فإن القيادة الفنلندية في العاصمة هلسنكي اضطرت في نهايتها إلى التخلي عما يقارب الـ 10 في المائة من مساحة أراضيها لصالح الاتحاد السوفياتي.

ومنذ ذلك الحين، ظلت آثار هذه الحرب حاضرة في فنلندا، ليس فقط في سياستها الخارجية بل أيضاً الدفاعية؛ فلدَى فنلندا جيش احتياط يبلغ عدد القوات القادرة على الدفاع عن أراضيها، أنشئ من خلال التجنيد الإلزامي العام وعقيدة الدفاع عن الأرض المرزوقة في أذهان الفنلنديين. وراهناً لدى فنلندا جيش نظامي قوامه 280 ألف عنصر، تصاف إليهم قوات الاحتياط التي تضم قرابة الـ 900 ألف فرد مدربين على القتال، ما يجعله بالتالي واحداً من أكبر جيوش دول التحالف الغربي.

ومن جهة ثانية، امتدت هذه العقيدة الدفاعية أيضاً إلى البنية التحتية للبلاد الجاهزة لحماية السكان في حال تعرضت البلاد لضربة نووية؛ فقد أنشأت الحكومات الفنلندية المتعاقبة منذ نهاية «حرب الشتاء» نظام ملاجئ ضخماً يمكنه تأمين حماية قرابة الـ 4 ملايين شخص من أصل 5 ملايين ونصف المليون، يشكلون عدد سكان فنلندا، ويمكن لهذه الملاجئ التي تمثت تحت المدن الكبيرة وتستخدم حالياً إما كمحطات مترو، وإما صالات رياضية ومتاحف وغيرها، أن تؤمن حماية من أسلحة نووية تصل زنتها إلى 100 كيلوطن.

سياسة الحياد

ومقابل تعميق دفاعاتها، بقيت فنلندا معتمدة في السنوات التي تلت خسارتها للحرب، على سياسة الحياد وعدم الانحياز، ونجحت في الحفاظ عليها طوال «الحرب الباردة». ومع مطلع الستينات، باتت فنلندا «دولة متوقفاً لها» لدى الغرب والاتحاد السوفياتي على أنها دولة حيادية فعلاً وعملاً، وتعد الرئيس الفنلندي الأسبق جوهو كوستي ياسيكيفي «عزباً» سياسة الحياد تلك، التي عمل عليها منذ عام 1946. ولاحقاً، طور السياسة تلك خليفة

«أود أن أؤكد أن بلدنا (روسيا وبيلاروسيا) توحدنا الصداقة التقليدية والقيم الثقافية والروحية والأخلاقية المشتركة... على هذا الأساس نبني دولة الاتحاد معاً. وقد حققنا بالفعل الكثير، علمياً وتقنياً، في المجالات التعليمية والثقافية وغيرها... إن حكومتي البلدين منخرطان في تنسيق وثيق في قضايا ضمان استقرار الاقتصاد الكلي، والتعاون بتطوير في المجانين النقدي والمالي، والائتماني النقدي... وستركز موسكو ومينسك على نظام الأمن في دولة الاتحاد».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الرئيس الأسبق أورهو كيكونن عند تسلمه منصبه عام 1956، الذي وقع مع الاتحاد السوفياتي اتفاقاً عام 1948 نَبَت حياض فنلندا رسمياً، واستحق كيكونن بذلك «جائزة لينين للسلام»، التي منحه إياها الاتحاد السوفياتي عام 1979. وعبر السنوات، ربطت فنلندا بين حياضها والسلام في الحرب التي اندلعت يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 1939 كانت شرسة ودموية للطرفين، ولقد خاضها الجيشان الفنلندي والسوفياتي في درجات حرارة وصلت إلى ناقص 43 درجة مئوية، وانتهت بعد قرابة ثلاثة أشهر في منتصف مارس (آذار) من عام 1940. وعلى الرغم من الخسائر الكبيرة التي لحقتها الجيش الفنلندي بغريمه السوفياتي القوي، فإن القيادة الفنلندية في العاصمة هلسنكي اضطرت في نهايتها إلى التخلي عما يقارب الـ 10 في المائة من مساحة أراضيها لصالح الاتحاد السوفياتي.

ومنذ ذلك الحين، ظلت آثار هذه الحرب حاضرة في فنلندا، ليس فقط في سياستها الخارجية بل أيضاً الدفاعية؛ فلدَى فنلندا جيش احتياط يبلغ عدد القوات القادرة على الدفاع عن أراضيها، أنشئ من خلال التجنيد الإلزامي العام وعقيدة الدفاع عن الأرض المرزوقة في أذهان الفنلنديين. وراهناً لدى فنلندا جيش نظامي قوامه 280 ألف عنصر، تصاف إليهم قوات الاحتياط التي تضم قرابة الـ 900 ألف فرد مدربين على القتال، ما يجعله بالتالي واحداً من أكبر جيوش دول التحالف الغربي.

ومن جهة ثانية، امتدت هذه العقيدة الدفاعية أيضاً إلى البنية التحتية للبلاد الجاهزة لحماية السكان في حال تعرضت البلاد لضربة نووية؛ فقد أنشأت الحكومات الفنلندية المتعاقبة منذ نهاية «حرب الشتاء» نظام ملاجئ ضخماً يمكنه تأمين حماية قرابة الـ 4 ملايين شخص من أصل 5 ملايين ونصف المليون، يشكلون عدد سكان فنلندا، ويمكن لهذه الملاجئ التي تمثت تحت المدن الكبيرة وتستخدم حالياً إما كمحطات مترو، وإما صالات رياضية ومتاحف وغيرها، أن تؤمن حماية من أسلحة نووية تصل زنتها إلى 100 كيلوطن.

ومقابل تعميق دفاعاتها، بقيت فنلندا معتمدة في السنوات التي تلت خسارتها للحرب، على سياسة الحياد وعدم الانحياز، ونجحت في الحفاظ عليها طوال «الحرب الباردة». ومع مطلع الستينات، باتت فنلندا «دولة متوقفاً لها» لدى الغرب والاتحاد السوفياتي على أنها دولة حيادية فعلاً وعملاً، وتعد الرئيس الفنلندي الأسبق جوهو كوستي ياسيكيفي «عزباً» سياسة الحياد تلك، التي عمل عليها منذ عام 1946. ولاحقاً، طور السياسة تلك خليفة

«أود أن أؤكد أن بلدنا (روسيا وبيلاروسيا) توحدنا الصداقة التقليدية والقيم الثقافية والروحية والأخلاقية المشتركة... على هذا الأساس نبني دولة الاتحاد معاً. وقد حققنا بالفعل الكثير، علمياً وتقنياً، في المجالات التعليمية والثقافية وغيرها... إن حكومتي البلدين منخرطان في تنسيق وثيق في قضايا ضمان استقرار الاقتصاد الكلي، والتعاون بتطوير في المجانين النقدي والمالي، والائتماني النقدي... وستركز موسكو ومينسك على نظام الأمن في دولة الاتحاد».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



مبنى البرلمان الفنلندي في هلسنكي (أب)

اكتفى الرئيس الفنلندي سولي نينستو بالقول عندما سُئل عن ذلك، إن فنلندا ستنضم إلى «ناتو» بناءً على شروطه و«إن الوقت مبكر للبحث بمسألة نشر أسلحة نووية على أراضيها».

ولكنه عاد لاحقاً لينفي وجود أي نية لدى الحلف الآن لدى دولته لاتخاذ خطوة مماثلة.

وبالفعل، قد يكون النقاش حول نشر أسلحة نووية في فنلندا لا يزال بعيداً، لا سيما أن الحلف لا ينشر أسلحة نووية على حدوده مع روسيا، بل يبقها محصورة في السدود الأوروبية الغربية (ألمانيا وبلجيكا وهولندا) ومعها تركيا. ولقد أكد ذلك تقرير نشره الحلف عن طريق الخطأ قبل سنتين؛ كون موضوع أمان نشر الأسلحة النووية يُعد موضوعاً سرياً، وليس من المعتاد الكشف عنه. ولكن، فإن العقيدة الدفاعية المتعلقة بالأسلحة النووية في فنلندا يجب أن تتغير بعد انضمامها الآن إلى حلف نووي بالأساس. وهي منذ انضمامها رسمياً، بات لديها مجال الوصول إلى معلومات نووية لم تكن متاحة لها في السابق، كما أنها أصبحت جزءاً من القرار الذي تتخذه دول الحلف حول دفاعاتها النووية. وإن كانت عقيدتها حول الأسلحة النووية تتعارض مع كل ذلك لغاية الآن.

التحول إلى اليمين

في خضم كل هذا التغيير الدفاعي الذي تشهده فنلندا، اختار ناخبوها خلال الانتخابات العامة الأخيرة إقصاء حكومتهم الاشتراكية والرهان على اليمين بديلاً حاكماً؛ فقد خسرت رئيسة الحكومة سانا مارين،



الزعيم اليميني المنتصر أوربو يحيي مناصريه (أب)



زعيمية اليمين المتطرف رييكا بورا (أب)

رئيسة الحكومة الاشتراكية الخاسرة سانا مارين (أب)

وبالنسبة لفنلندا، ستوجب العضوية عليها مراجعة سياستها النووية بشكل سريع بعد انضمامها رسمياً لحلف نووي بالأساس. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، سعت فنلندا لإنشاء «منطقة خالية من الأسلحة النووية» في شمال القارة الأوروبية، بيد أن طموحها اصطدم في ذلك الوقت بانضمام كل من الدنمارك والنرويج إلى «ناتو» الذي يعد المظلة النووية الأساسية في منظومته الدفاعية. وفي النتيجة، بقيت فنلندا إلى جانب السويد - التي اعتمدت نفس سياسة جارتها بالحياد

وبالنسبة لفنلندا، ستوجب العضوية عليها مراجعة سياستها النووية بشكل سريع بعد انضمامها رسمياً لحلف نووي بالأساس. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، سعت فنلندا لإنشاء «منطقة خالية من الأسلحة النووية» في شمال القارة الأوروبية، بيد أن طموحها اصطدم في ذلك الوقت بانضمام كل من الدنمارك والنرويج إلى «ناتو» الذي يعد المظلة النووية الأساسية في منظومته الدفاعية. وفي النتيجة، بقيت فنلندا إلى جانب السويد - التي اعتمدت نفس سياسة جارتها بالحياد

فنلندا... في سطور

من حيث المساحة في أوروبا، وأقل دول الاتحاد الأوروبي كثافة سكانية.

- عاصمة البلاد مدينة هلسنكي، وهي أكبر مدنها، تليها مدن تامبيرى وكووبيو.
- فنلندا جمهورية برلمانية ذات حكومة مركزية مقرها العاصمة هلسنكي، وحكومات محلية في 336 بلدية.
- يدين معظم الفنلنديين بالمسيحية البروتستانتية اللوثرية (68,7 في المائة)، ويدين نحو 1,1 في المائة بالارتودكسية. ومن الناحية العملية، تغلب العلمانية

● فنلندا جمهورية تقع في شمال أوروبا، تعد فعلياً دولة «شمالية» (نوردية)، لكنها ليست جزءاً من إسكندينايفيا، التي تضم السويد والنرويج والدنمارك.

● الشعب الفنلندي، من الناحية الإثنوية اللغوية من الشعوب الفينو-أوغرية وليس كجرانته الإسكندينايفيين الذين يعودون إلى أصول جرمانية، وأقرب الشعوب إليه إثنو- لغوياً الإسوتونيون والكاريبيون (في أقصى شمال غربي روسيا على حدود فنلندا الشرقية).

● في البلاد لغتان رسميتان هما

ما تذكرنا أن الأحزاب الفنلندية كلها اجتمعت في السابق على ضرورة تقديم طلب عضوية إلى «ناتو»، ومن ثم التخلي نهائياً عن سياسة عدم الانحياز. وهذا المتطرف، على عكس الأحزاب اليمينية التي تميل إلى الدفاع عن مواقف القيادة الروسية والتقارب معها، لا يتعاطف مع موسكو. وفي المقابل، يركز هذا الحزب الشعبي المتطرف على مهاجمة المهاجرين، ويعتمد سياسات تشكك في الاتحاد الأوروبي والسياسات المناخية.

لا تغيير مرتقياً في السياسة الدفاعية

في أي حال، وبخض النظر عن الحزب الذي سيقود الحكومة المقبلة، والأحزاب التي ستشارك في الائتلاف الحاكم، فإن السياسات الدفاعية لفنلندا ستبقى نفسها، ولن تتغير بتغير الحزب الحاكم. ثم إنه سيتوجب على أي حكومة جديدة تشكيل - إن تراجع السياسة الدفاعية المتعلقة بالأسلحة النووية، وأن تتخذ أيضاً قرارات تتعلق بالإفراق الدفاعي المرتفع أصلاً، الذي زاد العام الماضي على الـ 2 في المائة، وهي النسبة التي يوصي بها «ناتو» الدول الأعضاء. ولكن يرى كثيرون أن حكومة يمينية صرفاً ستواجه صعوبة أكبر في البحث عن مصادر لتمويل الإنفاق الدفاعي، في حين تعتمد سياسة خفض النفقات بهدف تقليص الدين العام.

وبالتالي، بانتظار تشكيل الحكومة الفنلندية الجديدة وبدؤها بالعمل على سياسات مهمة ستحتاج إليها لدعم انضمامها إلى «ناتو»، يبدأ اليمينيون لتخفيض لسياساته الدفاعية بعد توسيعه حدوده مع روسيا. وهنا قد يعرقل خطط الحلف في الشمال، استمرار بقاء السويد خارج الحلف، لتكون الدول الشمالية الوحيدة التي ما زالت غير منضمة إلى

الجدير بالذكر، أن السويد التي كانت قد قدمت طلب انضمامها مع فنلندا، لا تزال تنتظر موافقة كل من تركيا والمجر على ضمها. ولكن حتى الآن ما زالت تركيا تعرقل ضم السويد لرفض الأخيرة تسليم مشتهيه بهم تطالب بهم أنقرة وسياساتها المستقلية تجاه روسيا، فقد كان لافتاً أن النقاشات كانت شبه غائبة عن البرامج والشعارات والطروحات القادمة من الأحزاب. وهنا بالذات، قد لا يكون في الأمر غرابة، إذا

«لم يحاول أي بلد من قبل مطلقاً إبعاد النساء عن عظمته الأمم المتحدة... إن مثل هذا الخطر (الذي اعتمدته حكومة طالبان في أفغانستان) لا يضر فقط بالنساء، ولكن بتنمية الدولة بأكملها وبشكل تام. يتوجب فحص كيفية تطبيق الخطر الجديد من أجل مواصلة دعم النساء والفتيات الأفغانيات إن أمكن إذ لا يمكن الوصول إلى المواطنين الأفغانيات في أي مشاريع تنموية في أفغانستان إلا من خلال موظفات من النساء».

وزيرة التنمية الألمانية سفينا شولتسه



«إن مسألة الترشح (مجدداً لمنصب رئيس الجمهورية) سابقة لأوانها... لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أتخلى عن المسؤولية... هناك انتخابات بالفعل والشعب هو الحكم. الترشح لا يخامرني لكن يخامرني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن بعدي، ولكن القضية قضية مشروع وليست قضية أشخاص. كيف نؤسس مرحلة؟ لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنية لهم. المهم أن نؤسس للمستقبل ولا تكون هناك انتكاسات».

الرئيس التونسي قيس سعيد



«أعلم أنه يمكنني الاعتماد عليكم (موجهاً كلامه للرئيس الصيني شي جينبينغ) لإعادة روسيا إلى صوابها والجميع إلى طاوله المفاوضات. العدوان الروسي على أوكرانيا قد أضر بالاستقرار في العالم... نحن لا نريد إنهاء الصراع فحسب، بل نريد احترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وهو شرط للسلام الدائم، ونريد من ناحية أخرى ألا يحدث أي تصعيد على المدى القصير بل تحقيق الاستقرار الدائم».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«أود أن أؤكد أن بلدنا (روسيا وبيلاروسيا) توحدنا الصداقة التقليدية والقيم الثقافية والروحية والأخلاقية المشتركة... على هذا الأساس نبني دولة الاتحاد معاً. وقد حققنا بالفعل الكثير، علمياً وتقنياً، في المجالات التعليمية والثقافية وغيرها... إن حكومتي البلدين منخرطان في تنسيق وثيق في قضايا ضمان استقرار الاقتصاد الكلي، والتعاون بتطوير في المجانين النقدي والمالي، والائتماني النقدي... وستركز موسكو ومينسك على نظام الأمن في دولة الاتحاد».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

وزيرة التنمية الألمانية سفينا شولتسه

تطور المشهد السياسي الفسيفسائي التونسي الداخلي نحو مزيد من التشرذم بين أنصار الرئيس سعيد ومعارضيه والأطراف التي تتنافس على تزعم «التيار الثالث»، أي المسار الذي يضم الشخصيات والقوى التي ترشح نفسها لتكون «البديل» عن كل المنظومات السياسية الحاكمة والمعارضة التي تنصهر المشهد الوطني منذ 12 سنة.

الشراكة مع السلطات التونسية ومعارضيه. ورغم تعاقب انتقادات الرئيس التونسي قيس سعيد ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون لـ«التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لتونس»، تجددت الانتقادات الغربية على أعلى مستوى لبعض سياسات السلطات التونسية الاقتصادية والأمنية والقضائية والإعلامية والحقوقية. في هذه الأثناء،

رغم مرور أكثر من شهرين على انتخاب «البرلمان التونسي الجديد»، تعاقبت تصريحات كبار مسؤولي الحكومات والبرلمانات في أوروبا وأمريكا والأمم المتحدة والصناديق المالية العالمية حول «الأزمة التونسية» بأبعادها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، الإقليمية والمحلية. وكشفت هذه التصريحات تعمق الهوة دولياً بين أنصار تطوير

مع تزامم الأزمات الداخلية والخارجية من سيتزعم «التيار الثالث» في تونس؟

تونس، كمال بن يونس

لئن كانت «الورقة الدولية» مهمة جداً وتؤثر في مجريات الأحداث في كل دول العالم، فإن وزنها يزيد وقت الأزمات، خاصة بالنسبة لبلد له موقع جغرافي - سياسي متميز، مثل تونس. ذلك أن تونس، أولاً، قريبة جداً من أوروبا الجنوبية، وثانياً، لأن الأوضاع غير المستقرة في ليبيا وعدد من الدول العربية والأفريقية تزيد من فرص استخدام عشرات آلاف المهاجرين غير القانونيين السواحل التونسية للتسلل نحو أوروبا عبر إيطاليا.

في ظل هذا الواقع، تضاربت «أجندات» السياسيين التونسيين، وتأثرت باستفحال التناقضات بين مواقف الحكومة اليمينية المتشددة في إيطاليا، برئاسة جورجيا ميلوني، والقرارات الصادرة عن البرلمان الأوروبي ومجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف، أو عن عشرات البرلمانيين الأميركيين. واليوم، ثمة تياران، على الصعيد الغربي، الأول يدعو إلى تقديم دعم مالي فوري إلى تونس كي لا تنهار، بينما الثاني يضغط عليها لكي تفرج «فوراً ومن دون قيد ولا شرط» عن كل المعتقلين السياسيين و«تستأنف المسار الديمقراطي التعددي».

«التأمر على أمن الدولة» ودعوات لرحل الأحزاب



الرئيس قيس سعيد... والقيادة وسط التحديات (غيتي)

الشارع في العاصمة والجهات، عبر أكثر من 25 مسيرة ومظاهرة ووقفة احتجاجية نظمها في عدة مدن من شمال البلاد إلى جنوبها مع نشطاء «حراك مواطنين ضد الانقلاب»، وترشح الجبهة القيادات السياسية الوطنية المعتدلة، مثل جواهر بن مبارك، وشيماء عيسى، ورضا الحاج، وعصام الشابي، وعلي العريضي، وغازي الشواشي، للعب دور سياسي وطني ودولي أكبر فور الإفراج عنهم. هذا مع أن خصوم الجبهة يشكون في قدرتها على تجميع غالبية النخب والشعب حولها لأسباب كثيرة، من بينها: اعتمادها أساساً على نشطاء «حركة النهضة» وحلفائها السابقين في البرلمان وفي الحكومات السابقة، مثل أحزاب «نداء تونس» و«قلب تونس» و«التحالف من أجل تونس» و«اتحاد الكرامة».

الجبهة الديمقراطية التقدمية

بجانب أولئك، ترشح بعض النخب السياسية والإعلامية «الجبهة الديمقراطية التقدمية»، التي تضم 4 أحزاب يسارية معتدلة، بقيادة خليل الزاوية زعيم حزب «التكتل الديمقراطي»، وحملة الهامي زعيم «حزب العمال»، لتصدر المشهد واستقطاب الأطراف السياسية والنقابية المؤمنة برسالة «التيار الثالث». لكن التحركات التي قامت بها

الأحزاب المنتخبة إلى هذه الجبهة خلال الأشهر الماضية كشفت عجزها عن تنظيم مسيرات ضخمة توازي تلك التي نظمها «جبهة الخلاص الوطني» والتيارات الإسلامية. وفي الوقت عينه، تبدو المعارضة شديدة في قصر الرئاسة في قرطاج - وداخل الأطراف السياسية المحسوبة عليه - لكل سيناريوهات الحوار السياسي مع النقابات والأحزاب المثيمة بالتعامل مع السفارات والهيئات الأجنبية. وكان قد سبق للرئيس سعيد أن أتهم في خطاب علني على من أساهم «بإحزابهم» من أصحاب المشروع الثالث والرابع والخامس، وخلافاً لتصريحات أعضاء حكومة نجله بونود حول قرب التوصل إلى تفاهم بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مع السلطات التونسية، عاد منصور الرئيس إلى استبعاد هذا السيناريو ومطالبة الحكومة بالتوجه نحو الصين وروسيا والبلدان الصاعدة مثل مجموعة «بريكس»، وأورد قيس القروي قبل أيام لوسائل الإعلام أن الرئيس سعيد لن يوقع على اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وأنه «ضد الخونة والعملاء المحسوبين على المعارضة».

والأخطر من هذا هو «التصدع» داخل البرلمان الجديد، ويزور تناقضات بين النواب الذين انحازوا لرئيسه إبراهيم بوردابال وخصوصهم المواليين لـ«حراك 25 يوليو». وخلافاً لكل التقديرات والتصريحات التي سبق أن صدرت عن عبد الرزاق الخلولي باسم «حراك 25 يوليو» وعن قيادات «حزب الشعب» المناصري، اتضح أن أفراد الكتلة الكبرى من النواب الجدد مقربون إلى الأحزاب الدستورية التي حكمت البلاد قبل 2011 ولعبت دوراً في المحاكم. وعينت مدة قصيرة وزيرة لأملاك الدولة في عهد حكومة هشام المشيشي قبل يوليو 2021.

وزيرة العدل القاضية ليلي جفال. وهي خبيرة في القانون، تولت مسؤوليات كثيرة في المحاكم. وعينت مدة قصيرة وزيرة لأملاك الدولة في عهد حكومة هشام المشيشي قبل يوليو 2021.

وهو من بين أكثر السياسيين قرباً من قصر قرطاج حالياً. وزير الصحة علي المرابط. وهو أستاذ في الطب

ومنظمات المجتمع المدني... أم بعض الزعماء الفاشلين، الذين تصدعت أحزابهم أو خسروا مواقعهم في مؤسسات الحكم والمعارضة؟

بلاخبر أن الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي والقياديين المعتدلين في النقابات ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان جددوا أخيراً الإعلان عن مبادرة «حوار وطني سياسي اجتماعي اقتصادي شامل». واعتبر حاتم المزوي، نقيب المحامين، أن القيادات الحقوقية والنقابية قادرة على تنظيم حوار وطني يخرج البلاد من أزمتها السياسية (مطلماً نجتحت عام 2013 في تنظيم حوار أنقذ تونس من سيناريو منعرج عسكري أمني) «شبيه بما حصل في دول عربية أخرى، بينها ليبيا واليمن وسوريا... ولذا منحت النقابات والمنظمات الحقوقية عام 2014 «جائزة نوبل للسلام». غير أن الرئيس سعيد والغربين منه يعترضون

السجون ووزارة العدل في نفسة هنا على الجميع مجدداً هو؛ ما يحفظ أنصار «المسار الثالث» في فرض أجندتهم التي يفترض أن تكون مستقلة، في وقت واحد، عن كل من «خريطة طريق السلطة، وخطة تحرك المعارضة التقليدية التي رفضت بدورها القيام بنقد ذاتي علني عن أخطائها خلال العشرية الماضية، رغم تسبب تلك الغلطات في انشقاقات داخلها أضعفها؟

ثم من سينخرط في هذا «المسار الثالث» الذي قد يكون نواة لـ«البديل» عن النخبة الحاكمة والمعارضة الحالية والسابقة... هل هم النشطاء المستقلون ومناضلو الصف الثاني في الأحزاب والنقابات

المضابقات التي شملت عشرات القضايا وشخصيات مستقلة وسياسيين من الحجم الكبير وقيادات حزبية متعددة الأوان في «تجميد التناقضات القديمة بين الإخوة الأعداء». ومن ثم، أصبحت تنظم مظاهرات سياسية ثقافية مشتركة أمام الساحات العامة لرفع 4 مطالب مشتركة. أبرزها: إطلاق سراح المعتقلين، واحترام استقلالية القضاء والإعلام، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني جديدة، وإلغاء كل القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت منذ منعرج 25 يوليو 2021 الذي اعتبره هذه الأطراف «انقلاباً على الدستور الشرعي الصادر في 2014»، بينما يعترضه خصومهم «حركة تصحيح مسار ثورة 2011».

وفي الأثناء، تفرزت أولويات كثير من الشخصيات السياسية والنقابية المستقلة والحزبية، وتزايدت الدعوات إلى تشكيل «قوة ثالثة» تتزعم «مساراً ثالثاً»

رغم كل تقارير البنك العالمي و«وكالات التصنيف» الاقتصادي العالمية، مثل وكالة «موديز»، التي تحذر من «سيناريوهات» إفلاس الدولة التونسية، يشن أعضاء في البرلمان الجديد من بين المحسوبين على «المشروع السياسي الاجتماعي» الخاص بالبرلمان الجديد من المحسوبين على سعيد، حملات إعلامية على المعارضين الموقفين للاشتباه في توزيعهم في التأمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي.

ولقد صدقت وفاة الشاذلي المحامية المغربية من السلطة، انتقاداتها اللاذعة ضد قيادات النقابات والسياسيين المعتدلين منذ أسابيع، ويذهبهم الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي، والخبير الاقتصادي المستقل خيام التركي، وقياديون في «جبهة الخلاص الوطني» بزعامة الأكاديمي والحقوقى اليساري جواهر بن مبارك، والوزير السابق رضا بالحاج، والنشطة الحقوقية شيما عيسى. وفي هذا السياق، دعا المحامي عبد الرزاق الخلولي، رئيس المكتب السياسي لـ«حراك 25 يوليو» (تموز)، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام التونسية إلى «حل الجمعيات والأحزاب بأمر رئاسي، يصدره قيس سعيد قريباً، يتضمن كذلك منعاً لتوظيف الدين في العمل السياسي». أيضاً طالب الخلولي بـ«حل حزب «حركة الشعب» القومية الناصرية التي يتزعمها البرلماني السابق زهير المغزاوي.

وفي سياق متصل، يتهم محسوبون على «تنسيقيات الرئيس» (حراك 25 يوليو) و«مبادرة لينتصر الشعب»، مثل الأكاديمي صلاح الدين الداودي، والناطق السابق باسم الحملة الانتخابية الرئاسية قيس القروي، المعارضين للسلطات بـ«الخيانة الوطنية والتبعية للخارج والتآمر مع جهات غربية ضد الرئيس ومشروع الإصلاح». ويتهم هؤلاء أيضاً عشرات من أعضاء البرلمان الجديد بتلقي تمويل مشبوه من رجال أعمال فاسدين و«لوبيات» في الداخل والخارج، بينها «مجموعات ضغط في أوروبا والولايات المتحدة».

وبل ذهب قيس القروي إلى حد اعتبار مجموعات من أعضاء مجلس النواب الجديد «امتداداً للبرلمان القديم والمشهد السياسي الفاسد السابق الذي تحكمت فيه لوبيات مالية قريبة من حزب (حركة النهضة)

66

مشهد سياسي فيسيفسائي على مسرح السياسة التونسية تختلط فيه كل الأوراق

99

في الضفة المقابلة لهؤلاء، يقف مزيد من قادة الأطراف السياسية المستقلة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني. ونذكر أنه تسببت الاعتقالات

طهران بينهما... المسار الثالث

من هم كبار رجالات الرئيس قيس سعيد؟

المدني ومسؤول سابق في مؤسسات الصحة العسكرية. - وزير الدفاع الوطني عماد ممشيش. وهو أستاذ تعليم عال سابق في كلية الحقوق القانونية والسياسية والاجتماعية التي كان يدرس فيها الرئيس قيس سعيد طوال عقدين من الزمن. تولى حقيبة الدفاع مباشرة بعد قرارات 25 يوليو 2021.

- وزيرة العدل القاضية ليلي جفال. وهي خبيرة في القانون، تولت مسؤوليات كثيرة في المحاكم. وعينت مدة قصيرة وزيرة لأملاك الدولة في عهد حكومة هشام المشيشي قبل يوليو 2021.

- وزير الخارجية نبيل عشار. عين في منصبه في فبراير (شباط) الماضي خلفاً للوزير عثمان الجارندي. وهو نجل الدبلوماسي القديم والسفير التونسي السابق في ألمانيا عبد الحميد عشار. يعد من أبرز السفراء في الخارجية التونسية، أشرف مدة طويلة على سفارتي تونس في لندن ثم بروكسل. وأشرف قبل ذلك على الإدارة العامة للشؤون الأوروبية والشؤون الأفريقية الخارجية التونسية.



الحبيب الضيف



مالك الزاهي



ليلى جفال



محمد الغول

يلعب كذلك دور الطبيب الخاص لرئيس الجمهورية إلى جانب مشاركته كثيراً من جلسات العمل وتقلاته في القمم الدولية.

- وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي. نجل الزعيم النقابي الراحل المنصف الزاهي. حصل على ماجستير في الاقتصاد وإدارة المخاطر عام 2008، وأيضاً دبلوم تقنيات الاتصال والتواصل عام 2011. كان رئيساً للحملة الانتخابية للرئيس قيس سعيد في محافظة منوبة (غرب العاصمة تونس). وهو يلعب منذ انتخابات 2019 دوراً سياسياً وطنياً يتجاوز دور وزارته، وهو من بين أكثر السياسيين قرباً من قصر قرطاج حالياً.

- وزير الصحة علي المرابط. وهو أستاذ في الطب

الثقافة. تدرب في تونس وفي عدة دول غربية، بينها إيطاليا، كما تولى مسؤوليات عسكرية وإدارية مختلفة، من بينها متفقد عام للقوات المسلحة في وزارة الدفاع.

- الوزير مصطفى الفرجاني. مدير عام سابق للصحة العسكرية وطبيب ورئيس قسم في المستشفى العسكري بتونس. لديه خبرة طويلة في العمل الإداري والطبي والسياسي. ورنش عام 2019 ليكون وزيراً للصحة في حكومة الحبيب الجملي التي شكلتها «حركة النهضة» وأحزاب «قلب تونس» و«تحيا تونس» و«اتحاد الكرامة». إلا أن تلك الحكومة فشلت في الفوز بثقة البرلمان. وتعتقد بعض المصادر أن الفرجاني

وكانت له، مثل زوجته الحقوقية سنية الشريطي، علاقة قريبة جداً بالرئيس قيس سعيد قبل انتخابات 2019 وخلال الحملة الانتخابية الرئاسية. وعين قبل سنتين والياً لمحافظة تونس العاصمة.

- المستشار وليد الحجام. دبلوماسي سابق عمل في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان قد عين أول الأمر ملحقاً بقصر الرئاسة، وكلفه الرئيس سعيد بتمثيل الرئاسة مراراً في التداخلات التلفزيونية. ثم ترقى بعد يوليو 2021 إلى مستشار بشرف في آن واحد على عدة ملفات سياسية وإعلامية ودبلوماسية.

- وزير الفلاحة أمير اللواء عبد المنعم بالعاتي. جنرال سابق في سلاح الطيران متخصص في الطائرات

في الدراسات الاستراتيجية والجيو استراتيجية. يتمتع بخبرة طويلة في معاهد التدريب والدراسات التونسية والعالمية. وتولى منصب ملحق عسكري في سفارة تونس بواشنطن ما بين 2014 و2016.

- وزير الداخلية الجديد كمال الفقي. عين الفقي في منصبه يوم 17 مارس (آذار) بعد إعلان الوزير توفيق شرف الدين استقالته، ثم إعلان رئاسة الجمهورية عن خلال مسيرته الطويلة التي بدأها وهو في العشرين من عمره، من بينها ملحق عسكري في سفارة تونس بواشنطن ما بين 2016 و2018.

- الفريق محمد الحجام، رئيس أركان جيش الطيران، وهو خبير عسكري ومرجع

يعتمد الرئيس قيس سعيد، الذي ما زال يرفض تأسيس حزب خاص به يدعمه على عدد من كوادر الدولة... بينهم رئيسة الحكومة نجله بونود وفريقها السوزاري، وعلى نخبة من المستشارين الأمنيين والعسكريين والدبلوماسيين والإداريين، بينهم بالخصوص...

- أمير اللواء الحبيب الضيف، مدير عام وكالة الاستخبارات للأمن والدفاع الوطني، وهو صاحب أعلى رتبة عسكرية في تونس راهناً. كان الضيف قد دخل قصر قرطاج في عهد الرئيس الباجي قائد السبسي عام 2015 بصفة ملحق برئاسة الجمهورية.

- أمير اللواء الجنرال محمد الغول، رئيس أركان القوات البرية التونسية منذ 2018، تولى الغول مسؤوليات عسكرية ودبلوماسية كثيرة خلال مسيرته الطويلة التي بدأها وهو في العشرين من عمره، من بينها ملحق عسكري في سفارة تونس بواشنطن ما بين 2016 و2018.

- الفريق محمد الحجام، رئيس أركان جيش الطيران، وهو خبير عسكري ومرجع

لبنان... سياسة بلا اقتصاد واقتصاد بلا سياسة

مواجهة الاستحقاقات السياسية والاقتصادية نابع من مشاة تحالفاتها الإقليمية، وقد باتت تبني مواقفها على ما يمكن أن تعكسه حركة التسويات الإقليمية التي تجري لأول مرة بعيداً عن عيون واشنطن، وهذا ما يتيح لها الحفاظ على مواقعها وامتيازاتها على خلفية الاتفاق الإيراني السعودي الذي وقع حديثاً عن اقتراب عودة النظام السوري إلى الجامعة العربية، واحتمال دعوة بشار الأسد إلى قمة جدة الشهر المقبل.



مصطفى فخص

الله» البرلمانية النائب محمد رعد، الذي اتهم الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تريد مرشحاً رئيسياً ذا خلفية اقتصادية. وتساءل رعد: «ماذا يعني أن لديه خلفية اقتصادية؟ يعني أن البنك الدولي يستطيع أن يتفاهم بحالفاته السورية الإيرانية، وأنها ستصعب في صلحته الداخلية، وستؤثر مباشرة على الاستحقاقات السياسية التي ستعالج الأزمة الاقتصادية، لذلك يتسكك المرشح لرئاسة الجمهورية، الذي ربط موقف رعد بإصرار الرياض وواشنطن على المواصفات والمعايير وعدم طرح الأسماء، فإن الحزب ومن خلفه منظومة السلطة يراهنان على الحراك الإقليمي، ودور موسكو وبكين في تلمين موقف الرياض، وتقليص دور واشنطن في الاستحقاقات اللبنانية.

وعليه، فإن المنظومة تستمر بقراءتها المجتزأة للحراك الإقليمي وفقاً لمقاساتها بعيداً عن الواقع الحقيقي الذي تمر به العواصم المتحالفة معها، التي هي بأمس الحاجة إلى التهدئة والاستقرار نتيجة الأوضاع الداخلية القابلة للاشتعال في أي لحظة، وظروف خارجية مرتبطة بعقوبات دولية، لا يمكن تجاوزها في أي عملية تطبيع معها.

تُحَقَّن منظومة السلطة في لبنان سياسة المراوغة وتسيوف الوقت والمواقف، ويرغم انهيار الدولة الاقتصادية المتسارعة تنعكس الخارج، لعل التسويات الخارجية الاقتصادية المتسارعة تنعكس الإقليم على لبنان، تأخذ بعين الاعتبار مقاربتها للاستحقاقات الرئيسية والمعالجات الاقتصادية، وتمكنها من القفز فوق المطالب الإصلاحية، التي يحتاجها الاقتصاد اللبناني، والتي باتت مرتبطة كثيراً بكيفية إنهاء الفراغات الدستورية. أمام هذه المراوغة الاقتصادية، وتساءل رعد: «ماذا يعني أن لديه خلفية اقتصادية؟ يعني أن البنك الدولي يستطيع أن يتفاهم بحالفاته السورية الإيرانية، وأنها ستصعب في صلحته الداخلية، وستؤثر مباشرة على الاستحقاقات السياسية التي ستعالج الأزمة الاقتصادية، لذلك يتسكك المرشح لرئاسة الجمهورية، الذي ربط موقف رعد بإصرار الرياض وواشنطن على المواصفات والمعايير وعدم طرح الأسماء، فإن الحزب ومن خلفه منظومة السلطة يراهنان على الحراك الإقليمي، ودور موسكو وبكين في تلمين موقف الرياض، وتقليص دور واشنطن في الاستحقاقات اللبنانية.

وعليه، فإن المنظومة تستمر بقراءتها المجتزأة للحراك الإقليمي وفقاً لمقاساتها بعيداً عن الواقع الحقيقي الذي تمر به العواصم المتحالفة معها، التي هي بأمس الحاجة إلى التهدئة والاستقرار نتيجة الأوضاع الداخلية القابلة للاشتعال في أي لحظة، وظروف خارجية مرتبطة بعقوبات دولية، لا يمكن تجاوزها في أي عملية تطبيع معها.

تصلب المنظومة في

التي عرّضت الحملة الرئاسية قبل الماضية للاختراق من قبل الروس، من جراء استخدامها بريداً إلكترونيّاً خاصاً؛ الأمر الذي مكّن الموسكوفيين من الولوج إلى قلب واشنطن في زمن الانتخابات الرئاسية، حتى أنّ قلبوا عليها الطاولة لاحقاً، وأقروا فرصتها في الوصول إلى البيت الأبيض.

إن أي مدع عام جمهوري من الواسع، وبرغبة في العدالة الحقيقية، لا تلك التي يتناولها براغ في اتهاماته لترمب، سيكون من اليسير عليه محاكمة هيلاري بتهمة التآمر على المرشح الديمقراطي، بيرني ساندرز، والعمل بعزم وحرّم على إقصائه من دائرة الترشح للرئاسة.

عما قريب، ربما سيجد الديمقراطيون أنفسهم في مواجهة اتهامات صادرة في حق الرئيس بايدن، سواء كان في البيت الأبيض أو خارجه؛ ما يعني أنّهم سيضربون من الكاس ذاتها التي يتجرعها ترمب في الوقت الحاضر.

لا تبدو قصة حاسوب، هانتر بايدن، على سبيل المثال، بعيدة في هذه الأونة عن تفكير الجمهوريين، المتحزين لاستدعاء روح الانتقام من صندوق المتولجوجيا الإغريقية، وتفعيلها حول قصة علاقة هانتر بالصحفيين؛ الأمر الذي يمثل قولاً وفعلاً، تهديدات مصيرية للأمن القومي الأميركي.

هل أخطأ ترمب حديثاً، وتجاوز الخطوط الحمراء، التي كلفت جون كينيدي من قبل حياته؟ غالب الظن هذا ما فعله في ختام مؤتمر العمل السياسي المحافظ، في الأسبوع الأول من شهر مارس (آذار) الماضي، حين وعد بإنقاذ أميركا من التحول إلى «كابوس شيوعي بذيء»، من خلال التخلص من «الدولة

التي عرّضت الحملة الرئاسية قبل الماضية للاختراق من قبل الروس، من جراء استخدامها بريداً إلكترونيّاً خاصاً؛ الأمر الذي مكّن الموسكوفيين من الولوج إلى قلب واشنطن في زمن الانتخابات الرئاسية، حتى أنّ قلبوا عليها الطاولة لاحقاً، وأقروا فرصتها في الوصول إلى البيت الأبيض.

إن أي مدع عام جمهوري من الواسع، وبرغبة في العدالة الحقيقية، لا تلك التي يتناولها براغ في اتهاماته لترمب، سيكون من اليسير عليه محاكمة هيلاري بتهمة التآمر على المرشح الديمقراطي، بيرني ساندرز، والعمل بعزم وحرّم على إقصائه من دائرة الترشح للرئاسة.

عما قريب، ربما سيجد الديمقراطيون أنفسهم في مواجهة اتهامات صادرة في حق الرئيس بايدن، سواء كان في البيت الأبيض أو خارجه؛ ما يعني أنّهم سيضربون من الكاس ذاتها التي يتجرعها ترمب في الوقت الحاضر.

لا تبدو قصة حاسوب، هانتر بايدن، على سبيل المثال، بعيدة في هذه الأونة عن تفكير الجمهوريين، المتحزين لاستدعاء روح الانتقام من صندوق المتولجوجيا الإغريقية، وتفعيلها حول قصة علاقة هانتر بالصحفيين؛ الأمر الذي يمثل قولاً وفعلاً، تهديدات مصيرية للأمن القومي الأميركي.

هل أخطأ ترمب حديثاً، وتجاوز الخطوط الحمراء، التي كلفت جون كينيدي من قبل حياته؟ غالب الظن هذا ما فعله في ختام مؤتمر العمل السياسي المحافظ، في الأسبوع الأول من شهر مارس (آذار) الماضي، حين وعد بإنقاذ أميركا من التحول إلى «كابوس شيوعي بذيء»، من خلال التخلص من «الدولة

هل فتحت أميركا صندوق باندورا؟

لترمب، مع ما كان يتوجب أن يوجّه من اتهامات لهيلاري كلينتون، أو جوزيف بايدن، فإنهم حكماً سيقدسون صندوق باندورا، لاستخراج ما فيه من أدوات للشر، والذهاب بروح القانون والدستور، ليوجه اتهامات أكثر خطورة لكليهما معاً.



إميل أمين

هل ندافع في هذه السطور عن الرئيس السابق ترمب؟ بالطبع لا يمكن الادعاء بأن ترمب رئيساً طهرانياً، لا يعرف طريقة للخطأ، أو تدانيه الخطايا؛ إذ عليه الكثير جداً من المآخذ، حول السلوك الشخصي، وليس الرئاسي.

توجهات الديمقراطيين نحوه، ومدن اليوم الأول له في البيت الأبيض، تقطع بصحة أحاديته، وكونه يتعرض لسلسلة من مطاردة الساحرات، فقد اتهم بالتعاوي مع الروس في الحملة الانتخابية الرئاسية 2016، وهو ما لم يقم عليه دليل، أو تظهر بشأته حجة.

حيث يطالع أي مراقب محابيد الاتهامات الموجهة للرئيس السابق ترمب، سوف يخلص بالفعل إلى أنها ضعيفة، وهو الوصف عينه الذي استخدمته صحيفة «وول ستريت جورنال»، في عددها الصادر نهار الأربعاء، أي بعد جلسة توجيه الاتهام، جوهر الاتهامات يدور حول تزوير سجلات تجارية؛ الأمر الذي يعد جرحاً في نيويورك، وغابت عن اللائحة أي اتهامات تمس الأمن القومي، أو صالح ومصالح البلاد؛ ما دعا العديد من وسائل الإعلام الأمريكية إلى التساؤل الأقرب إلى الاستنكار، «هل كانت هذه القضية لترفع ضد أي متهم آخر غير ترمب؟» وهو سؤال لا يمكن الإجابة عنه بغير النفي.

حين يقارن الأميركيون ما وجّهه المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

«اعتقل الديمقراطيون الشيوخ عيون الرئيس ترمب؛ لأنه الرجل الوحيد الذي يقف في طريقهم، وهم يقاثلون من أجل الاستيلاء على أميركا، لن نخلى عنه أبداً».

كان هذا هو تصريح النائبة الجمهورية، مارغوري تايلور غرين، غداً دخول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب إلى قاعة المحكمة في نيويورك نهار الثلاثاء الماضي. أما عضو مجلس الشيوخ النافذ، تيد كروز، فقد غرد بدوره قائلاً «اعتقال الرئيس السابق ترمب ومحاكمته من قبل المدعي اليساري التابع لجورج سورس، هو استهزاء بسيادة القانون، كما أن لائحة الاتهامات ليست عبثية فحسب، بل إن هذا الاضطهاد السياسي يمثل يوماً أسوداً بلدينا».

في الميتولوجية الإغريقية، يمثل هذا الصندوق عقوبة من كبير آلهة الأوليمب زيوس، بعد أن سرق بروميثيوس النار من موكب الآلهة، وقد حوى كل شرور البشرية من جشع، وغرور، وافتراء، وكذب وحسد، ووهن، ووقاحة.

يكاد الناظر للمجتمع الأميركي اليوم، أن يقطع بأن الديمقراطيين، وبإصرارهم الخطير، على دفع ترمب، خارج حلبة الصراع الانتخابي الرئاسي 2024، قد فتحو صندوق باندورا أميركياً معاصراً، لن تنفك شروره تنتشر بين الأميركيين، سيما خلال عام الاستعداد للانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024.

حاجج زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر بأن ترمب سوف يحظى بمحاكمة عادلة، وأنه لا مكان في نظام العدالة الأميركي لأي تأثير خارجي أو ترهيب في العملية القانونية.

هذا الحديث وجد ردوداً فورية من مسؤولين قضائيين أميركيين، مثل المدعي العام في تكساس، كين باكستون، والذي اعتبر أن «اليسار الديمقراطي الأميركي، قام بتسليح نظام العدالة الملاحقة ترمب، مظهراً أنه لا يوجد حد، وأنهم سوف يستخدمونه ملاحقة أي شخص لديه قيم محافظة».

المدعي باكستون في نهاية تصريحاته، يخلص إلى القول «أنا أقف مع ترمب وسأقاتل دائماً أولئك الذين يريدون تدمير جمهوريتنا».

كان الثلاثاء يوماً تاريخياً على صعيد حكم القانون داخل أميركا، لكن ليس على النحو الذي ربما تخيلته الفين براغ، المدعي العام بمانهاتن. لقد كانت لائحة الاتهام، التي ضمت 34 اتهاماً، بمثابة كارثة، وشكلت انتكاسة لحكم القانون، ومضت إلى أنها تقر سابقة خطيرة أمام المدعي.

في الواقع، فإن هذا الحرج القانوني يكشف عن مستويات جديدة من الضرر الذي أنزله ترمب بالأسس القانونية التي تقوم عليها الولايات المتحدة؛ لقد استنحى خصوم ترمب لاستفزازاته وخرقه للأعراف من خلال تصعيد عملية تآكل الأعراف القانونية وإسراع وتيرتها.

الحقيقة أن القضية التي يواجهها ترمب تبدو شديدة الضعف من حيث أساسها القانوني والقضائي، لدرجة أن قاضياً في ولاية يمكنه رفض القضية والحد من هذه الأضرار. ومع ذلك، يبدو الاحتمال الأكبر أن القضية في طريقها نحو محكمة فيدرالية مدة عام، حيث يمكن أن تخسر على أساس ما يسمى «الشعفة الفيدرالية».

تجدر الإشارة هنا إلى أن المحاكم الفيدرالية فقط هي من تملك ولاية قضائية على تمويل الحملات الانتخابية. وحتى إذا نجحت القضية من الطعن الذي

لائحة اتهام ترمب كارثة

ويبدو الرأي العام معذوراً لاعتقاده أن براغ لم يستقر بعد على نظرية قانونية محددة لاتهام ترمب. وللاسف، فقد عزز بموقفه هذا أولئك الذين يصورون القضية برمتها باعتبارها قضية سياسية في الأساس تخبث عن نظرية قانونية لتستند إليها.

وحتى اعتماداً على نصف الجبحة التي نعرفها، تزوير مستندات تجارية «بهدف الاحتيال»، فإنه يبقى من غير الواضح ما إذا كان سبق أن سمحت أي محكمة على الإطلاق بحكم إدانة في قضية تزوير مستندات، بناءً على سجلات تجارية داخلية تماماً. لم يكن ليختصم بشأنها أي طرف آخر، مثل بنك أو شركة تأمين أو عميل.

في الواقع، هذه الثغرة في القضية كان ينبغي لها أن تدفع إلى أنه فيما يخص الانتخابات الفيدرالية، فإن كلا من الكونغرس وولاية نيويورك يتفقان على أن القضايا المتعلقة بالحملات الفيدرالية تخص المحاكم الفيدرالية، وليس محاكم الولايات.

من ناحيتهم، استشهد المدافعون عن لائحة الاتهام المعلقة أمس، بأمثلة من محاكم فيدرالية سمحت للولايات بالمضي قدماً في قضايا

أجاب براغ عن سؤال بهذا الشأن بقوله إنه لم يحدد الجريمة الجوهرية، لأن القانون لا يلزم متنتصراً عام 2024 على الأقل، بل وربما بعد انتخابات عام 2024. وبدلاً من حكم القانون، سنعان حكم السيرك. ودعونا هنا نبدأ بالمشكلة الواضحة في القضية، وهي المبالغ محو المشكلة جرى دفعها منذ 6 سنوات تقريباً، وأن الحقائق الأساسية المرتبطة بها كانت معلنة منذ 5 سنوات. بالتأكيد، كانت هناك أسباب سياسية معتددة وراء التأخير، لكن تظل الحقيقة أن سلف براغ، سايرس فانيس، كان أمامه ما يقرب من عام لرفع هذه القضية بعد رحيل ترمب عن منصبه، إلا أنه لم يفعل ذلك. كما أن وزارة العدل لم تفعل ذلك هي الأخرى.

وقد تكهن خبراء قانونيون كثيراً بالزعم الجنائي الجوهري في هذه القضية، لأن الاتهام المتوقعة الخاص بـ«تزوير سجلات تجارية» أصبح جنائية فقط عندما «تتضمن نيته في الاحتيال النية لارتكاب جريمة أخرى، أو المساعدة على ارتكابها أو التستر عليها».

المثير للدهشة أن أوراق القضية التي قدمها المدعي العام لم توضح الجريمة الجوهرية التي من شأنها قلب جنحة التزوير إلى جنائية. وخلال مؤتمر صحافي،

مانهاتن، لكنّه يبدو بمثابة انتهاك ممنهج لحق أبناء نيويورك في معرفة «طبيعة» الاتهامات والأدلة القائمة في قضية ما، ما يشكل خرقاً لها.

مدعياً في مانهاتن كان لخبر متهماً آخر بالفحوى الأساسية على الأقل للجرائم التي يتهمه بارتكابها، والأساس القانوني الداخلي، فإنه من غير الواضح

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

مشابهة، بناءً على قوانين الولاية. لكن هذه القضايا لم تتعلق باختراق قواعد أساسية لتمويل الحملات الانتخابية، وإنما تتعلق بتحويل شخص بتولي جمع الأموال، ما جمعه إلى نشاط تجاري خاص به هدف للربح، أو تخلف بقواعد تنظيم إسهامات المتبرعين أو لجان العمل السياسي، مقارنة بسلوك المرشحين أنفسهم.

علاوة على ذلك، ثمة سبب وجيه وراء إقرار مبدأ الشعفة الفيدرالية على تمويل الحملات الانتخابية الفيدرالية، ولذلك، اتفق الكونغرس وولاية نيويورك على أن تمويل الحملات الفيدرالية شأن يخص المحاكم الفيدرالية.

لدى السيد ترمب فرصة كبيرة للفرار، نظراً لوضوح لغة الإجراءات الوقائية الفيدرالية، وتأكيد الإجراءات الوقائية في قانون ولاية نيويورك.

فيما ننظر لما سبق، فإن ما حدث الثلاثاء ربما كان في حقيقته إدانة لوزارة العدل تحت قيادة بيليام بار وميريك غارلاندر. لو كان يحق لأحد التقدم بهذه الدعوى، فقد كانا هما وثمة اتهامات أقوى وأحدث

واشد خطورة بكثير أولى بان يجري التحقيق بشأنها. * استأذ القانون في جامعة فوردهام الأميركية * خدمة «نيويورك تايمز»

ما الدور الذي يمكن أن يلعبه في الاحتيال، ما دام أنه من غير المحتمل أن تعتمد عليه كيانات أخرى وأن تخضع عنه، وحتى لو دفع البعض بأنه ينبغي تطبيق القانون على المستندات الداخلية كذلك، فإن هذا بالتأكيد ليس الوقت المثالي لاختبار مثل هذا التطبيق الجديد (وشديد الندرة) للقانون.

وبسبب مبدأ الشعفة سالف الذكر، من الممكن للغاية ألا تتمكّن ولاية نيويورك من عقد محاكمة القضية تقوم على انتهاك قوانين الانتخابات الفيدرالية، والواضح أن الجريمة الجوهرية هنا، بالتخمين من المؤتمر الصحافي الذي عقده براغ والبيان الصحافي الصادر، تتعلق بانتهاك قوانين تمويل الحملات الانتخابية. تحديداً إنفاق أموال حملة انتخابية للستور بخصوص حملة انتخابية من دون الإبلاغ عن ذلك.

إلا أنه فيما يخص الانتخابات الفيدرالية، فإن كلا من الكونغرس وولاية نيويورك يتفقان على أن القضايا المتعلقة بالحملات الفيدرالية تخص المحاكم الفيدرالية، وليس محاكم الولايات.

من ناحيتهم، استشهد المدافعون عن لائحة الاتهام المعلقة أمس، بأمثلة من محاكم فيدرالية سمحت للولايات بالمضي قدماً في قضايا

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المدعي العام، الفين براغ، من اتهامات

المقر الرئيسي
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com
editoria@aaawst.com

الوكيل الإعلاني
الوكيل التوزيع
الوكيل الرئيسي

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



صدي الزمان الرمادي

عبد الرحمن شلقم



اليمين»، كان نصيبه الكابية والحرز الخائق. وكحال الطويل الذي نمنم رقصة أغاني الحلم بموسيقى كان تحنو الوهم الكبير وصدق بها عبد الحليم حافظ، لا أعلم ماذا كان نصيبه.

في إسرائيل شكّلت «لجنة أفرات» للتحقيق فيما حدث في معركة أكتوبر (تشرين الأول) التي حققت فيها مصر نصراً على الجيش الإسرائيلي، ولكن لم يتم تحقيق في مصر عن ما حدث في هزيمة يونيو وبشكل موضوعي وجاهد. في عالم الهروب نحو الوهم الكبير والصغير، في أحد يسال، وفي كل موسم يعود صوت أكثر من أحمد سعيد، ولكن للأسف بتقنية مرئية يرتفع فيها الصوت من بعيد أو قريب تجعل من اللوحات المرئية، سوقاً فسحة للعبث الرخيص.

العقول التي يرافقتها غبار الثمن يبيع لها أكياسا يملأها رماد الهروب إلى زمن مات، وليس فيه سوى بقايا أصوات حشرجة في حلق لا شيء فيه صوت الإحتجاجين، أما إذا تذكر ذلك الهروب أن يدري أنه هارب إلى جوف تبيست فيه أنفاس الحياة وصارت الأذان غصراً في غيبه صدى زمن الرماد الذي تبيس في حناجر لا توقظها نواقيس الحراك الإنساني، الذي يعانق الحقائق ويرفها إلى الناس؛ لأنها وحدها هي رافعة النهضة والأضواء التي تنير السبل نحو الانتصارات في السلم والبناء. وفي ساحة المواجهات مع العدو.



محمد الرميحي

وجهل جمهور الناخبين، يجعل من الصعب على صانع السياسة مواجهة أولويات الوطن، فالاختلاف جوهري بين الإحتجاجين، أما إذا تذكر ذلك الهروب أن يدري أنه هارب إلى جوف تبيست فيه أنفاس الحياة وصارت الأذان غصراً في غيبه صدى زمن الرماد الذي تبيس في حناجر لا توقظها نواقيس الحراك الإنساني، الذي يعانق الحقائق ويرفها إلى الناس؛ لأنها وحدها هي رافعة النهضة والأضواء التي تنير السبل نحو الانتصارات في السلم والبناء. وفي ساحة المواجهات مع العدو.

الخروج من السوق الأوروبية المشاركة، رغم تحذيرات المختصين، خاصة الاقتصاديين؛ وقد جلب ذلك دماراً على الاقتصاد البريطاني. عدم عقلانية الناخبين ليست كافية لمنع أو حتى تقليل السياسات السيئة والمتهورة، فالدراسات التي بين أيدينا تقول إن السياسيين المنتخبين يحاولون إعطاء الشعب ما يطلبه، أو على أكثر تقدير إعطاء الشرائح التي تنتخبهم ما يطلبونه، فتلظف الزبائنية والتعصب واغتصاب حقوق الجمهور العام. في الكويت على سبيل المثال، تجري المروحة بين برلمان مبطل وبرلمان أعيد إحياؤه) وتتميز الممارسة في الغالب بقلة الكفاءة من جهة، والمزايدة من جهة أخرى، فقط تصاعدت المطالبات بتغيير شريحة من المواطنين من أصحاب (المدونيات)، وفي حساب بسيط لو تم ذلك بجانب عدم عدالته على معرفة مسبقة بهجوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، اعتقد نصف الأميركيين أن مقولة كارل ماركس (من كل وفق قدرته، ولكل حسب حاجاته) أنها عبارة مدونة في الدستور الأميركي؛ التحيز ضد الأجانب هو الذي جعل معظم الريف البريطاني يصوت

والعراق الإسرائيلي الداخلي، هو بداية الطريق لتحرير فلسطين وهزيمة حلف «الناثو»، وأن الولايات المتحدة الأميركية سوف تتفكك قريباً، وسيسود النفوذ الروسي في العالم وتصبح إيران القوة الضاربة في الدنيا. الريدف السحري لهذا الصراخ، الشيخ الإسلامي الذي يفك أرقام القرآن ويشرح المؤمنين أن فلسطين ستحرر هذا العام، ويطوف في المصحف الشريف، يجمع آيات ويخصعها للضرب والتقسيم والجمع والطرخ ويسقطها على أرقام السنوات الميلادية والقمرية، ويستحضر نبوءة عجوز إسرائيلية تعزّز ما ذهب إليه الشيخ المعجم.

الغريب، وأكرر الغريب، أن الملايين يتدافعون إلى الهروب في فجاج الأوهام التي يفتت رذاذها أصوات أبعدت تقنية صناعة قوارب الوهم، التي تحمل الهاربين الصغار إلى بحيرات التيه الأسن، فينداح الآتي في مستنقعات ماض هرب إلى سرداب الخلف والجهل المقدس، الذي يلتف على عنق الفعل والعلقل. أحمد سعيد الذي صرح من تقول إن السياسيين المنتخبين يحاولون إعطاء الشعب ما يطلبه، أو على أكثر تقدير إعطاء الشرائح التي تنتخبهم ما يطلبونه، فتلظف الزبائنية والتعصب واغتصاب حقوق الجمهور العام.

في الكويت على سبيل المثال، تجري المروحة بين برلمان مبطل وبرلمان أعيد إحياؤه) وتتميز الممارسة في الغالب بقلة الكفاءة من جهة، والمزايدة من جهة أخرى، فقط تصاعدت المطالبات بتغيير شريحة من المواطنين من أصحاب (المدونيات)، وفي حساب بسيط لو تم ذلك بجانب عدم عدالته على معرفة مسبقة بهجوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، اعتقد نصف الأميركيين أن مقولة كارل ماركس (من كل وفق قدرته، ولكل حسب حاجاته) أنها عبارة مدونة في الدستور الأميركي؛ التحيز ضد الأجانب هو الذي جعل معظم الريف البريطاني يصوت

وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي ويوثانت الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطولاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي، بل والعالمي للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي، والنصر المؤكد الذي كان أحمد سعيد هو الصوت للجلجل الذي يلهج به نهراً ولبلاً.

قال أحمد سعيد، إنه كان وثاقاً إلى أبعاد الحدود بحتمية النصر، ولم يدرك خلدته شك أن الجيش المصري يمتلك القدرة الضاربة التي ستحقق النصر في أيام قليلة، ويتم تحرير فلسطين بقوة التحالف المصري - السوري والأردني وبدعم كل العرب. بدأت المعركة صباح يوم الخامس من يونيو، وبدأت البلاغات العسكرية تصله من القيادة العسكرية المصرية التي تؤكد تقدم القوات المصرية السريع داخل أرض فلسطين، وإسقاط العشرات من الطائرات الإسرائيلية. يستمر الإذاعي التاريخي أحمد سعيد في سرد ما كان في ذلك الصباح، عثت في روجه وصوته رعشة تهب أنفاسه وينخفض صوته. كُنْتُ منشوقاً بقوة لمعرفة تفاصيل ما حدث في الأيام التي سبقت الحرب بعد قرار مصر بإغلاق مضائق تيران والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر

سنة 1982 كنت وزيراً للإعلام في ليبيا. زارنا الإذاعي المعروف في «صوت العرب» في عهد الرئيس جمال عبد الناصر أحمد سعيد. أقام أياًما عدة بطرابلس وقدم مشروعاً لإطلاق إذاعة عربية تكون صوتاً عربياً للتنمية والتطور العلمي والثقافي والاقتصادي، وتتواصل مع العلماء والخبراء العرب بالخارج. تحدثنا طويلاً عن المستقبل العربي والأوضاع الدولية.

لم يرغب الماضي العربي بكل جوانبه بما فيه من الإنجازات والإنجازات، وبالطبع كانت مسيرته في إذاعة «صوت العرب» حاضرة دائماً. أحداث حرب سنة 1967 والهزيمة الكارثة التي حلت بمصر والأمة العربية، وكذلك الوحدة المصرية - السورية التي انتهت بالانفصال، وأحداث العراق واليمن والثورة الجزائرية، والعلاقات المصرية - السوفياتية وبناء السد العالي، وغيرها من الأمور التي شهدت المنطقة العربية في تلك الحقبة من الزمن. كان إيمانه بالرئيس جمال عبد الناصر وزعامته ودوره الوطني والقومي حياً بل مشغلاً عندما يتحدث عن مجمل تلك المرحلة، لكنه عندما يتوقف عند نسخة يونيو (حزيران)، تسري في روجه وصوته رعشة تهب أنفاسه وينخفض صوته. كُنْتُ منشوقاً بقوة لمعرفة تفاصيل ما حدث في الأيام التي سبقت الحرب بعد قرار مصر بإغلاق مضائق تيران والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر



جبريل العبيدي

السباق نحو أفريقيا

بعد إهمال لسنين، بل لبعقود وقرون طوال، بدأ التسابق نحو أفريقيا، التي يتسابق أبنائها على الموت عطشاً بالصحراء في طريقهم إلى الغرق بقوارب الهجرة نحو الجبهول من الحلم الأوروبي.

أفريقيا اليوم وجهة الصراع الأميركي الروسي، وحتى الأوروبي، فموسكو تقول خططها الاستراتيجية الجديدة: «تقف متضامنة مع الدول الأفريقية في سعيها لإقامة عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً، والقضاء على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية (التي تفاقمت بسبب السياسات الاستعمارية الجديدة) لعدد من الدول المتقدمة، تجاه أسرع قارات العالم نمواً».

فهل كان القذافي سابقاً عصره عندما أعلن التوجه الأفريقي لدرجة الهوس بإعلان «الولايات المتحدة الأفريقية» هدفاً للاتحاد الأفريقي، الذي اختار له في حينها تاريخ 9,999، في محاكاة للغة الأرقام ورمزيتها عام 1999، في سرت الليبية، عندما أعلن عن الاتحاد الأفريقي والعلم الأفريقي والدينار الأفريقي وحتى الدولار الأفريقي؟ جميعها أحلام أفريقية خالصة قد تكون السبب الرئيس وراء مقتلته وفقاً لصحيفة «لوفينغارو»، في تفسير مقتل القذافي. أياً كانت الأسباب والمسببات حول الحلم الأفريقي نراه اليوم سبباً في نزاع عالمي حول من يستعد أفريقيا لعبوديته، حتى ولو تحت شعارات التنمية والاستثمار وغيرها الخشبية من الخطط الاستراتيجية التي بدأت تنهال على أفريقيا من كل حذب وصوب، ورغم التعهد الروسي، في الوثيقة الاستراتيجية، بأنها ستعطي الأولوية «لضمان سيادة واستقلال» الدول الأفريقية، إلا أن التدخل الروسي في أفريقيا من خلال قوات «فاغنر» شكك في مصداقيتها.

المتنافسون على أفريقيا البكر بشراوتها وخيراتها ومناجمها، تنوعت طرق تسابقهم نحو أفريقيا التي لا تزال متلازمة الفقر والجوع والمرض السائدة فيها. ولعل القمة الأميركية - الأفريقية، التي شهدت حضور معظم القادة الأفارقة، كانت هي الأخرى ضمن التسابق نحو أفريقيا، حيث تعهدت الإدارة الأميركية بدفع استثمارات كبيرة في القارة البكر، فالسباق بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، نحو أفريقيا، من خلال زيارات متتالية لا يكاد ينتهي أحدهما حتى يبدأ الآخر في زيارته لحشد الأفارقة التائهين بين هؤلاء وهؤلاء.

ليبقى السؤال: هل ينظر الطرفان المتسابقان على «الجواري» الأفريقي على أنه شريك أو حليف جيواستراتيجي، أم أنه مجرد منجم أو قطعة أرض يراد استغلالها دون حتى إذن أصحابها. استخدام المنافسة على أفريقيا لم يكن حراً على أميركا وروسيا، كانت الصين ترقف بقوة، بل وتقدم بصمت في ظل تباطؤ أميركي تجاه أفريقيا حدث في السنوات الماضية بين عهدي أوباما (رغم أصوله الأفريقية)، وكانه كان يريد أن يؤكد أنه أميركي وليس من أفريقيا موطن أبيه وجده، بينما ترمب خليفته كان يتناقل في أفريقيا بسبب النظرة الاستعلائية التي كان يعاني منها، بل وكانت تصريحاته مستفزة وغير مقبولة، خصوصاً حين وصف أفريقيا والدول الأفريقية بالقول بأنها «دول قادرة»، إلى أن جاء خلفه جو بايدن الذي قرر التقارب مع أفريقيا، وبسرعة، ليعوض خسارتها في عهود سابقة، لكن جاء هذا التقارب في ظل منافسة متعددة الجنسيات وتضارب مصالح الدول الأفريقية بينها.

لم يرغب عن التسابق على الكعكة الأفريقية أحد حتى من بلاد الهند والسند، حيث بدأت الهند في فتح عشرات السفارات في أفريقيا دفعة واحدة، وكذلك فعلت الصين وتركيا، وجميعها دخلت حلبة السباق.

التسابق الخارجي نحو أفريقيا جاء نتيجة غياب قيادات فاعلة في الداخل الأفريقي، وتشتت كلمتها، رغم أنها تمتلك مؤسسة «الاتحاد الأفريقي» التي لا تزال متعثرة في أي خطوات فاعلة في الداخل الأفريقي، وإلى أن تتحرر مؤسسة الاتحاد الأفريقي من الهيمنة الخارجية ستبقى أفريقيا مطمعا، بل ومنهياً، للخارج في ظل فقر وجوع إنائها، رغم منامهم فوق ثروتها القابعة في جوف أرضها، لتبقى أفريقيا متفرجة على قدوم مستعمر أو مستعمرين جدد بثوب مختلف هذه المرة.

مرض بلا علاج لـ «الديمقراطية»

إخلال جسيم بالية الديمقراطية. إسرائيل مجتمع متعدد التجمعات العرقية والثقافية، بعض تلك الجماعات الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

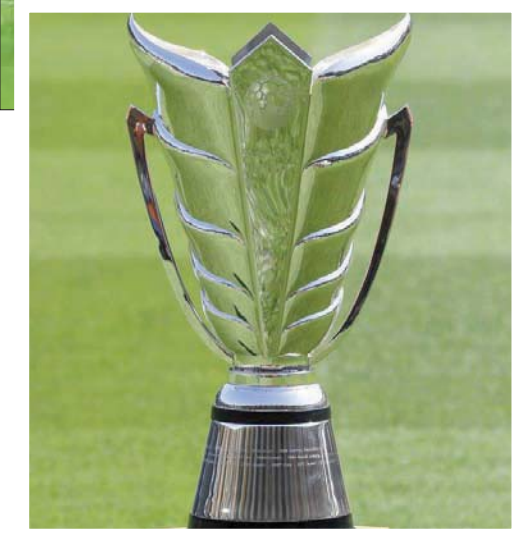
في ندوة علمية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي، شارك فيها نخبة عربية وأحد اهض فلسطين من الداخل، سال أحد الحاضرين زميلاً قادمًا من الداخل الإسرائيلي، ربما في صيغة ساخرة، ألم تعلموا شيئاً من الإسرائيليين؟ لديهم أحزاب ومنظمات مدنية وانتخابات دورية، ضحك الزميل المطلع على ما يجري في إسرائيل، وأجاب بسخرية مرّة: (لقد تعلموا منا). ذلك النقاش لم يبرح ذاكرتي منذ ذلك الوقت، الإعجاب في ثمانينات القرن الماضي بالديمقراطية الإسرائيلية، وكان الإعجاب عن بعد.

رغم خسارته آخر وديتين وتراجعته خمسة مراكز في تصنيف «فيفا»

قرعة آسيا: الأخضر في المستوى «الأول» مع كبار القارة



من الودية الأخيرة التي خاضها المنتخب السعودي أمام فنزويلا (تصوير: عبد الله الفالح)



دار الأوبرا بالدوحة ستحتضن القرعة الآسيوية في 11 مايو المقبل (الشرق الأوسط)

ونشط منتخب اليابان منذ مطلع الألفية الجديدة، وذلك بعد أن حقق أول القاب في 1992 ليعد في عام 2000 ويحقق اللقب للمرة الثانية، ثم في 2004، ويعود في 2011 ويحقق اللقب مجدداً.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

منتخب قطر آخر القاب هذه البطولة، وهو اللقب الأول للمنتخب عبر تاريخه، في حين يتصدر منتخب اليابان قائمة اللقب للمنتخبين، وتم في 2004، ويعود في 2011 ويحقق اللقب مجدداً.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا أكداً على إقامة البطولة في ثمانية ملاعب في العاصمة القطرية الدوحة، من بينها ستة ملاعب شاركت في استضافة مباريات كأس العالم 2022.

في موقعه عن تشكيل اللجنة المحلية المنظمة للبطولة القارية برئاسة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، وجاسم راشد البوعينين نائباً للرئيس، وتم تعيين منصور محمد الأنصاري الأمين العام للاتحاد القطري لكرة القدم، مديراً عاماً للبطولة.

وتواصل البطولة القارية حضورها في الخليج العربي بعد أن استضافت الإمارات النسخة الأخيرة من البطولة بتاريخ 10 فبراير (شباط) المقبل، وحلت قطر كدولة بديلة للصين التي اعتذرت عن عدم الاستضافة بعد تداعيات فيروس كورونا، في الوقت الذي ستحتضن فيه السعودية النسخة ما بعد القادمة 2027 للمرة الأولى على أراضيها.

وكان آخر لقب حققه المنتخب السعودي في التسعينات الميلادية، وذلك بعد أن حضر النسخة الأولى 1984، ثم 1988، وأخيراً 1996، أما منتخب إيران فكان حضوره متقدماً، ولكن غاب طويلاً؛ إذ حقق القاب القارية في أعوام 1968 و1972، ثم 1976.

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

تضم كل منها 4 منتخبات، ويتأهل منها المتصدر ووصيفه، بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث، وذلك لدور الستة عشر الذي يقام بنظام خروج المغلوب.

وتقام المباراة الافتتاحية للبطولة التي سيكون طرفها منتخب قطر يوم 12 يناير (كانون الثاني) 2024 في حين ستقام المباراة النهائية للبطولة بتاريخ 10 فبراير (شباط) المقبل.

وحلت قطر كدولة بديلة للصين التي كان من المقرر احتضانها للبطولة؛ إذ أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة في قطر عن إقامة المنافسات في الفترة بين 12 يناير والعاشر من فبراير 2024.

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

وكان الاتحاد القطري كسبها

الرياض: فهد العيسى

حل المنتخب السعودي في المستوى الأول بتصنيف قرعة كأس أمم آسيا 2023 التي ستجري في العاصمة القطرية الدوحة 11 مايو (أيار) المقبل في دار الأوبرا بكتارا.

وكشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تصنيف المنتخبات لأربع مستويات، وذلك وفقاً لتصنيف الجديد الذي أعلن عنه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الشهر الحالي.

وكان الأخضر السعودي تراجع في التصنيف الأخير لشهر أبريل (نيسان) من المركز 49 إلى المركز 54 بفضل خسارته أمام فنزويلا وبوليفيا الوديتين اللتين خاضهما خلال معسكره الأخير الذي أقيم في مدينة جدة.

وجاء في المستوى الأول، بحسب تصنيف الاتحاد الآسيوي للقرعة، منتخب قطر البلد المضيف للبطولة؛ إذ حضر الغنابي في الموقع الأول ضمن الوعاء الأول في سحب القرعة؛ وذلك لضمان خوض المباراة الافتتاحية.

وحضر منتخب اليابان المتوج باللقب الآسيوي أربع مرات على رأس قائمة منتخبات المستوى الأول، ثم إيران الفائزة باللقب ثلاث مرات، وكوريا الجنوبية التي توجت باللقب مرتين، وأستراليا بطلة نسخة 2015 بالإضافة إلى الأخضر السعودي الحائز للقب ثلاث مرات في تاريخه.

وفي المستوى الثاني جاء منتخب العراق بطل نسخة 2007 والإمارات البلد الذي احتضن النسخة الماضية وعمان، وأوزبكستان، والصين والأردن.

وفي المستوى الثالث حضرت منتخبات البحرين، وسوريا، وفلسطين، وقيبريا، وقيرغيزستان ولبنان، أما في المستوى الرابع والأخير فقد حضرت منتخبات الهند، وطاجيكستان، وتايلاند، وماليزيا، وهونغ كونغ وإندونيسيا.

وبحسب المنظمة البطولة القارية، فإن المنتخبات الـ24 يتم توزيعها على 6 مجموعات

الفهيد أكد أنه لن يعتزل حتى يقدم كل ما يملك للنموذجي

الحماد نائب رئيس الفتح: هدفنا العودة للمشاركة في «الآسيوية»



الفهيد قائد الفتح يحتفل مع زملائه اللاعبين بعد الفوز على الخليج (تصوير: عيسى الديبسي)

ويلعب الفهيد مع الفتح في دوري المحترفين السعودي منذ موسم 2008 - 2009، وخاض حتى الآن 294، وشارك في تحقيق أهم المنجزات الكروية لهذا النادي.

والفهيد هو اللاعب الوحيد الذي بدأ مسيرته في نادي الفتح ويرجع أن ينهي مسيرته فيه، من اللاعبين الذين يتنافسون على عمادة اللاعبين بدوري المحترفين. وكان قد لعب في كل الفئات السنية قبل أن يتم تصعيده من قبل المدرب التونسي فتحي الجبال للفريق الأول، وأسهم في تحقيق أكبر المنجزات لفريق كرة القدم بهذا النادي، وهو حصد بطولة دوري 2012 - 2013، في حدث كبير يصعب تكراره في نادٍ مثل الفتح مصنف كونه من أندية الوسط، ولا يملك الإمكانيات المالية الهائلة التي تساعده في صناعة فريق يضم النخبة من النجوم المحليين والأجانب، كما يحصل في الأندية الغنية والمنافسة.

كما أن تحقيقه بطولة السوبر يمثل منجزاً راسخاً كونه جاء على حساب الاتحاد، وفي أول نسخة لهذه البطولة عام 2013.

ويعتمد المدربون كثيراً على اللاعب الفهيد في مركز المحور، كما أنه لا يعارض في مباريات دوري المحترفين، الأخرى، تحديداً في متوسط الدفاع متى ما كان هناك نقص في صفوف فريقه. كما يحسب للفهيد أنه «نموذج في الإخلاص» في زمن عدة عروض من أندية كبيرة في مسيرته، إلا أنه فضل البقاء في الفتح، وذلك بحسب مصادر رسمية في النادي.

يذكر أن الفهيد اقترب من تسجيل اسمه ضمن أكثر اللاعبين مشاركة مع فريقه بعد أن جددت الإدارة عقده موسمين، مما يتيح له الفرصة للتقدم نحو الصدارة وحيداً في العامين المقبلين.

وتعززت فرص الفهيد للانفراد بهذا الرقم بعد أن مددت إدارة الفتح عقده موسمين إضافيين، حيث سيبقى في الفريق حتى عام 2025.

وبين الفهيد أن الهدف هو التقدم أكثر في جدول الترتيب والتأكيد أن الفتح من أفضل الفرق السعودية وقادر على تحقيق مزيد من المنجزات في الفترة المقبلة.

وعن تمديد عقده عامين مع النادي وهل لديه النية في الاعتزال في الفتح، أم لا، قال الفهيد: «سأبذل قصارى جهدي من أجل الفتح، وموضوع الاعتزال لن يكون أفضل إلا بعد أن أقدم كل ما أملك لهذا الكيان الكبير ونادي الفتح هو بيتي».

فقط من خامس الترتيب. وسيخوض الفتح مباراته المقبلة أمام الرائد في بريدة يوم الإثنين المقبل، حيث ستعقبها إجازة قد تصل إلى 7 أيام للاعبين قبل الاستئناف لمواجهة العشرة في الأحساء بالثامن والعشرين من أبريل (نيسان) الحالي.

من جانبه، أكد محمد الفهيد قائد الفتح، أن المهمة في الدوري لم تنته بعد، وأن لديهم المزيد سيدومونه في بقية الجولات.

الفتح بهدفي دون رد، أكد الحماد أن الفريق لم يظهر بشكل جيد في الشوط الأول قياساً بما كان عليه في الشوط الثاني الذي نجح من خلاله في تنويع الجهود وتسجيل الهدفين اللذين من خلاله حقق الفريق 3 نقاط مهمة في مسيرته بالدوري.

وكان الفتح عزز تمسكه بالمركز السادس بعد أن رفع رصيده إلى 35، حيث ابتعد بشكل كلي عن صراع الهبوط، وبات على بعد نقطة واحدة

أن يتخذ بشأن الجهاد الفني بقيادة المدرب اليوناني دونيس، سواء بالتجديد معه لموسم آخر أو البحث عن بديل مع نهاية هذا الموسم، قال الحماد: «القرار سابق لاوانه في هذا الملف، ولكن الأهم أن يكون القرار الذي سيتم اتخاذه في مجلس الإدارة هو الأنسب».

وعن المباراة الأخيرة أمام الخليج التي كسبها

عبد الرحمن الحماد (الشرق الأوسط)

الدهام: علي القطان

أكد عبد الرحمن الحماد، نائب رئيس نادي الفتح، أن فريقه ما زال يطمح بمركز متقدم في دوري روشن السعودي للمحترفين، بعد أن فقد فرصة المنافسة على كل الألقاب في المنافسات المحلية، سواء الدوري أو كأس الملك أو المشاركة في السوبر.

وقال الحماد لـ«الشرق الأوسط»، إن التقدم للمركز الرابع قد يكون أكثر صعوبة حسابياً، حيث يتطلب ذلك تعثراً مستمراً لأحد الأندية الكبيرة المتقدمة في جدول الترتيب خلال بقية الجولات وتحقيق الفتح نتائج مميزة، إلا أن الوصول إلى المركز الخامس يعد هدفاً مشروعاً في الوقت الراهن، في ظل عدم وجود فوارق كبيرة بين التعاون الذي يحتل هذا المركز حالياً، أو بقية الفرق التي تعقبه في جدول الترتيب.

وأشار الحماد إلى أن أهم الأهداف في الفترة المقبلة العودة مجدداً للمشاركة في البطولة الآسيوية، وكذلك المنافسة على النسخ المقبلة لبطولة كأس الملك، وهذا هو الطموح الذي تسعى الإدارة إلى إنجازه.

واعتبر الحماد أن الاستقرار الذي تنتهجه إدارة النادي يهدف إلى نتائج إيجابية بدلاً من التغييرات المستمرة التي يمكن أن تأتي بنتائج سلبية، مشدداً على أن النتائج تظهر في العادة بعد الانسجام والتفاهم في صفوف الفريق، وينتظر أن يكون لذلك أثر إيجابي على مسيرة الفريق الكروي. وحول القرار الذي يمكن

قال لـ التنترق الأوسط إنه ابتعد عن السينما بسبب انشغاله بالمسلسلات ياسر جلال: لم أتخوف من تجسيد دور «رجل خائن»



ياسر جلال وومي عمر في لقطة من مسلسل «علاقة مشروعة» (فيسبوك)

القاهرة، داليا ماهر

وأوضح جلال أن مسلسل «علاقة مشروعة» تمت كتابته في 2021 ولكن تم تأجيله بعد انشغاله بالتحضير لمسلسل «الإختيار 3» الذي قدمه في رمضان 2022، مؤكداً أنه توقع ردود الفعل الإيجابية عقب الإطلاع على السيناريو لأول مرة لما به من حبكة درامية مشوقة، وأكد الفنان المصري أنه لم يتخوف من تقديم شخصية الرجل الخائن لصديقه قائلاً: «الآن ليس به خوف على الإطلاق بل هو مهنة تحمل في طبيعتها الجمال والرؤية والكلمة التي تدخل السرور على الناس، وأنا فخور بانتمائي لهذه المهنة. بالعكس العمل يحمل رسالة بها الكثير من التشويق والإثارة والتحذير، ومن يتابع العمل من أول مشهد لآخر مشهد سيرى النتيجة والهدف منه والانتصار لما اعتدنا عليه.. مشيراً إلى أن «العمل بالفن رغم متعته فإنه مرهق جداً بداية من التحضيرات ومروراً بدراسة الشخصية والتصوير في ظروف

صعبة أحياناً..» لافتاً إلى «أنه ليس شرطاً أن يكون وراء كل عمل رسالة، لكن لا بد من الإعداد الجيد لكل عمل من البداية كي يتحضر عقلية المشاهد، ولا يمكننا أن ننكر أن لدينا مشاريع فنية تقدم بهدف الترفيه والتسلية» ويرحب ياسر جلال بتقديم جميع الألوان الفنية: «أحب التحدي في كل أعماله وتقديم كل ما هو جديد، والفنان بإمكانه التلون وخوض تجارب جديدة خلال مسيرته، فلا بد من التنوع وعدم الاعتماد على الرصيد الماضي مع الحرص عليه في المقام الأول، لذلك لا بد عند اختيار السيناريو الشعور بالراحة للعمل كل،

ومن ثم قراءة السيناريو بالكامل بإمعان وتحديد السمات والصفات وتاريخ الشخصية، ودراسة جميع التفاصيل من الأزياء والشعر والشكل، وحتى الملامح والنظرات.» وعن إمكانية تقديمه عروضاً مسرحية خلال الفترة المقبلة، قال جلال: «أرحب بالعمل في المسرح أكثر تريبتا عليه، لكن الظهور على خشبة المسرح يحتاج لتحضيرات مكثفة، وتركيز شديد في كل التفاصيل بحسب ما تعلمته من والدي المخرج المسرحي جلال توفيق.»

وعن السينما قال: «أشغالي بالدراما في السنوات الأخيرة كان وراء ابتعادي عن السينما، فإلى مسلسل الرضائي يستغرق عاماً كاملاً من التحضير والتصوير، لكن السيناريو السينمائي القوي يفشل بجذبي من دون خوف أو تردد.»

قال الفنان المصري ياسر جلال إن السبب الرئيسي وراء تقديمه للدراما الاجتماعية الرومانسية في مسلسل «علاقة مشروعة» هو الكتابة المحكمة والمشوقة التي صاغتها المؤلفة المصرية سماح الحريري الذي تعامل معها من قبل في عدة أعمال، بالإضافة إلى التعاون مع المخرج خالد مرعي للمرة الأولى خلال مشواره.

مؤكداً في حوار مع «الشرق الأوسط» أن خالد مرعي قدم من قبل أعمالاً سينمائية جماهيرية من بينها «عسل أسود»، و«تيمور وشقيقة»، و«أسف على الإزعاج»، بالإضافة إلى مسلسلات ناجحة. وبعد التعامل معه أفقت أنه مخرج متمكن، وذو طابع هادئة ويهتم بالتفاصيل وحرارة الكاميرا بشكل مذهل.

وعما إذا كان مسلسل «علاقة مشروعة» يستهدف جمهور الأعمال الاجتماعية، قال ياسر: «بالفعل المسلسل رومانسي تشويقي، لكن لكل لون درامي جمهوره، مع الأخذ في الاعتبار أن الأعمال الاجتماعية عموماً محببة وقريبة من الجميع، وكل مشهد يرى نفسه شيئاً يحدى شخصيات المسلسل من الجانب المناسب لحياته، لذلك الدراما الاجتماعية جاذبة وخصوصاً جزئية المشكلات الزوجية وتنوعها.»

وتحدث ياسر جلال عن تفاصيل مسلسل «علاقة مشروعة» الذي يعد الأول بالدراما الاجتماعية الرومانسية في مسيرته بعد سلسلة من الأعمال

الجادة والأكشن على غرار «ظل الرئيس»، و«رحيم»، و«المس أكتاف»، و«الفقوة»، و«ضلع راجل»، و«الإختيار 3»، قائلاً: «أحب الأعمال التي تتضمن حكاية مشوقة، ولها بداية ووسط ونهاية، وهذا ما تربيتنا عليه منذ الصغر، بجانب عدم تقديمي لهذا اللون من قبل، وليس لي سابقة في هذا الاتجاه تحديداً، لذلك اتخذت القرار وفضلت الاختلاف هذا العام وتحولت من الأكشن للدراما الاجتماعية، ولم أجد صعوبة في ذلك، بل بالعكس استمتعت بنغمة جديدة ومختلفة على مسامعي، واعتقد أنها حازت على إعجاب الناس خلال 15 حلقة متتالية مشوقة جذبتني من الوهلة الأولى، بعيداً عن التقيد بـ30 حلقة يطغى عليها المط والتطوير بلا داع، وربما تكون السبب في ضعف العمل أحياناً إذا لم يكن مكتوباً بحرفية شديدة.»

صلاح لأول مرة، وحول ما جذبه للسيناريو تقول: «فكرته قائمة على رحلة بحث تحتل مواقف عديدة تشير الضحك، وقد اخترته بعد أن قرأت عشر سيناريوهات؛ لأنني منذ البداية وأنا أرغب في تقديم عمل كوميدي، وهو الأصعب، لقد طرحت قضايا ومشكلات اجتماعية عديدة في أعمالي وشعرت باحتياجي لأضحك وحاجة الناس لذلك، وأنا واعية تماماً لأختياري وأسير في الطريق الصح.»

ونوهت بأنها «لمست في المخرج عمرو صلاح استمتاعه بالكوميديا، إذ كنا نعرف مدى جودة المشهد من رد فعله وضحكه خلال التصوير، وهو صاحب أسلوب هادئ وراقٍ في العمل.»

وعلى مدى عشرين عاماً تتعامل يسرا مع المنتج جمال العدل عبر شركته الإنتاجية، وتكشف عن الخلطة السحرية التي جعلتها يواصلان العمل معاً، قائلة: «الثقة بيننا والحب، فهو يهتم دائماً بأن تكون يسرا في مكانة كبيرة وموجودة بما يليق بقيمتها، والحقيقة أنه لم يقصر معي في شيء، فهو منتج رائع يعرف قيمة النجوم ويعرف كيف يقدمهم.»

وتقدم يسرا مشاهد كوميدية تعتمد على الموقف الدرامي مثلما تؤكد: «لمست كوميديانة، لكنني أقدم كوميديا عبر مواقف ضاحكة، ولا أصنع الإفيه مثل الكوميديانات الذين يتمتعون بسرعة البديهة، وهذا يبدو واضحاً في المشاهد التي تجمع شيما سيف ومحمد ثروت كأنهما في مباراة بنج بونج في الرودو والإفيهات.»

وتتصدى الفنانة بقوة للانتقادات التي وجهت للسيناريو لزيادة مساحة الارتجال من الفنانين الكوميديين قائلة: «هؤلاء كوميديانات ولديهم ملكة لإطلاق الإفيه، وفي أي عمل كوميدي، على المسرح أو التلفزيون، أو السينما، لا بد من الارتجال، فتاريخ الكوميديا كله قائم على ذلك.»

وتبدي يسرا إعجابها ببعض مسلسلات رمضان، ومن بينها «رسالة الإمام» و«الهرشة السابعة»، مضيفة: «نظراً لارتباطي بالتصوير حتى الآن، فإنني لم أشاهد أعمالاً كاملة، بل شاهدت مجرد عدد من الحلقات، وقد أحببت (رسالة الإمام) بكل تفاصيله وديكوراتها ومناظر مصر الرائعة فيها، كما أحببت (الهرشة السابعة)، فألإخراج والتصميم من أجمل ما يمكن، ومحمد شاهين وأمنية خليل في أجمل حالاتهما، والمخرج كريم الشناوي رائع.»

أكدت رهانها على الكوميديا في موسم رمضان

يسرا لـ التنترق الأوسط: اختياري الفنية في الاتجاه الصحيح

القاهرة، انتصار دردير



الفنانة يسرا (حسابها على فيسبوك)

قالت الفنانة المصرية يسرا، إنها تسعى دائماً للتغيير في اختيارياتها الفنية، وإنها راهنت على تقديم الكوميديا في موسم رمضان الجاري، من خلال مسلسل «1000 حمد لله على السلامة» بعدما طرحت كثيراً من القضايا والمشكلات الاجتماعية في أعمال عديدة على مدى عشرين عاماً، مشيرة في حوارها مع «الشرق الأوسط» إلى أنها تسير في الطريق الصحيح، وأنها استمتعت بفريق العمل ونجوم الكوميديا الذين أشاعوا جواً من البهجة، منوهة بأن «رهانها الدائم هو الدفع بمواهب شابة في أعمالها مثلما ساندتها نجوم ومخرجون كبار في بدايتها..» وتحفي النجمة الكبيرة هذا العام بمرور عشرين عاماً على تقديمها أعمالاً درامية في شهر رمضان بشكل منظم، ما جعلها تترقب على عرش الدراما بين الممثلات، وقد اتسمت أعمالها بتنوع القضايا التي طرحتها، ومن بينها «ملك ورجي»، و«أحلام عادية»، و«قضية رأي عام»، و«أخيانة عم»، وتنتظر يسرا بكثير من الفخر لمشوارها: «فخورة جداً لأنه حدث كبير أن أكون متفوقة ومتبرعة على عرش الدراما كل هذه السنوات دون توقف، وراء ذلك صمود وتعاون كبيران، وإصرار على الأبقى على وتيرة واحدة، فلو أنني قدمت الشخصية نفسها على مدى عشرين عاماً لن يقبل الجمهور، كما أنني أحب الاستمتاع بعلمي، فتمتعي الحقيقية في الحياة هي علمي لأستمتع وأمتع الجمهور»، على حد تعبيرها.

وتجسد يسرا في المسلسل شخصية الدكتورة سميحة، أستاذة الإعلام التي تعود من هجرتها لكندا مع ابنها وابنتها لتبحث عن ميراثهم. وتوضح أبعاد شخصيتها قائلة: «عاشت سميحة حياتها بمعتمدة على زوجها، لذا تكون رحلتها إلى مصر فرصة لتستعيد نفسها، وقد توافقت مع (الوك الجديد) والظنارة واستايل المايكس، حيث شعرت بأنها أكثر ملاءمة للشخصية، والممثل حين يرتدي الملابس الملائمة للردود تسهل عليه أداءه.»

وتراهن يسرا على الشباب في هذا العمل، فتقول: «ليس هذا هو العمل الأول الذي أراهن فيه على الشباب، هذا العمل ممثلون أكثر ظهوراً معي وصاروا نجوماً اليوم، ومخرجون ومولفون كانت أعمالهم الأولى معي، هذا ليس جديداً علي لأنني أعشق التغيير وأحب أن أضع

مع ميان السيد وأدم الشرقاوي في لقطة من «1000 حمد لله على السلامة» (فيسبوك)

دائماً بدماء جديدة في مختلف عناصر العمل الفني؛ لأن لدينا مواهب كثيرة تستحق أن نهيئ لها كل الفرص.»

ويبدو أن النجمة الكبيرة تحاول رد جميل ما حدث معها في بدايتها: «هناك كثير من الكبار الذين عملت معهم، بدءاً من نور الشريف رحمه الله، الذي قدمت معه ثاني أفلامي، وكل الناس العظام الذين عملت معهم؛ لأن

بيروت، فيضان حداد

كثيرون لم يستطيعوا التعرف على الممثلة برناديت حديد، في مسلسل «وأخيراً» الرضائي؛ فالمشاهد، ولوهلة الأولى، تساءل: من هذه الممثلة، بعدما أجرت تغييراً ملحوظاً في شكلها الخارجي، كما أنها خرجت، مع شخصية «المدام» التي تتقصفها فيه، عن أدوارها المالوفة، فقدمت دور المرأة الشريرة والعنيفة والقاسية، وهو ما لم يسبق لها أن قدمته في مشوارها الفني من قبل، فبرناديت اشتهرت بأدوارها التي تتناول حقوق المرأة العربية عامة، والليبنانية خاصة، كما غلب على غالبية إطلاقاتها التمثيلية دور المرأة الحزينة أو المظلومة. وتعلق حديد، لـ «الشرق الأوسط»: «أولاً، الدور لا يشبهني بتاتاً، ولم أقم من قبل بما يتمشى معه، صحيح أنني ترددت بداية، ولكنني شعرت، فيما بعد، بأنه نوع من التحدي عليّ مواجهته.»

التحدي كان ملحوظاً في شخصية امرأة تنتمي إلى عصابة مخدرات لم يجر مناداتها باسمها ولا مرة، طيلة الـ15 حلقة التي يتألف منها «وأخيراً»، فهي عرفت خلاله بـ«المدام» الأميرة والنهائية في إدارة قسمها بهذه العصابة. ولكن ما الذي دفع بها إلى تغيير شكلها الخارجي، بحيث لم يستطع المشاهد التعرف عليها للوهلة الأولى؟ ترد: «الآن الدور كان جديداً علي، ارتياحاً أن أجعله مختلفاً، قليلاً وقالباً، ورسمت شخصيته في أفكار، وتشاورت مع المسؤولة عن خطوط الشخصية الخارجية لتظهر بهذا اللون، وكانت المفاجأة كبيرة بأن الناس لم تعرف علي بسرعة، حتى عندما وقفت أمام المرآة، كنت سعيدة بهذا التبدل بجلدي، وقلت لنفسي: حلوة هالمدام.»

إطلاقة جديدة في هذا العمل، فقلت معه الطاوله على كل ما سبق أن قدمته من قبل، فسابقاً كانت تطل على طبيعتها من دون مساحيق تجميل، وترتبط شعرها؛ لأن أدوارها كانت تدور حول المرأة العميلة. «بعضهم تعزف علي من نبرة صوتي، وآخرون من نثر المسلسل في اليوم التالي، ولا أنكر أبداً أن هذا الصياح الذي أصاب المشاهد، أفرحتني، كما أنني، وفي كل مرة لمست فيها مدى كره الناس للمدام، كنت سعيدة، وهذا يعني أنني نجحت في إيصال الشخصية الشريرة على المستوى المطلوب.»

تخوض حديد مع «وأخيراً» مغامرة رمضان غابت عنها منذ فترة، فأخر الأعمال الدرامية التي شاركت بها، كانت «أحواء» التي ضور قبل جائحة كورونا، وعرض خلال الحجر المنزلي. وتقول إنها سعيدة بالعودة إلى الشاشة في دور مختلف، ومع شركة إنتاج «الصباح إخوان»: «إنها شركة تحترم الممثل، وتوفر له كل وسائل الراحة، كي يستطيع العطاء إلى آخر حد. وتحتمت جداً لهذه العودة بعد غياب، ولا سيما أنها تأتي في موسم رمضان، فتلقيت رسائل

في «وأخيراً» قلبت الطاولة على ما سبق وقدمته من أدوار

برناديت حديد لـ التنترق الأوسط: دور «المدام» تحداني واستمتعت به

الكبير، أما نادين نسيب نجيم، فاستمتعت بالعمل معها، ولا سيما أن هناك تناغماً سريعاً نشأ بيننا.» وعن وقوفها إلى جانب ممثلين مخضرمين ككمال سلامة، وغريبال يمين، توضح: «كان من دواعي سروري أن أقف إلى جانب قائمتين فنيتين على هذا المستوى الرفيع وأساتذة التمثيل، بكل ما للكلمة من معنى.»

لم تتابع برناديت حديد أي مسلسل رضائي، حتى اليوم، وبالكاد تشاهد بعض المقطعات من «وأخيراً»، وغيره عبر السوشيال ميديا، وتبهر ذلك بقولها: «لا أحب أن أشاهد نفسي؛ لأن الأمر يفلقني؛ كوني ناعدة قاسية على نفسي، وأكتفي بمتابعة ردود الفعل والتعليقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فأعرف إذا ما نجت أو فشلت في أداء دوري كما يجب.»

ويوم، وبعد هذا الانقلاب الذي أجرته على نفسها، هل يساورها تجسيد شخصية معينة؟ تختم: «لطالما حملت بتقديم الفوزاير، فأشعر بانني أملك فاضل مسرحية جديدة مع تراجيح الإنتاجات بشكل عام، أصبح هذا الأمر عسيراً، خصوصاً أنه يتطلب ميزانيات ضخمة، ولكنني، من ناحية ثانية، أحب أن أقدم دوراً يتناول العنصرية في مجتمعاتنا العربية، أما حالياً فأحضر لمسرحية جديدة أنوي عرضها، في العام المقبل، وهي فكرتي، ومن كتابة وإخراج عصام بوخالد.»

مسار حياة عانت فيها الكثير كي تصل إلى ما هي عليه، اليوم، وعندما كتبت لعب الدور، كنت استمتع بكل تفصيل فيه؛ لأنني حينئذٍ، حتى الغموض الذي يخيم على شخصية المدام وأفئقاداتها إلى المشاعر والأحاسيس، اشتغلته بعمق.»

نهاية المدام، في المسلسل، لم تفاجئ كثيراً الناس؛ لأنهم كانوا يعلمون أنه من الصعب أن يغلب أحد، فيقتل واقفة ومنتصبة حتى اللحظة الأخيرة. «كان من الضروري أن يحافظ الدور على وتيرته؛ من شراسة وقساوة، حتى اللحظات الأخيرة، فالصلاة التي تتمتع بها المدام كانت كقبة بعدد وقوعها بنف العصابة ورئيسها.»

تابع المشاهد «وأخيراً» على مدى 15 حلقة فقط؛ لأنه من نوع الأعمال الدرامية القصيرة، فهل كانت تمنيني أن يتألف من حلقات أطول؟ تقول: «أنا شخصياً أحب الدراما بحلقات قصيرة، وهو مبدأ كان رائجاً كثيراً في الماضي، فعندما يقل عدد الحلقات تكون وتيرة الأكشن والتشويق مكثفة بشكل أفضل، ويفغى عن العمل أي فرصة لتلمل المشاهد، وهو ما حققه «وأخيراً»؛ إذ بقي الناس يتابعونه بحماس حتى اللحظة الأخيرة.»

تشيد برناديت حديد بشخصية الممثل قصي الخولي، الذي لم تلتق به تمثلياً، بل بالنقث به فقط على موقع التصوير. «لم أجمع معه بأي مشهد، ولكنه لفتني بإدائه المحترف، وباحترامه للجميع، وبواقفه



برناديت حديد في مشهد من مسلسل «وأخيراً»

وأمل أن يرى المخرجون نواحي وطاقت جديدة أبرع بها.»

وعلى الرغم من حرصها في أدوار المرأة الباحثة عن حقوق زميلاتها، أو التي تحمل هموم عائلتها، فإنها تؤكد استمتاعها بتقديم تلك الأدوار. «لو لم أقتنع بها وأحببتها، لما كنت أقدمت عليها بالتأكيد، وفي الوقت نفسه، أحب التنوع، وإذا ما عُرض علي دور مختلف فلن أتردد في تقديمه.»

في مشاهد عدة من «وأخيراً»، نرى برناديت حديد المرأة العنيفة والقاسية، فهل أتعجبها الدور؟ وكيف حضرت له؟ تقول: «لـ «الشرق الأوسط»: «لقد حضرت له بشكل جيد، بعد أن ابتكرت له خلفية تاريخية، فرسمت لها

أدوارها لا يعود قراره إليها؛ «تعرفين أن بعض المخرجين، وعندما يعرفون مسبقاً أن هذا الممثل أو الممثلة يبرع في تقديم شخصية معينة، يحاصرونه

وتعليقات إيجابية من بلدان عربية عدة؛ بينها ليبيا وتونس والجزائر، فكنت سعيدة جداً بهذا التفاعل، إذ كنت أعتقد أن المشاهد العربي لا يعرفني جيداً، وأسهم هذا المسلسل في وضي على تماس مع الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي.»

تؤكد برناديت حديد أنه على الممثل بين الوقت والآخر أن يقلب الطاولة، ويقدم المختلف، فيشكل مفاجأة لجمهوره، وحتى للمقربين منه: «لقد هز الدور متابعي، إذ كان بمثابة كفت تلتفوه من غير موعد.»

وتؤكد الممثلة اللبنانية أن عدم خروجها عن المألوف في



برناديت حديد في مشهد من مسلسل «وأخيراً»

حديد قدمت دور امرأة تنتمي لعصابة مخدرات من خلال شخصية «المدام» (الشرق الأوسط) وتعليقات إيجابية من بلدان عربية عدة؛ بينها ليبيا وتونس والجزائر، فكنت سعيدة جداً بهذا التفاعل، إذ كنت أعتقد أن المشاهد العربي لا يعرفني جيداً، وأسهم هذا المسلسل في وضي على تماس مع الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي.»

تؤكد برناديت حديد أنه على الممثل بين الوقت والآخر أن يقلب الطاولة، ويقدم المختلف، فيشكل مفاجأة لجمهوره، وحتى للمقربين منه: «لقد هز الدور متابعي، إذ كان بمثابة كفت تلتفوه من غير موعد.»

وتؤكد الممثلة اللبنانية أن عدم خروجها عن المألوف في



منها «رسالة الإمام» و«جعفر العمدة» و«سوق الكانتو» و«وعود سخية»

دراما رمضان تعيد الاهتمام بأحياء القاهرة القديمة والتاريخية



أمير كرارة في أحد مشاهد «سوق الكانتو» (فيسبوك)



أحد مشاهد مسلسل «جعفر العمدة» (فيسبوك)

المشاهد الافتتاحية للمسلسل، عندما يفتح البطل النافذة فيطل على مسجد السيدة زينب من زاوية سبيل السلطان مصطفى الثالث». ويشير الزهراء لمسلسل «سوق الكانتو»، بقوله: «يُحسب لضخامات المسلسل التصوير داخل أماكن أثرية بمنطقة المعز التاريخية، مثل مسجد السلطان قلاوون؛ إلا أنه ورد أخطاء في تعريف البطل أمير كرارة لبعض تلك المناطق، كأن يشير إلى أن اسم الجامع هو جامع السلطان برقوق رغم أنه جامع المنصور قلاوون». ويعد شارع المعز لدين الله الفاطمي قلب مدينة القاهرة القديمة، ويعد أكبر متحف مفتوح للآثار الإسلامية.

ويرى الزهراء أن «حضور المناطق القديمة بالقاهرة في الدراما، أمر يُشجع على رفع درجات الوعي بالسياحة الداخلية، وقبل سنوات سلط مسلسل (رحيم) للفنان ياسر جلال الضوء على مناطق من القاهرة، خلقت حالة من الاهتمام بين المصريين، وهي منطقة الجمالية، وباب الفتوح، وجامع الحاكم، والأزهر».

وأضاف الزهراء لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أن أغلب مشاهد حي السيدة زينب التاريخي كما ظهر في مسلسل (جعفر العمدة) كانت ديكوراً، فإنه يحسب للقائمين على ديكور المسلسل تقديم حي السيدة زينب بتألق شديد، علاوة على أن هناك كادراً مميزاً فُصِّواً داخل المنطقة الحية للسيدة زينب وهو من

بن العاص) على سبيل المثال كان غير مطابق لحجمه في زمن وصول الإمام الشافعي إلى مصر، وكذلك الحال بالنسبة لمشهدية المدينة وتخطيطها، ليست له علاقة بالفسطاط في زمن أحداث المسلسل، ومن المعروف أن الخيال الدرامي يمكن أن يكون مقبولاً في الشخصيات، لكن المكان مرتبط بالسياق الزمني والتاريخي».

الابرن والرافد الثابت على المستويين التاريخي والدرامي، وكان للقاهرة حضور في الدراما هذا العام، منها ظهور (الفسطاط) كقلب للقاهرة القديمة؛ إلا أن تقديمي أن ظهورها في مسلسل (رسالة الإمام) كان يحتاج لمزيد من التدقيق، والاستعانة بفراجم أثري كما يحدث في المسلسلات التاريخية، فظهر مسجد (عمرو

في حي شعبي بسيط. كما لفت مسلسل «سوق الكانتو» للفنان أمير كرارة الانتباه لأماكن أثرية بمنطقة المعز التاريخية في القاهرة. الخبير الأثري المصري، سامح الزهراء، قال إن «الكتابة الدرامية تحترق معادلة ثالوث التاريخ، وهي الزمان والإنسان والمكان، ويعد المكان العنصر

من أبرز الأحياء الشعبية في القاهرة، ويكتسب مكانة دينية خاصة، وارتباطه بمسجد «السيدة زينب»، الذي يُعد من أكبر وأشهر المساجد في مصر. فضلاً على ظهور الحي الشعبي بشكل «لافت» في مسلسل «وعود سخية» للفنانة حنان مطاوع، ورغم قدرة أبطال العمل المادية؛ فإنهم أصروا على البقاء والعيش

ما يحمل مكانة على لسان البطل الذي يقول في واحدة من حلقات المسلسل «السيدة زينب أعلى من التجمع»، وذلك في إشارة لتفضيل البطل، المقدر مالياً، العيش في السيدة زينب «الشعبي»، على الرغم من قدرته على العيش في منطقة «التجمع» الراقية. ويعد حي السيدة زينب،

القاهرة، منى أبو النصر ظهرت أحياء القاهرة القديمة والتاريخية بشكل «لافت» خلال موسم دراما رمضان، حيث استعان بها صنّاع الدراما داخل سياقات أعمالهم الكلاسيكية والتاريخية، وتم تسليط الضوء على ملامحها التراثية الجمالية. وتُطل مدينة الفسطاط خلفية لأحداث مسلسل «رسالة الإمام» للفنان خالد النبوي، وهي المدينة التي استقر بها الإمام الشافعي في مصر، وتعد أقدم العواصم الإسلامية. واستعان المسلسل بالديكور لبناء معالم مدينة الفسطاط في الزمن التاريخي الذي تدور فيه أحداث المسلسل، بما في ذلك البيوت والدكاكين والأسواق والحمامات، ومن بين العبارات التي ارتبطت بالمسلسل، ترحيب أهل المدينة المصرية بالإمام الشافعي، فيرد بقوله: «الفسطاط منورة بأهلها».

وفي مسلسل «جعفر العمدة» بطولة الفنان محمد رمضان، تدور أحداث المسلسل الرئيسية في حي السيدة زينب بالقاهرة، الذي لا يظهر في المسلسل كمكان لأحداث وحسب، بقدر



حنان مطاوع في «وعود سخية» (فيسبوك)



حضور مدينة الفسطاط في مسلسل «رسالة الإمام» (فيسبوك)

صور رمضان



متطوعون يُعدون طعام الإفطار في يانغون بميانمار (إب.أ)



أفغان ينتظرون توزيع طعام الإفطار الذي تُعده منظمة «جليهار» في العاصمة كابل (إب.أ)



صلاة الجمعة في مسجد سونهرى التاريخي في بيشاور (أب)

تقام منذ سنوات وشهدت حضور الآلاف

«مائدة المطرية» تتحول إلى ظاهرة رمضانية مصرية



«المطرية»... وصفها البعض بأنها أطول مائدة إفطار في مصر (رويترز)

تمتمة عن المناطق الشعبية» واحتفى كثير من الشخصيات والفنانين في مصر والعالم العربي بـ«مائدة المطرية». وشاركت الفنانة أصالة متابعيها عبر موقع «تويتتر» بمقطع فيديو للإفطار، وعلقت: «من المطرية بمصر أم الدنيا... شكراً»، ووصف الإعلامي الرياضي إبراهيم فايق الحدث، بأنه «إفطار مصري جماعي طعم المحبة والطيبة». كما لفتت المائدة اهتمام عدد من مشاهير «البلوجرز» العرب منهم، الإماراتي إبراهيم بهزاد، الذي حضر الإفطار، وغرد قائلاً: «أجواء جميلة لا تجدها إلا في مصر بين أهلها الطيبين». ونشرت الأدبية الجزائرية أحلام مستغانمي، عدداً من صور الاحتفالية مرفقة بتعليق: «أكبر إفطار جماعي يمثلاً لشوارع مصر بهجة».

في العام التالي، ثم توسع الأمر في السنوات اللاحقة، حتى تحول إلى ما يشبه الكرنفال». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا تنظيم دقيق وتوزيع للمهام والاختصاصات، فهناك قسم للطهي يديره طهارة محترفين، وقسم للإعلام والدعوات، وقسم للزيينات واللافتات المختلفة»، لافتاً إلى أن «كل ذلك نفعه بحُب وتغان، حتى إننا كنا نشاب منظمين للمائدة، لا نجد وقتاً للجلوس إلى المائدة، وتناول الطعام؛ إلا بعد أذان المغرب بساعتين».

متغزلاً في روعة الحدث، مؤكداً عبر صفحته على «تويتتر» أنه «يُجهز أغنية حول المائدة، وسيطرحها للجمهور خلال أيام». وتصدرت «مائدة المطرية»، «الترند» في مصر خلال الساعات الماضية، حيث وصفها نشطاء بأنها «أطول مائدة إفطار تقام في ربوع البلاد»، فيما احتفى آخرون بما وصفوه بـ«حالة البهجة التي حملتها التفاصيل البسيطة التي غلفت المكان، وسيطرت على وجوه الصائمين من أهالي المطرية التي تقع (شرق العاصمة المصرية)».

وقال محمد مفتاح، أحد الشباب المنظمين للمائدة، إن «الفكرة بدأت قبل سنوات عبر مجموعة من الأصدقاء، الذين نظموا إفطاراً جماعياً في عزبة حمادة التابعة لحي المطرية، ثم دعا الكثير من العائلات والجيران

القاهرة، رشا أحمد

تحولت مائدة الإفطار الجماعية في حي «المطرية» الشعبي بالقاهرة، إلى ظاهرة رمضانية مصرية، حيث أقيمت المائدة (مساء الخميس) للعام التاسع على التوالي بمبادرة جماعية من أهالي المنطقة، وحضرها نحو ثلاثة آلاف صائم، حسب متابعين.

وكان من بين الحضور سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، هونغ جين وو، الذي دأب حضور مائدة الإفطار قائلاً بالعربية: «رمضان في مصر حاجة تانية»، وأكد سفير كوريا الجنوبية أنه «يُحب الأكلات المصرية الشهيرة مثل (الكشري) و(المحشي)، وكذا يحب (القطايف)»، حسب وسائل إعلام محلية.

فيما غرد المطرب رامي جمال

في لائحة الأفلام اللبنانية المعروضة بمناسبة الأعياد «ويك إند»... كوميديا رومانسية تحكي قصة واقعية



بيروت، فيضان حداد

ينضم فيلم «ويك إند» لمخرجه وكاتبه سامي كوجان، إلى سلسلة أفلام لبنانية وعالمية تعرض حالياً في الصالات اللبنانية بمناسبة الأعياد، ولكنه بموضوعه الترفيهي والرومانسي في أن، يأخذ مشاهده في مشوار سينمائي مغاير، فيعبر معه إلى واحدة كوميدية يحتاجها اليوم، وتختلف تماماً عن تلك التي يقدمها فيلما «هرديشت» لـ محمد الدايق، «ابنه الوحيد» وبطله نيكولا معوض، يحكي «ويك إند» قصة واقعية يقدمها كاتبها ومخرجها سامي كوجان في قالب اجتماعي وفكاهي معاً، ومحمل برسائل تركز

على موضوع منتصف العمر عند المرأة، يعتمد كوجان عنصر المفاجأة فيه. أما أبطاله من كارلا بطرس وشيراز ونزيه يوسف وفؤاد يمين وجوزف زيتوني، فيؤدون أدوارهم بحرفية، ويدفعون مناصب الفيلم إلى الضحك والابتسام طيلة مدة عرضه على نحو 90 دقيقة.

وتدور أحداث الفيلم حول فتاة تدعى «جوانا» (شيراز) تدعو حبيبها «عمر» (فؤاد يمين) إلى منزل العائلة الجبلي لقضاء عطلة نهاية الأسبوع. هناك، يتعرف إلى أهلها ويكتشف أنّ زوجة الأب «سمر» (كارلا بطرس) كانت على علاقة به، فيصبح عليه قضاء الإجازة وسط ظروف غريبة.

ويتدخل قلب المشاهد من دون استئذان، أما الممثل نزيه يوسف صاحب الخبرات المتراكمة في عالم الدراما والمسرح، فيصنف تجربته في فيلم «ويك إند» بالجميلة. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «هذا الفيلم صورناه منذ نحو ثلاث سنوات فنسيت تفاصيله، وعندما جلست كغيري في صالة السينما ليلة الافتتاح استمعت بأحداثه، وكانني أتعرف إليها لأول مرة كأي مشاهد كوميدي». وتنتهي بطريقة ذكية بحيث لا تخدش تقاليد مجتمعاتنا العربية. فيفك كوجان عقدة القصة بلباقة ثقل الحكم المسبق الذي قد يطلقه المشاهد عليها سلفاً.

يشكل الفيلم التجربة الأولى للفنانة شيراز في عالم السينما. فهي سبق أن شاركت في أعمال درامية تلفزيونية أهمها «موت أميرة»، وفي هذا الشريط تثبتت شيراز موهبتها ضمن أداء بسيط وعفوي. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «أحببت العمل في هذا المجال كثيراً، ولا سيما أنني أهوى التمثيل. وكى أصقل موهبتي هذه تابعت في فترة الجائحة نحو ثلاثة أشهر من التدريبات على التمثيل، فانا من الأشخاص الذين يجتهدون لتقديم الأفضل، وبما أنني كنت في فترة الحجر كغيري من الناس توقفت عن ممارسة عملي، فخطر على بالي متابعة دروس في التمثيل لمدة 4 ساعات يومياً مع مدرب خاص». تصف شيراز تعاونها مع الممثل فؤاد يمين بـ «الرائع»: «كان خير زميل لي في هذا الفيلم، فلم يتوان عن الأخذ بيدي وإعطائي الملاحظات والنصائح التي تخدم دوري، فيمين ممثل رائد، إن في المسرح والتلفزيون أو في السينما، واكتسبت الكثير من خبراته ومن تقنيات يستعملها في أدائه المحترف. وهو ما انعكس إيجاباً على هذه التجربة ككل».

وتنغم ملحوظ يحضر بين فريق عمل «ويك إند»، وقد ترجم طاقة إيجابية انعكست على مشاهده. وتعلق بطلته كارلا بطرس لـ «الشرق الأوسط»: «عندما يحضر الغتاغ بين الممثلين تدركين مسبقاً أن العمل

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».

ويرى يوسف أن موضوع الفيلم دقيق وحساس، ولكن كاتبه ومخرجه كوجان عرف كيف يقوله كي يرضي الناس. وعن سبب ابتعاده عن الأعمال الدرامية يقول: «الإنتاجات الدرامية محصورة اليوم بشركتين كما هو معروف عند الجميع، فدايغل فيلمز» (والصباح) لن تستطيعا تأمين العمل لمثلين مرة واحدة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرص، مما أسهم في انتشار الممثل اللبناني في العالم العربي».



بطلنا الفيلم كارلا بطرس وشيراز خلال حفل إطلاقه (الشرق الأوسط)

نبيل نحاس يقدم معرضه الأول في فرنسا تحت عنوان «جذور السماء»

من قاع البحر إلى رحابة السماء... تأملات في الكون والوطن



من معرض الفنان نبيل نحاس في شاتو لاكوست (الشرق الأوسط)

تتصدر العرض تظهر لوحة يغلب عليها اللون الأصفر؛ ما تنتخه حرائق غابات مستعرة بينما في لوحات مجاورة تتناول لوحات أشجار زيتون محروقة على خلفية مشتعلة حمراء، تعتبر شغالييه كل ذلك إشارات واضحة للأحداث التي تر بها لبنان في 2020، تؤكد المنسقة على أن الفنان يعبر عن كل ذلك بنبرة تحد على الرغم مما تظهره الألوان وتعبيرات الفرشاة من الصدمة والألم، ترى في تصوير الأشجار مقاومة وتحد من الفنان للواقع المرير في تشكيل تلك الكتل الداكنة الصلبة صامدة تمثل الكبرياء والألم الجماعي.

من قاع البحر إلى السماء

في الغاليري الثاني نحن أمام عالم آخر، لوحات عملاقة تستكثنا



عمل من المعرض (الشرق الأوسط)



تفصيلاً من لوحة للفنان نبيل نحاس (الشرق الأوسط)



من معرض الفنان نبيل نحاس في شاتو لاكوست (الشرق الأوسط)

عن استخدام الألوان الناعم مع الطبيعة في أعماله، بالاشارة إلى نحاس، تقول «نبيل يتعاطف مع الطبيعة، ويمكننا رؤية الأشكال الهندسية على أنها أساس العالم». تشرح أكثر طريقة الفنان في العمل «نبيل يسبح على اللوحات الكثير من العاطفة والانطباعات والكثافة، إذا رأيت اللوحات في صور فوتوغرافية فن تستطيع فهم هذا الحضور للون والتركيب وحتى النقل، ولكن إذا اقتربت من اللوحة ستحسب وكأنك في داخلها».

يتحدث الفنان عن التجربة الأساسية التي أدخلت نجم البحر للوحاته «في عام 1991 هبت عاصفة قوية، وكنا بيتي قريباً من الشاطئ، عندما ذهبت إلى هناك وجدت الشاطئ مغطى بأسمك نجم البحر، أخذت بعضها معي للبيت ووضعتها على لوحة قماشية، انصرفت عنها لفترة ثم عدت للوحة ولأسمك ونظرت لها وجدت أن هناك شيئاً ما يجذبني لها». يرى الفنان تلك الأسمك إشارة إلى أصل الأشياء بسنوحى من شكلها التركيبات الهندسية التي تراها «نحن هنا نبدأ من الصفر، وهو ما يعادل أساس الهندسة». يستدرك «الست مهتماً بنسخ الطبيعة، ولكنني مهتم بالتحول، يمكنك الانتقال من قاع البحر للكون، هناك جملة أعجبتني للفيلسوف نيتشه تقول (يجب أن يكون لديك قوضي في داخلك لتلد نجمة راقصة)، أعتقد أن المقولة تعبر عن هذه اللوحة».

يعرج الفنان في حديثه إلى علاقة لوحاته بالفن الإسلامي، يشير إلى اللوحات الضخمة المفروشة أرضيتها بأشكال نجم البحر «أعتقد أن هذه اللوحات تمثل ماهية الفن الإسلامي، فهو ليس في الخط أو في الكتابة، بل في هذه الأشكال».

خلال حديثه مع شغالييه أشير إلى أن علاقة نحاس بالطبيعة قوية جداً، تصح لي «ليست قوية، بل هي أساسية، كل شيء مرتبط بالطبيعة؛ وهو ما يجعل أعماله معاصرة جداً فهو مهتم جداً بالبيئة والطبيعة والحفاظ عليها».

رواية (بيئية) في العالم. كنت دائماً مهتماً بالطبيعة في شكلها الروحي، ليست الطبيعة التي تربينا من النافذة، بل الطبيعة بمعناها الواسع والمتعلق أيضاً بالكون، الأشجار هنا متعلقة بجذورها أيضاً بالسماء». في إحدى اللوحات شجرة عملاقة لا ترى سوى منتصفها تتوسط اللوحة وإلى جانبها لوحة تحتلها أشكال هندسية متشابهة، قد تكون الامتداد البيئي للشجرة بتركيبتها الجينية. يقول، إن الأشكال الهندسية مستوحاة من شكل سمكة نجم البحر (لنجم البحر قصص أخرى في لوحات الغاليري الثاني)، ويضيف مشيراً إلى تلك الأشكال «هي رسومات أنتجت في السبعينات، الأشكال فيها مستمدة من نجم البحر، إذا رسمنا خطاً يمر بأطراف نجم البحر نحصل على هذا الشكل الهندسي وهو أساس الهندسة الإسلامية، قلت لنفسي لماذا لا أعيد استخدام هذه الرسومات التي تمثل الشكل الجزيئي وقد تكون هي التركيب الجزيئي للشجرة».

يرفض الحديث عن استخدام الألوان في لوحة تمثل شجرة زيتون صفراء على خلفية سوداء، مرت فرشاته المليئة باللون على جذع الشجرة وأغصانها، نلاحظ أن اللون انسحب في قطرات على اللوحة، يبدو غير متراح مرة أخرى لشرح طريقته في العمل «أنا أرسم اللوحات فقط، وليس لدي الكثير لأقوله عنها».

الفنان والطبيعة

خلال الجولة التقى جوانا شغالييه منسقة المعرض، ويبدو بيننا حديث عن الفنان وأعماله، تعلق على العرض بقولها «جذور السماء» يمكن اعتبارها بمثابة يوميات للفنان، رسم اللوحات بعد انفجار مرفأ بيروت.

تقول، إن الأعمال في هذه القاعة مختلفة عن الأعمال في القاعة التالية «في القاعة التالية لن تعرفي إن كنت تنظرين لقاع

«الأعمال مؤثرة جداً يا نبيل، وكأنا في تلاجع موتي»، يجيبه الفنان باستجابة صغيرة «لماذا لا تعثرها جذور للألأم»، في القاعة وأمام اللوحات يغلب الشعور بالوقت على الأمل، أسأله عن الحالة الشعورية التي كان عليها «قلت لي بأن اللون الأسود من الواك المتعاد، ولكننا لا نستطيع الهرب من تأثير الأسود والأحمر هنا»، يجيبني قائلاً «استخدمت هذه الألوان من قبل»، يتوقف قليلاً قبل أن يضيف «كنت أرسم لأشجار الأزرق قبل الانفجار (مرفأ بيروت) لم أتعهد رسمها بالمناسبة»، مضيفاً «أنا أحب شرح الأشياء في لوحاتي»، الأشجار تبدو مجردة من الأغصان والأوراق، أعلق مرة أخرى وأخيراً يستجيب الفنان لمغزى سؤالتي ويقول «بعض هذه الأشجار تحضر الأزق، وهو تعلق على حالة الأمور الآن»، يقول، إن تأثيرات الأوضاع في لبنان تقع في أعماق عقله. أشجار الأزق «لدي ترمز للبنان قريبة لقلبه يقول (لدي بعض منها في حديثي، عمرها مئات السنين، أتمنى أن تكون حاملة لتاريخ طويل في داخلها»، يصفها بأنها أشجار «معدبة» ويضيف «لبنان في كارثة، مزت بكثير مثلها منذ بداية تاريخها، ولكنها دائماً تعود».

ليست فقط الأشجار التي تتجسد حولنا، في أكثر من مكان تتجاوز الأشجار «المعدبة» مع أشكال هندسية أو دوائر منتظمة في خطوط دائرية، تتسائل إحدى الحاضرات حول ماهية الدوائر ويجيبها قائلاً «أنا لا أرسم بأسلوب واحد فقط، أنا فضولي بطبعي، فإذا ما حدث أمر ما ينشغلي أكثر اللوحة أنتي أعمل بها وأتحول لغيرها إذا أحسست أنها ستأخذني لمنطقة مختلفة، ويعددها أعود مرة أخرى للوحتي الأولى».

لماذا اختار الجمع بين لوحتين مختلفتين في الأسلوب؟ أسأله ويقول «عنوان المعرض هو جذور السماء، وهو مستمد من عنوان رواية للمؤلف الفرنسي رومان جاري (جذور السماء) وهي أول

مختلفتين في الأسلوب؟ أسأله ويقول «عنوان المعرض هو جذور السماء، وهو مستمد من عنوان رواية للمؤلف الفرنسي رومان جاري (جذور السماء) وهي أول

تركي آل الشيخ يتوج فائزي المسابقة العالمية «عطر الكلام» بالجوائز المليونية



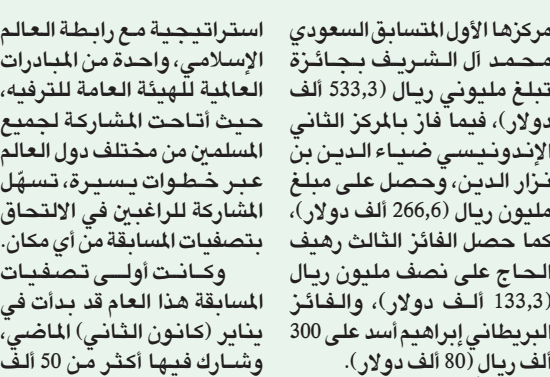
المسابقة العالمية للمواهب حصلت 6 شهادات من «غينيس» للأرقام القياسية (الشرق الأوسط)



الرياض، «الشرق الأوسط» كرم المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية، الفائزين العشرين في المسابقة العالمية «عطر الكلام» بالجوائز المليونية في الحلقة الختامية للبرنامج التي عُرضت أمس، إذ فاز السعودي محمد آل الشريف بالمركز الأول (800 ألف دولار).



آل الشيخ يتوج السعودي محمد آل الشريف بالمركز الأول في فئة الأذان (الشرق الأوسط)



آل الشيخ خلال توزيع الجوائز على الفائزين في فئة الأذان (الشرق الأوسط)

استراتيجية مع رابطة العالم الإسلامي، واحدة من المبادرات العالمية للهيئة العامة للترفيه، حيث أتاحت المشاركة لجميع المسلمين من مختلف دول العالم عبر خطوات بسيطة، تسهل المشاركة للراغبين في الالتحاق بتصفيات المسابقة من أي مكان. وكانت أولى تصفيات المسابقة هذا العام قد بدأت في يناير (كانون الثاني) الماضي، وشارك فيها أكثر من 50 ألف متسابق، من 165 دولة، قبل أن تبدأ التصفيات النهائية التي تنافس فيها 50 متسابقاً بفرعي التلاوة والأذان عبر برنامج «عطر الكلام».

وتعد المسابقة إحدى أهم المبادرات التي تنفذها الهيئة العامة للترفيه خلال شهر رمضان، بما تقدمه من محتوى متناسب مع روحانية الشهر، فضلاً عن معاييرها وأحكامها.

منحت حافزاً مالياً كبيراً لسميّة بعلبكي، وقفت الصيف الماضي للمرة الأولى وسط الهياكل المضاءة وتحت نجوم أحد أهم معالم الفن والتراث في العالم العربي والعالم. «كانت لحظات لم أختبر لها مثيلاً في أي مكان آخر غنيت فيه. بعلبكي تجربة لا تتكرر... شعرت بأني أطيّر، وكما نظرت إلى السماء وإلى عواميد القلعة، تساءلت إن كنت في حقيقة أو خيال»، هكذا استرجع بعلبكي «الليلة اللبنانية» التي قُدمتها بالتعاون مع شقيقها المايسترو لبنان بعلبكي.

كان مزيجاً من الفرح والرهبة بالنسبة إلى فنانة لطالما استحضرت أم كلثوم وفيروز بصوتها، فوجدت نفسها في المكان ذاته الذي أضاءه مراراً. وما بين الفرح والرهبة، عبرت لحظات حزن تذكّرت خلالها الفنانة الأزمة العميقة التي تمر بها المهرجانات العريقة ومعها الوطن التائه. تخبر كيف أن انطلاق المهرجان العام الماضي كان من شبه المستحيل رغم مجهود اللجنة الجبار، «كان تحدياً بالنسبة لأخي ولي أن نعيد إحياء الليالي اللبنانية الفولكلورية، لكننا فعلناها. كان العرض ضخماً وكبير بكثير من الإمكانات المتاحة»، وتضيف بعلبكي: «كل ما أردنا قوله من خلال تلك الليلة، إن هذه هي هوية لبنان الحقيقية والمعرضة اليوم للشهو.

في القلعة التاريخية وجدت بعلبكي ذلك جزءاً من أصابته من نفسها. لو قدر لها، لاختارت علم الأثار اختصاصاً جامعياً، لكن الفن كان للفر الأوحد والطريق المرسوم لها حتى قبل أن تولد. منذ سنواتها الأولى وبزوغ موهبتها الغنائية، تعامل معها محيطها على أنها فنانة، ودفعها والدها والرشام والأديب عبد الحميد بعلبكي إلى حضن الموسيقى. عندما كانت تُسأل طفلة عما تريد أن تصبح لاحقاً، كانت سميّة بعلبكي تجيب: خيطة. لم يكن لها ما شاءت، لكنها أمضت العمر تحكّ لصوتها أنثواً من الطرب.

المطربة اللبنانية تقاوم الإحباط بالأمل وتنجو بالموسيقى سميّة بعلبكي... 3 أغنيات جديدة وحفل قريب



المطربة اللبنانية سميّة بعلبكي وشقيقها المايسترو لبنان بعلبكي (الشرق الأوسط)



سميّة بعلبكي في مهرجانات بعلبك 2022 (الشرق الأوسط)

بعلبكي، تعي أن «الناس تخاف من كلمة (طرب)»، لذلك فهي لطالما سعت إلى قولبة القديم وتقديمه في إطار عصري وشعبي كما كانت الحال في أغاني مثل «وصفولي عيونك» و«نعم اشتاق»، أو في إعادة تأهيلها لكلاسيكيات الطرب ضمن اليوم «أراب تانغو». ترى أن «التحدي يكمن في وضع الفن الراقي ضمن قالب ترفيهي»، مضيئة: «هذه هي جعل الجمهور يستمتع بالفن الكلاسيكي الذي أقدم من خلال أدائي وتفاعلي معهم».

بعلبكي، تعي أن «الناس تخاف من كلمة (طرب)»، لذلك فهي لطالما سعت إلى قولبة القديم وتقديمه في إطار عصري وشعبي كما كانت الحال في أغاني مثل «وصفولي عيونك» و«نعم اشتاق»، أو في إعادة تأهيلها لكلاسيكيات الطرب ضمن اليوم «أراب تانغو». ترى أن «التحدي يكمن في وضع الفن الراقي ضمن قالب ترفيهي»، مضيئة: «هذه هي جعل الجمهور يستمتع بالفن الكلاسيكي الذي أقدم من خلال أدائي وتفاعلي معهم».

محطة بعلبك منحت حافزاً معنوياً كبيراً لسميّة بعلبكي. وقفت الصيف الماضي للمرة الأولى وسط الهياكل المضاءة وتحت نجوم أحد أهم معالم الفن والتراث في العالم العربي والعالم. «كانت لحظات لم أختبر لها مثيلاً في أي مكان آخر غنيت فيه. بعلبكي تجربة لا تتكرر... شعرت بأني أطيّر، وكما نظرت إلى السماء وإلى عواميد القلعة، تساءلت إن كنت في حقيقة أو خيال»، هكذا استرجع بعلبكي «الليلة اللبنانية» التي قُدمتها بالتعاون مع شقيقها المايسترو لبنان بعلبكي.

سودوكو

9	8		1					5
6			7					
4							9	3
			4					1
5			8				7	
	9		6				5	
8								
		1					3	8
							4	7
								9

الحل السابق

8	5	6	2	4	1	3	9	7
7	9	2	5	3	6	1	8	4
1	3	4	7	8	9	2	5	6
6	1	7	8	5	3	4	2	9
9	8	3	4	6	2	5	7	1
2	4	5	9	1	7	6	3	8
3	2	1	6	9	8	7	4	5
4	7	9	1	2	5	8	6	3
5	6	8	3	7	4	9	1	2

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التراخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الزهر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الزهر التالي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أخبار

- 5- شلالات مشهورة - للتعريف
- 6- وادي لرمي - من الأبراج «معكوسة»
- 7- جسم - صاحب نظرية التطور
- 8- من الحيوانات - من الفاكهة
- 9- طائر اسود - للتعريف - للنهي
- 10- فرعون مصري

الزهر السابق

- 1- أكبر مدن جنوب أفريقيا
- 2- مدينة أمريكية - غاية «معكوسة»
- 3- مدينة قبرصية
- 4- فندق صغير «معكوسة» - كليز
- 5- يكسو الجمل
- 6- رجا، «معكوسة» - نظير «معكوسة»
- 7- الهدي - الجوارب «معكوسة» - قاعدة
- 8- خاصية «معكوسة» - من الفاكهة
- 9- «معكوسة» - خاصية
- 10- رعد العيش «معكوسة» - مفرد حيتان

الزهر التالي

- 1- مثل سوري
- 2- مقاطعة بريطانية - من لسان الله
- 3- نقل للتلاوة «معكوسة» - حرف نصب
- 4- رجا، - فرد ضدي



عالم الرياضة خطر ضياع حلم الفوز باللقب يلوح أمام آرسنال في ليفربول



سمير عطالله الرؤساء والاتهام

أميركا بلد منقسم على نحو شديد الخطورة، كما يكتب كبار مفكرها. وليست هذه المرة الأولى في دولة كبرى طبعت تاريخها الحرب الأهلية الكبرى بين الجنوب والشمال. والانقسام الراهن داخلي وعميق، ويكاد يكون خالياً من العناصر الخارجية المؤثرة، كما كان الأمر أيام حرب الفيتنام والحروب الأخرى التي خاضتها القرن الماضي.

في هذا المناخ البالغ التوتر، أضيفت أزمة الرئيس السابق دونالد ترمب إلى عوارض الانقسام، وتجاوزت كليا مفهوم المخالفة القانونية. من ناحية بدت أميركا دولة يعلو القانون فيها على الجميع، ومن ناحية أخرى بدأ الرئيس رجلا متهورا لا يقيم وزنا لشيء، ولا يتوقف عند أي معيار أخلاقي، من الصفقات التجارية المشبوهة، إلى العلاقات النسائية المشوهة.

وفي الحالتين الرجل المعني إنسان منتخب ويؤيده عدد كبير جدا من المواطنين. وبدل أن تُفقد المحكمة هذا التأييد، فإنها قد تضاعفه، وسوف تؤدي المداولات والمرافعات وكشوف الأسرار إلى المزيد من كل شيء في بلد يعشق الحكايات الصغيرة، مع أنه لا يزال متقدما الدول الكبرى.

قضية الرئيس والقانون ليست الأولى في العالم، وإن كان اتهام ترمب الأول من نوعه في الولايات المتحدة. ففي فرنسا لإحق القانون نيكولا ساركوزي، الذي استجوب في مخفر للمشرطة. والرئيس البرازيلي لولو دي سيلفا، الذي أعيد انتخابه مؤخرا، كان قد أمضى شهرا في السجن بعد إدانته بالفساد وغسل الأموال. وخلال الأربعين عاما الماضية، لم ينجح رئيس واحد في البيرو من الفضايح، أو السجن، أو المساءلة. لكن هذه الدول، بما فيها فرنسا، ليست أميركا. والشأن المحلي في واشنطن شأن دولي في العالم. اتهام ترمب النبا الأول في كل مكان، وليس النبا الأول في الصفحة المحلية.

لقد طرح الاتهام مسألة النظام الديمقراطي في كل مكان. وتسجل الديمقراطية على الطريقة الغربية تراجعاً شديداً، بينما يعزز الحكم الأوتوقراطي تقدما ورسوخاً. فقد أعيد انتخاب الرئيس تشي في الصين من دون اعتراض صوت واحد. ولم يبد أن المسألة أثارت اهتمام أحد في أي مكان. فالعالم يستطيع العيش من دون ديمقراطية إذا كانت الضرورات الأخرى مؤمنة. ولا يعود مهما كثيراً أن يقيم بوريس جونسون حفلاً في داوونج ستريت من دون أن يصرح عنه. هذه ترهات لا تعني كثيراً في دول تعود الرأي العام فيها إلى الانتظام في صف نوع آخر من القبح. قال رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك، إن الأولوية الكبرى لديه هي محاربة التضخم. أي سعر السكر والشاي، كما كان يقال في حزب العمال. هذه هي المسألة التي تقلق البريطاني، وليس انتخاب فلاديمير بوتين مدى الحياة، أو جينينغ مدى التاريخ.



مستقل السديري مفاكحات رمضان

**قبل سنوات في رمضان قامت مظاهرة في نيويورك، ضد إسرائيل، قام بها شباب عرب في شارع طويل، ولا يوجد فيه غير سوبر ماركت واحد يملكه تاجر يهودي، دخل عليه مجموعة من المتظاهرين وطلبوا منه أعلاماً (فلسطينية)، اعتذر منهم بآداب وقال: أنا يهودي لا أبيع أعلاماً فلسطينية، أنا أبيع أعلاماً إسرائيلية فقط، غضب أحد الشبان (وأخذته النخوة العربية)، وأراد التهجم عليه، وعلى طريقة المكر اليهودي: هداً عليه اليهودي وقال له: لماذا غضبت؟! اشتروا أعلاماً إسرائيلية، ودوسوها بأرجلكم وأحرقوها. راقت الفكرة للشباب فاشترتوا منه 950 علماً إسرائيلياً، باع لهم اليهودي العلم بخمسة أضعاف ثمنه، وعلى فكرة أكثر الآلاف الأعلام الإسرائيلية، التي تشاهدونها مرفوعة في هذه الأيام بمناسبة المظاهرات، اشترت من ذلك الرجل اليهودي - وكانه بذلك قد جمع (راسين بالحرام).

**من المواقف الطريفة المرتبطة بشهر رمضان المعظم أن رجلاً بدوياً أستاذ سكتاً مع زوجته في مكة المكرمة، وأراد أن يستعد لاستقبال شهر رمضان، في وقت مبكر، حيث كان يدخر بعض المبالغ المالية لدى زوجته وكان يقول لها: (هذا حق رمضان) وظل قرابة الثلاثة أشهر على هذا الحال، في صباح اليوم التالي قصد اللص المنزل وطرق الباب، فسالت الزوجة: من في الباب؟ فرد عليها اللص: أنا رمضان! وعلى الفور قامت بتسليمه كافة المخدرات المالية وأخبرته بمدى حرص زوجها على جمع هذه المبالغ له، وما أن عاد الزوج حتى أخبرته زوجته بأن رمضان أخذ الوديعة التي عندها، لم يصدق الزوج ما حصل، فلم يستطع أن يفعل شيئاً - غير أن (يلطم).

**رأى أحد المشايخ امرأة مدرحة ومعتمرة من أخواتنا المصريات وهي تهول في المتسافة المسنون بها بالمسعى، فنهرها قائلاً لها: الهرولة للرجال فقط يا حاجة، وبسرعة بديهية بنت النيل ردت عليه قائلة: يا روح أمك اللي كان يجري هنا هو (إسماعيل)، وإلا أمه (هاجر) يا حضرة؟! فصمت الشيخ ولم يستطع الرد عليها. وبينى وبينكم معها حق، أحسن له (بخرس)، لأنه لو زودها ورد عليها لجمت أمة محمد عليه، (واللي ما شاف يتفزع)، ورحم الله (أبو صخر الهذلي الذي قال:

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها

فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
خطأ في أول أيام عيد الفطر، فقال فيه:

يا قاضيأ بات أعمى عن الهلال السعيد

أقترت في رمضان وصمت في يوم عيد



الممثلة الإيطالية غيادل دي بالما خلال الترويج لفيلم «شيك» في روما (غيتي)

التنبؤ بـ«السكري» قبل الإصابة بـ10 سنوات

يسمى مجموعة الميثيل إلى الحمض النووي. معلومات مثل العمر والجس ومؤشر كتلة الجسم والتاريخ العائلي للمرض. ووجد باحثون من جامعة إدنبرا البريطانية، أن تضمين بيانات «مثيلة الحمض النووي»، جنباً إلى جنب مع عوامل الخطر الأخرى، يوفر تنبؤاً أكثر دقة. والميثيل هو عملية كيميائية في الجسم تجري فيها إضافة جزيء صغير

صحيح، مقارنة بعوامل الخطر التقليدية وحدها. ويمكن أن تؤثر إضافة مجموعات الميثيل أو إزالتها على كيفية عمل بعض الجزيئات في الجسم، ويمكن أن تساعد أنماط الميثيلة هذه في تتبع عمليات الشيخوخة وتطور المرض. وجاءت البيانات من 14 ألفاً و613 متطوعاً في دراسة «جيل اسكوتلندا»، وهي دراسة كبيرة مصممة لمساعدة العلماء على

التحقيق في أسباب المرض، وفهم أولويات الرعاية الصحية في البلاد، وإبلاغ العلاجات الطبية والسياسات الصحية المستقبلية. وكجزء من الفريق أيضاً التحليلات على ألف و451 فرداً، وتبع عمليات الشيخوخة وتطور المرض. وجاءت البيانات من 14 ألفاً و613 متطوعاً في دراسة «جيل اسكوتلندا»، وهي دراسة كبيرة مصممة لمساعدة العلماء على

بجامعة إدنبرا، الباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتعاون مع نشر الدراسة، إنه «لامر واعد أن النتائج التي توصلنا إليها قد لوحظت في الدراسات الاسكوتلندية الألمانية، حيث أظهرت كلاًهما تحسناً في التنبؤ». وأضاف ريكاردو ماريوني، من مركز جامعة إدنبرا للطب الجينومي والتجريبي، الباحث

الرئيسي بالدراسة: «يمكن اتباع نهج مماثل للأمراض الشائعة الأخرى لتوليد تنبؤات صحية واسعة النطاق من عينة دم أو لعاب واحدة، ونشكر المتطوعين الذين جعلوا هذا البحث ممكناً، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين انضموا إلى دراستنا، ساعدنا ذلك على تحديد الإشارات التي ستساعد على تأخير أو تقليل ظهور الأمراض مع التقدم في العمر».

القاهرة، حازم بدر
يُمكن أن تؤدي عملية بيولوجية، تتمثل في تغيرات نظراً على الحمض النووي في الدم، إلى تحسين القدرة على التنبؤ بخطر إصابة الشخص بمرض السكري من النوع الثاني، قبل حدوثه بعشر سنوات. ودرس العلماء تأثير هذه التغييرات، المعروفة باسم «مثيلة الحمض النووي»، جنباً إلى جنب مع عوامل الخطر الأخرى، فيما يقرب من 15 ألف شخص للتنبؤ باحتمالية تطور الحالة قبل سنوات من ظهور أي أعراض. ويُمكن أن تؤدي النتائج المتشورة (الخميس) في دورية «نيشور إيجينج»، إلى اتخاذ تدابير وقائية في وقت مبكر، والحد من العبء الاقتصادي والصحي الناجم عن مرض السكري من النوع الثاني. وتستخدم أدوات التنبؤ

الجبس تسع سنوات لصيني احتجز زوجته في حظيرة

بكين، الشرق الأوسط
حكم بالسجن تسع سنوات على صيني، كان قد عُثر العام الفائت على زوجته مقيدة برقبته، في حادثة أثار حفيها ردود فعل غاضبة في البلاد، على ما أفاد به القضاء الصيني الجمعة. وتعاطف الصينيون على نطاق واسع مع هذه الأم ثمانية أبناء، التي تسببت لها ما تعرضت له بمعاناة نفسية حادة، بعد انتشار صور لها عبر الإنترنت في يناير (كانون الثاني) 2022 تظهر فيها مقيدة بالسلاسل داخل حظيرة في مقاطعة جيانغسو (شرق). وأوقف الزوج على إثر ذلك مع عدد من الأشخاص بتهمة الاتجار بالبشر. وأشارت «محكمة الشعب الخوسطة» في مدينة شوزهو الواقعة على مسافة نحو مائة كيلومتر من شنغهاي، إلى أن دونغ زيمين تلقى حكماً بالسجن ستة أعوام وستة أشهر عقب إدانته بـ«سوء المعاملة»، وحُكم

غاردينا (ولاية كاليفورنيا)، الشرق الأوسط

سيكون الزي الشهير الذي ارتداه الممثل الأميركي جون ترافولتا، في فيلم «ساترداي نايت فيفر» خلال سبعينات القرن العشرين وأدى فيه دور نجم ديسكو، وكتب أحد الناشطين في مراد علي يُقام خلال أبريل (نيسان) الحالي في ولاية كاليفورنيا. ويندرج هذا الزي المؤلف من ثلاثة أجزاء ضمن مجموعة بعنوان «Hollywood: Classic and Contemporary» تطرحها دار مزادات «جوليانز للبيع» في 22 و23 أبريل في بيفرلي هيلز. وقال المدير العام للدار مارتين نولان، «عند التحدث عن الديسكو، يتبادر إلى الذهن فيلم (ساترداي نايت فيفر)، وفرقة (بي جيز)، وجون ترافولتا». وقدر بنحو 200 ألف دولار سعر الجبلدة التي تعود إلى الذاكرة أغنية «ستايبينغ الأليف» (Staying Alive) الشهيرة بصوت مغني فرقة «بي جيز» باري غيب، إلا أن نولان لم يستبعد أن

مزداد على 1400 قطعة هوليوودية



قدر سعر بدلة جون ترافولتا بنحو 200 ألف دولار (أفب)

وستتاح لمحبّي شخصية هاري بوتر أيضاً الزيادة على عدد من القطع والعصى السحرية التي استخدمت في سلسلة أفلام الفتى الساحر. كذلك تُطرح أجزاء من أفلام «جون ويك» و«باتمان» و«الهيرون مان» و«ستار وورز».

ولن يكون الاهتمام بالقطع الأخرى أقل شأنًا، ومنها مثلاً عصا تشارلي شابلين، واللوح الطائر من فيلم «باك تو ذا فيوتشر 3»، وغطاء الرأس الأصلي الذي ارتدته نيدا بارا في فيلم «كليوباترا» عام 1917.

يبلغ الرزق المؤلف من سرول «رجل الفيل» الواسع في أسفله وقميص ذات باقة عريضة سعراً أعلى. وهذا الزي هو ضمن أكثر من 1400 قطعة معروضة في هذا المزاد استخدمت في أفلام اشتهرت خلال الأعوام المائة المنصرمة.

«سبايس إكس» تُعدُّ لأول رحلة لصاروخها العملاق «ستارشيب»

رئيس الشركة إيلون ماسك الذي تابع قائلاً «لكن عدد الحركات هذا كاف بلوغوا المدن». وودها المركبة «ستارشيب»، الطبقة الثانية من الصاروخ، أجرت رحلات فضائية دون المدارية، انتهى كثير منها بانفجارات ضخمة.

تجربة لاقفة على الأرض لحركات «ستارشيب» الثالثة والثلاثين في الطبقة الأولى للصاروخ المسماة «سوبر هيفي» والبالغ علوها 69 متراً. وفي المحصلة، نجح تشغيل 31 محركاً من أصل 33 لبطعة نولان، على ما كتب عبر «تويتز»

وأضافت، أن «الفريق يعمل على إجراء بروفة على عملية الإطلاق الأسبوع المقبل، تليها أول رحلة تجريبية متكاملة لـ«ستارشيب» بعد نحو أسبوع، في انتظار الموافقات التنظيمية». وتحتاج «سبايس إكس» إلى ضوء أخضر من الهيئة الناظمة

مدارية تجريبية قد ينفذها في الأسبوع التالي. ووضحت شركة الصناعات الفضائية على «تويتز»، أن «ستارشيب» أصبح «مكتملاً»، وأرقت التجربة بصور للصاروخ يظهر كل طبقاته، علماً بأن الأولى والثانية منها لم ترح حتى الآن إلا رحلات تجريبية منفصلة.

وأعلنت «سبايس إكس»، الخميس، أنها تعترض إجراء بروفة عامة الأسبوع المقبل على عملية إطلاق صاروخها العملاق «ستارشيب» المعد لنقل بشر إلى القمر والمريخ؛ تمهيدا لرحلة

أداة فضائية جديدة لقياس تلوث الهواء في أميركا الشمالية

واشنطن، الشرق الأوسط
أطلق ليلة الخميس/ الجمعة من فلوريدا قمر صناعي محفل بجهاز جديد تابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) يوفر قياسات لتلوث الهواء فوق أميركا الشمالية ساعة بساعة، وحتّى جحاً. ومن المفترض أن تنتج هذه الأداة العلمية التي أطلقت عليها تسمية «تمبو» (TEMPO) متابعة انتشار الملوثات بدقة أكبر بكثير مما كان ممكناً حتى الآن، بدءاً من مصر ابتعاها وطول انتشارها بواسطة الرياح. أما البيانات التي ستوفرها «تمبو» فستستخدمها كل من وكالة حماية البيئة الأميركية (EPA) والإدارة الأميركية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي التي تُوفّر توقّعات بشأن نوعية الهواء في الولايات المتحدة. ويمكن استخدام هذه البيانات في تطبيقات متعددة، كتحسين التنبؤات للسكان في حال رداءة نوعية الهواء، وتحديد الأماكن التي ينبغي تركيب أجهزة كشف جديدة فيها على الأرض بشكل أفضل، والمساعدة في البحث عن تأثير ملوثات الغلاف الجوي على الصحة، إضافة إلى تتبع التلوث الناتج عن الحرائق التي تزداد حول الأرض بسبب الاحتراق المناخي، حسب تقرير وكالة «الصحافة الفرنسية». وتشير «أميركن لنغ اسوسيايشن» (جمعية الرنة الأميركية) إلى أنّ نحو 40 في المائة من الأميركيين يعيشون في مناطق ذات نوعية هواء رديئة، وخصوصاً أكثر الأحياء فقراً. ويتسبب تلوث الهواء وفاة مبكرة سنوياً في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى كونه يضرّ بالاقتصاد من خلال تأثيره سلباً على إنتاجية العمال والحاصل. وتتموضع الأقمار الاصطناعية المستخدمة حتى الآن لتوفير هذا النوع من البيانات المتعلقة بالولايات المتحدة على ارتفاع نحو 700 كيلومتر، وتدور حول الأرض نحو 15 مرة في اليوم. وتقول عالمة الفيزياء المتخصصة في الغلاف الجوي لدى مركز الفيزياء الفلكية كارولين نولان، في مؤتمر صحفي: «يمكننا يوماً الحصول على قياسات عن نوعية الهواء فوق نيويورك عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر مثلاً، لكنّ أمورا كثيرة قد تحدث في نيويورك في يوم واحد. وثمة فترة ذروة لساعتين لا يمكن خلالها قياس نوعية الهواء».